عمر التلمسانى يتحدث « للأحرار » (ص٤) - هيكل ويوسف إدريس يتحدثان للصحف الخارجية (ص٥)

٨ صفحات ١٠ قروش

جريدة حزب الأحرار
١٩ ش الجمهورية - القاهرة

الأحرار

رئيس مجلس الإدارة
مصطفى كامل مراد
رئيس التحرير
وحيد غازى

AL AHRAR, 18 JUNE 1984 No. (321) ● العدد ٣٢١ ● السنة السابعة ● ١٨ رمضان ١٤٠٤ - ١٨ يونيو (حزيران)

وزارة الصحة تستبدل أحدث مستشفى لأمراض الصدر بأربعة أكشاك خشبية !

شبين الكوم - حسن عبد الحميد :

استبدلت وزارة الصحة مستشفى لامراض الصدر بمحافظة المنوفية اربعة أكشاك خشبية !!

كانت وزارة الصحة قد قررت في عام ١٩٦٢ اقامة مستشفى للامراض الصدرية بمحافظة المنوفية اربعة مدينة شبين الكوم :

كلفت الوزارة احدى اللجان الهندسية لاعداد الرسوم والتصميمات لبناء المستشفى على احدث نظم العلاج .

دفعت الوزارة ١٥٠ الف جنيه قيمة الرسوم والتصميمات الهندسية للمستشفى .

ظلت الرسوم الهندسية للمستشفى ملقاة فى مكاتب المسئولين بوزارة الصحة .

تحولت الارض المخصصة لاقامة المستشفى الى مقالب للقمامة .

تنبهت محافظة المنوفية الى قيمة الارض المهملة فاقامت عليها مؤخرا ٤ اكشاك خشبية لتوقيع الكشف الطبى على المواطنين بدلا من اقامة مستشفى للامراض الصدرية .

تقدم الاطباء بشكوى الى وزارة الصحة تؤكد أن هذه الاكشاك لا تصلح لاستقبال المرضى والمواطنين المترددين عليها والذين يبلغ عددهم نحو ٢٠٠ مريض يوميا .

اكد الاطباء فى مذكرتهم الى وزارة الصحة ومحافظة المنوفية ضرورة اقامة مستشفى متخصص لعلاج الامراض الصدرية وهو المشروع الذى كان من المفروض الانتهاء منه فى عام ١٩٦٢ !

اعتذرت وزارة الصحة عن المساهمة فى اقامة هذا المستشفى لان تكاليف اقامته تزيد عن ٤ ملايين جنيه .

اختفاء ادوية القلب بسبب تعطل الانتاج بشركة النيل للادوية

تعطلت الوحدات الانتاجية بشركة النيل للادوية عن العمل ، فاختفى دواء ((الاديتوبلكس)) من الصيدليات .

دواء ((الاديتوبلكس)) يعالج به مرضى القلب والروماتيزم والاعصاب .

المعروف ان شركة النيل للادوية والكيماويات تقوم بانتاج دواء ((الاديتوبلكس)) بترخيص من الشركة الاجنبية صاحبة امتياز انتاج هذا الدواء .

مدير مستشفى يرفض تسليم جثة مريض !

كفر الشيخ من جمال عبد المقصود :

رفض مدير مستشفى كفر الشيخ العام تسليم جثة أحد المواطنين الى أهله احتجاجا على اتهام طبيبين بالمستشفى بالتسبب فى وفاة المواطن .

كان المواطن محمد توفيق حسن قد توفى بالمستشفى نتيجة حقنة .

بدأت النيابة العامة بكفر الشيخ التحقيق مع طبيبين وممرضة بالمستشفى تحت اشراف عونى عبد الله رئيس النيابة .

احتج مدير المستشفى على اجراء التحقيق مع الطبيبين ورفض تسليم جثة المتوفى الى أهله .

✻ رأى المعارضة ✻

الغلاء !! .. والضرائب !!

تلعب التجارة دورا هاما فى رفاهية الشعوب ، وهى التى تقوم بتوزيع ما ينتجه المنتج ليصل الى المستهلك ، ومن ثم فانه يجب تحريرها من كافة القيود غير الضرورية .

وقد مضى زمن احتكر فيه القطاع العام - أو كاد - تجارة التصدير والاستيراد ، وتجارة الجملة ، وهيمن هيمنة تامة على تجارة التجزئة ، مما كانت له نتائج غير مشجعة ، ساعدت على زيادة حدة الغلاء ، واضرت باقتصاديات البلاد .

ويؤكد حزب الاحرار ، انما حدث من ضغوط على القطاع الخاص فى مجالات التجارة ، قد ساهم فى هذه النتائج ، ونعتقد أن ازالة المعوقات التى تخنق مسار السلع من المنتج الى المستهلك تتحقق بقصر الغالبية العظمى من تجارة التجزئة على القطاع الخاص ، بحيث يكون دور الدولة فى هذا المجال هو تحديد الاسعار ، كلما لزم الامر ، حماية للمستهلك ، وبحيث تكفل ربحا عادلا لتجار التجزئة ، مع فرض رقابة رادعة عليهم .

أما بالنسبة لتجارة الجملة فيقوم كل من القطاعين العام والخاص ، على قدم المساواة تحقيقا للمنافسة التى يفيد منها المستهلكون من جماهير الشعب .

وفى مجال التصدير والاستيراد ، يجب أن تعطى الفرصة للقطاع الخاص ، جنبا الى جنب مع القطاع العام ، توفيرا للمصلحة الاقتصادية للبلاد .

خلال سنوات طويلة فى الاعداد للمعركة ، ولذلك اخذت الدولة على عاتقها تصحيح المسار الاقتصادى العام، فاصدرت القانون رقم ٤٣ لسنة ١٩٧٤ الخاص باستثمار راس المال العربى والاجنبى ، واقرت بعض التسهيلات لتشجيع راس المال العربى والاجنبى على الاستثمار فى مصر ، ومن ذلك اعفاؤه من الضرائب والجمارك لفترة معينة منذ بداية نشاط هذه المشروعات وكذلك وضع نظام ضريبى متكامل يبرز فيه دور الانفتاح الاقتصادى نحو تحقيق العدالة الاجتماعية .

وحزب الاحرار الاشتراكيين يؤيد هذا الامر ويشجعه غير انه يرى أن المستثمر المصرى احق بان يتمتع بنفس التسهيلات والاعفاءات الضريبية والجمركية والنقدية ، وذلك لتشجيع المدخرات المصرية والمستثمرين المصرين ، الذين يعملون داخل وخارج البلاد .

ويرى الاحرار ضرورة تعديل هيكل الضرائب وتصاعدها بما يخفف العبء عن فئات الشعب الكادحة وتشجيع الاستثمار الخاص ، مع اعادة النظر فى سياسة الضرائب

« البقية ص ٢ »

مصطفى كامل مراد

الاربعاء القادم اجتماع قيادات الاحرار

يعقد حزب الاحرار اجتماعا فى التاسعة والنصف مساء يوم الاربعاء القادم بمقر الحزب ١٩ شارع الجمهورية بالقاهرة برئاسة مصطفى كامل مراد رئيس الحزب .

يحضر الاجتماع امناء الحزب بالمحافظات والمرشحون على رأس كل قائمة اصلية فى الدوائر الانتخابية التى اشترك فيها الحزب فى انتخابات مجلس الشعب يوم ٢٧ مايو الماضى .

كان قد حدد يوم الاربعاء الماضى موعدا للاجتماع .. ثم رؤى تاجيله الى الاربعاء القادم .

لا صحة لما نشر من تعيينات جديدة بحزب الاحرار

صرح مصدر مسئول بحزب الاحرار انه لا صحة لما نشرته احدى الصحف القومية من تعيينات جديدة تمت فى هيئة مكتب الحزب .

كانت جريدة الاهرام قد نشرت يوم الجمعة الماضى أن المجلس الدائم لحزب الاحرار اجتمع برئاسة مصطفى كامل مراد وقرر تعيين نائب لرئيس الحزب ووكيل ووكيل عام للحزب .

وأضاف المصدر المسئول الذى اكد عدم صحة ما نشرته الاهرام ان المجلس الدائم للحزب لم يجتمع

الاحتفال بالعيد الاول لتاسيس حزب الامة

يحتفل حزب الامة بالعيد الاول لتاسيسه .

يقام الاحتفال فى التاسعة مساء الاثنين القادم بقاعة نقابة الصحفيين بالقاهرة .

يشارك فى الاحتفال رؤساء الاحزاب والوزراء والسفراء والقيادات الصحفية وأعضاء مجلس الشعب .

١٠ آلاف جنيه تعويضا لتاجر خردوات إعتقلته مراكز القوى ١٠ سنوات

كتب محمد زكى :

قضت محكمة جنوب القاهرة بالزام الحكومة بدفع ١٠ آلاف جنيه لتاجر خردوات ، تعويضا عما لحقه من اضرار ، نتيجة اعتقاله وتعذيبه اكثر من عشر سنوات .

كان المواطن محمد على جنيدى - تاجر خردوات - قد اعتقلته مراكز القوى مرتين بعد قيام الثورة فى الفترة من عام ٥٥ وحتى عام ٦٧ لانتمائه لجماعة الاخوان المسلمين .

وتعرض فى السجن لشتى الوان التعذيب البدنى والنفسى .

اقام المواطن دعوى تعويض امام محكمة جنوب . وفى جلسة الاسبوع الماضى أصدرت المحكمة حكمها بالزام الحكومة بدفع ١٠ آلاف جنيه للمواطن ، تعويضا عما أصابه من اضرار .

عقدت المحكمة جلستها برئاسة المستشار عبدالحميد عمر وامانة سر رمضان عبدالصمد .

علم ((أهل الخبرة)) وجهل ((أهل الثقة)) !

ص ٨

طلاب جامعة الأزهر يحتلون مبنى آيل للسقوط

كتب حمدى الليثى :

احتل الطلبة المصريون بجامعة الازهر مبنى تكية محمد بك ابو الذهب رغم ان المبنى آيل للسقوط .

كان الازهر قد اصدر قرارا باخلاء المبنى من الطلبة المبعوثين نظرا لخطورته وتعرضه للانهيار فى اية لحظة .

تم ترحيل الطلاب المبعوثين الى مدينة البعوث الاسلامية ، .. قام الطلاب المصريون باحتلال الدور الثالث من المبنى .

استولت مشيخة مشايخ الطرق الصوفية على الدور الارضى بينما احتلت ادارة المحفوظات الدور الثانى !!

اوفد فضيلة شيخ الازهر لجنة هندسة لفحص المبنى .

اكدت اللجنة عدم صلاحيته وتعرضه للانهيار . مازال الطلبة المصريون متمسكين بالاقامة بالمبنى !

الفئران تسد مدخل نفق الشهيد احمد حمدى

سدت الفئران احد مداخل نفق الشهيد احمد حمدى ، خلال الاسبوع الماضى .

استغاث اهالى محافظة سيناء بالمحافظ الذى انتقل الى موقع النفق

حاول المحافظ استخدام القوة للقضاء على الفئران .

تدخل المهندس حسب الله الكفراوى وزير الاسكان .

كلف وزير الاسكان الدكتور عبدالمنعم ماهر استاذ ورئيس قسم الحشرات بكلية الزراعة بمشتهر باعداد بحث عاجل للقضاء على الفئران داخل النفق .

ترشيحات جديدة لرؤساء تحرير الصحف القومية

تناقش اللجنة العامة لمجلس الشورى خلال الاسبوع القادم الترشيحات الخاصة برؤساء تحرير الصحف القومية الذين انتهت مدتهم القانونية فى ٢٩ يونيو الحالى تطبيقا لقانون سلطة الصحافة .

الجدير بالذكر ان موسى صبرى رئيس تحرير الاخبار وأنيس منصور رئيس تحرير اكتوبر سيبلغان سن المعاش فى اكتوبر القادم .

الوزراء لن يسافروا للاصطياف بالاسكندرية

لن يسافر الوزراء هذا الصيف الى الاسكندرية .

سيبقى الوزراء فى القاهرة لممارسة مسئولياتهم تنفيذا لتعليمات الرئيس بتكثيف العمل التنفيذى خلال فصل الصيف .

شركة البتروجاس تعترف بتلف عدادات الغاز بمنازل المواطنين

اعترفت شركة البترو جاس لضخ الغاز الطبيعى بتلف عدادات الغاز التى تم تركيبها فى منازل المواطنين المنتفعين بالغاز .

كانت الشركة قد تلقت عدة شكاوى من المواطنين من ارتفاع فواتير تحصيل الاستهلاك الشهرى من الغاز .

اكدت الشكاوى أن الارتفاع فى ارقام الفواتير تزيد عن ٤٠٪ من الاستهلاك الحقيقى .

اكدت الشركة للمواطنين انه سيتم تحصيل قواتير الاستهلاك بنسبة محددة لحين تغيير العدادات

رؤساء الاحياء يفرضون ((اتاوات)) على طلاب الجامعات

ترض رؤساء الاحياء بالقاهرة ((اتاوات)) على طلاب الجامعات الذين يقيمون معارض لبيع المنتجات الوطنية بأسعار مخفضة بميادين القاهرة .

طلب عبدالمنعم ابو الذهب رئيس حى مصر القديمة والمعادى من شباب الجامعات بمصر القديمة شراء ((كولدير)) للحى مقابل الموافقة على منحهم ترخيصا لاقامة معرض بمنطقة أبو السعود وطلب رئيس الحى منهم اقامة مظلة للسيارات امام مقر الحى مقابل اقامة معرض ((بمنطقة المنيل)) .

فرصة اخيرة للمنشقين عن الحزب الوطنى

قرر سعد مأمون وزير الحكم المحلى وامين الحزب الوطنى بالقاهرة تأجيل فصل بعض قيادات الحزب بالقاهرة بسبب موقفهم خلال فترة الانتخابات .

كان عدد من قيادات الحزب الوطنى قد ايدوا قوائم احزاب المعارضة خلال انتخابات مجلس الشعب ردا على عدم ضم هذه القيادات الى قوائم مرشحى الحزب الوطنى .

ضوابط جديدة لتركيب التليفون الفورى

صدرت مؤخرا تعليمات لجميع السنترالات بعدم الموافقة على التليفون الفورى وقيمته الف جنيه جنيه لكل من يطلبه .

تضمنت التعليمات تحويل النظام الفورى الى نظام الدور والاقدمية المطلقة كالتليفونات العادية .

تقرر وضع ضوابط صارمة لتركيب تليفون الالف جنيه .. بحيث يقتصر التركيب على احتياجات الشركات والمكاتب والمهنيين ، وتوزيع الفائض على طالبى تليفونات المنازل الفورية .

وجدى عبد الحميد
رئيس هيئة التليفونات

السعاة تركوا ملابسهم وتسلموا ملابس حريمى

خدع ٢٤ من السعاة العاملين بشركة البلاستيك الاهلية المسئولين بالشركة !!

سلمت الشركة استمارات للسعاة ليتسلموا بها من شركة بيع المصنوعات بدلا لارتدائها اثناء العمل .

قام السعاة باستلام ملابس حريمى لزوجاتهم بدلا من البدل بموجب الاستمارات !!

تحقق النيابة الادارية فى الواقعة يتولى التحقيق فوزى شحاتة وكيل أول النيابة ■

الحبس سنة لرئيس مجلس إدارة بنك

حكمت محكمة جنح عابدين برئاسة المستشار شريف كامل بالحبس سنة مع الشغل لكل من رئيس مجلس ادارة ومدير عام البنك العمانى المحدود .

كان أحد عملاء البنك قد اقام دعوى اتهم فيها البنك باضافة مبالغ الى شيكات طلب منه البنك توقيعها على بياض كضمان لمعاملاته مع البنك ..

وقال العميل انه قبل التوقيع على بياض مرغما تحت الحاح حاجته للمال ولثقته فى البنك .

وقالت المحكمة فى حيثيات حكمها ان المقرر قانونا أن كل من اؤتمن على ورقة ممضاة او مختومة على بياض فخان الامانة وكتب فى البياض الذى فوق الختم وترتب على ذلك ضرر لصاحب الامضاء أو الختم عوقب بالحبس .

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل

حرية الصحفي

حرية الفكر في واقعها هي حرية الاشياء أي حرية أعطائها علانية الذاتية ، ذلك أن الانتقاد وتقديم المنتقد أو محل الانتقاد ذا مسئولية أكبر من تحمل النقد .. حيث انه به كل أدوات النقد الشعبي طالما التقويم في النظم أو بالاشخاص او القيمة التي تستحقها وفقا للعقيدة سلبي .. ولذلك كلما كان الشخص جسيمة كلما تابعته طرديا درجة شخص اصبح جماهيريا أي تملقت قبل تحمل أمانة المسئولية ، اذ لا مسئولية بلا نقد ولا سلطة بغير قوة فكر مضادة تقابلها .

ولهذا جاءت الصحافة باعتبارها كيانا اعلاميا يصب تحركات القمة في مسامع القاعدة ويرفع أنات القاعدة الى مراحم القمة .. وهي بهذا تنوء بمسئولية ثقيلة لانها تقدر في خدمة الصالح العام .. وفي خدمة العقل .. والعقل .. والسمو .. فهي اذا رسالة المعاني السامية .. وهي بهذا المحامي الاول عن مشكلات الجماهير فلا أقل من ان تكون أول من يتمتع بحرية الفكر بحيث تترجمها على الواقع الى حرية التصدي شأنها شأن نواب البرلمان ، ولهذا كانت الرقابة على الصحف تناقضا تاما مع حرية الفكر حيث مفهوم هذه الحرية هو حرية الصحافة ، ويصبح لكل فرد الحق في اصدار صحيفة دون ما قيد غير قيد النظام العام والآداب .. ويصبح الصحفي كاتبا واعيا يتعبد في محراب القلم ويصلي صلاة الكلمة وحريته الاولى بعد الله عز وجل هو الحق والحق يحتاج الى شجاعة والشجاعة بداهة تحتاج الى حرية ، وانطلاقا من هذا المفهوم نجد أن الصحفي بحكم أحترافه مهنة الكتابة من الناس مزودا بقدر اكبر من هذه الحرية دون آحاد الناس .. وما يعاقب عليه الرجل العادي قد يباح لحق الصحفي ويستفيد كتاب المعارضة بهذا الحكم لاستعارتهم مواقع الصحفي « والحديث من فوق جريدته » .

على الدين صالح
عضو المكتب السياسي لحزب الاحرار

اليوم .. ندوة الاحرار الاسبوعية

يستأنف حزب الاحرار ندوته الاسبوعية مساء اليوم الاثنين الساعة ٩٫٣٠ بمقر الحزب ١٩ش الجمهورية عابدين الدور الرابع . تتناول الندوة التجاوزات التي حدثت في انتخابات مجلس الشعب ، يتحدث فيها قيادات الحزب .

يدير الندوة على حسن على نائب رئيس جريدة شباب الاحرار وامين الاعلام .

◎❖◎

عزاء واجب

ينعى مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار وقياداته الى جمهور الاحرار المرحوم السيد الاستاذ يوسف رشدي الشهاوي وكيل حزب الاحرار بالدقهلية .

الزم الله الفقيد فسيح جناته

◎❖◎

من برنامج حزب الاحرار

● في اطار الشريعة الاسلامية يتم تطوير قوانين الاسرة ووضع الاسس للبناء السليم للفرد وتحصل المرأة (نصف المجتمع) على كافة حقوقها المشروعة مع المحافظة مكانتها ووسائلها .

أشهد .. أن الانتخابات الأخيرة كانت نزيهة

بقلم : رجاء رشاد
امين حزب الاحرار بمحافظة الاسكندرية

رأيي الشخصي في الانتخابات التي اجريت من خلال مقارنة بين مرحلتين وتجربتين متتاليتين خضت خلالهما الانتخابات احداهما انتخابات عام ٧٩ المعروفة والثانية انتخابات ٨٤ الحالية .

خضت انتخابات ٧٩ من مقعد المرأة لحزب الاحرار بدائرة الرمل بالاسكندرية وكان أمامي ثلاث سيدات واحدة من حزب العمل والاخرى من حزب التجمع والثالثة من الحزب الحاكم . وكان في حينها اسمه الحزب الوطني الديمقراطي بعد أن كان اسمه حزب مصر .

وفي هذه الانتخابات التي اجريت عام ٧٩ كان تدخل السلطة عن طريق وزارة الداخلية .

اولا : منع دخول المندوبين الى اللجان الا بعد ساعة من بدء التصويت حتى لا يكون هناك فرصة للكشف على الصناديق التي جاءت مملوءة باستمارات لصالح الحزب الحاكم قبل بدء عملية التصويت .

ثانيا : عند انتهاء ميعاد التصويت في الساعة الخامسة مساء تمنع المرشحين من دخول لجان الفرز الا بعد مرور ثلاث ساعات عن طريق قوات الامن المركزي والشرطة التي وقفت امام أقسام البوليس ولجان الفرز بالبنادق والخوذات على رؤوسهم والموتكي المشهر والموجه تجاه أي مرشح يجرؤ على دخول لجان الفرز الا بعد تمام الانتهاء من ملء باقي الاستمارات الفارغة لصالح الحزب الحاكم .

وعند السماح لنا بالدخول الى لجان الفرز وجدنا أن الاستمارات جميعها مؤشرا عليها بشكل واحد وبقلم واحد في كل لجنة ولم نستطع حتى الاحتجاج .

ثم صدرت النتيجة المعروفة بنسبة ٩٩٫٩٪ ..

بعد هذه النتيجة تصدعت احزاب المعارضة وانضم معظم اعضائها الى الحزب الحاكم ولم يبق الا نفر قليل فضل البقاء على مبدئه دون مصلحته الشخصية

ثم توالت حملات القمع والارهاب والاعتقالات ومصادرة صحف المعارضة التي انتهت باغتيال الحاكم رئيس هذا الحزب الحاكم الذي سمح باغتيال ارادة الناخبين .

ثم جاءت انتخابات عام ٨٤ والامل معقود عليها وعلى نزاهتها ليس طبقا للقانون دائما بوعد من الحاكم للاسف . حتى ان حكم الشعب لنفسه مرهون بارادة الحاكم وليس بقوة القانون أو الشعب .

والحق يقال .. ان الوعد كان في محله فلم تتدخل السلطة عن طريق القوة المسلحة وابتعدت تماما وزارة الداخلية والامن المركزي عن الميدان حتى في حالات الاحتياج اليها لحفظ الامن فقد كانت في موقف الحياد تماما .

والحق يقال ايضا .. ان اعضاء اللجان الفرعية في المحافظات كانت في معظم اللجان في موقف الحياد .. بل معظمها كان متعاطفا مع احزاب المعارضة مع الحق والاصول

كذلك السادة القضاة رؤساء اللجان العامة كانوا على الحياد تماما وكان المنظر رائعا ويدل على عظمة الشعب المصري فالجميع يشهد الفرز .. والفرز يتم امام الجميع ثم يرجع صندوق صندوق بمعرفة القاضي وتعلن النتيجة لكل صندوق تحت سمع وبصر مندوبي جميع الاحزاب المشتركة في الانتخابات

لقد افرحني هذا الشهر واطمأنت نفسي الى أن الديمقراطية في مصر تأخذ طريقها الصحيح خاصة وقد رأيت عند مروري على اللجان في الصباح اقبال المواطنين على صناديق الانتخاب والجمهور بانتمائه لوطنه والمشاركة في الحياة العامة مما جعلني في اليوم التالي أن ارسل برقيتي شكر لكل من السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس الوزراء على عملية الفرز وسير المعركة الانتخابية حرصا مني على موقفي في حزب معارض أن اشهد بصدق اراه سليما مثلما اندد بما أراه مشينا .

وان كانت هناك بعض التجاوزات من الحزب الوطني ومرشحيه وهو في السلطة فهذا امر طبيعي ويوجد في معظم الدول .. فمن الطبيعي ان يؤثر مندوب الحزب الوطني في اللجان على الناخبين أو على بعض رؤساء اللجان الفرعية ماداموا في الميدان بمفردهم دون وجود مندوبين لاحزاب المعارضة التي لم يستطع أن تغطي معظم اللجان بالمندوبين اما لقلة العدد المطلوب أو لقلة الموارد المالية لتغطية تكاليف هذه العملية .

وحتى لو تجاوز الحزب الوطني المألوف عن طريق الصحف القومية او التليفزيون او الاذاعة التي تخضع لوزراء الحزب الحاكم فهذا أمر طبيعي أيضا للحزب الحاكم الذي يريد أن يضمن النتيجة لصالحه .

وللتغلب على هذه التجاوزات وضغوط الحزب الحاكم كان المفروض ان تدخل المعارضة في قائمة واحدة تحت اسم حزب واحد كما اقترح السيد — رئيس حزب الاحرار — عندئذ لكانت المسيرة تغيرت وكانت المعارضة ستجد مندوبيها لتغطية اللجان تقف بالمرصاد لاي تلاعب كذلك لكانت أصوات المعارضة دون تفتت وستتكتل لقائمة واحدة في كل موقع ولكانت النتيجة وجود معارضة فعلية وتمثيل لكل الاحزاب في المجلس وليست معارضة شكلية لا تؤثر في القرار .

ولعل ما حدث في هذه الانتخابات يكون عبرة للمعارضة بان تكتل جهودها في الانتخابات القادمة باذن الله .

حرية الرأي والعقيدة

لما كانت حرية الفكر على أساس هذا المفهوم عقيدة أخلاقية .. فهي ليست حرية الكذب أو الغش .. بل على الاقل هي الحرية المدفوعة بحسن النية .. لانها أداة ارشاد وتقويم وتظهر اهميتها في المناقشة العامة .

ولكن لحرية الفكر بعض الاذى فهي أولا تهاجم أحيانا النظم والاشخاص العامة مباشرة في كفايتها وصلاحيتها مما يعود بضرر على الفريق المهاجم .. وثانيا : وهي بفضل ما تتمتع به من وسائل نشر واعلام أن ينعدم معها أحيانا التعادل والانصاف بين المهاجم والمهاجم .. وهي ثالثا : قد تكون قالة عمدا أو خطأ وعلى كل حال لا تعود بخير على الامة .. ولهذا قد استغلت هذه الحرية في المجتمعات المتخلفة سياسيا أو التي بالكاد تكون نامية حزبيا بحيث يتخذ من هذه الحرية استعراضا لمدى القدرة على التطاول على النظم والرجال .. ومدى الحبكة في خلق الاصل واختلاق الاباطيل .. ولهذا لا تنمو حرية الفكر الا في مجتمعات لديها القدرة على تحمل هذه الحرية بما يعلق بها من شوائبها دون أن يفسر الامر على اعتباره تحريضا نادخال فكرة معينة ؛ وحدان الناس .

الى سادة مصر

عبدالرحمن عبد المنعم
امين حزب الاحرار بأسيوط

ذات مساء امتدت يداي لتعيد ترتيب بعض الاوراق فالتقطت عيناي كلمات قديمة كم كنت أتمنى أن تنشر في ظل الطغيان ذلك أنها كتبت في زمن الاحزان فماذا لو نشرت بغير أوان كي تتنفس النور وتخرج من جيب الزمن المسحور . كلماتي لا تعني شيئا . لا تبغي هدفا ، لا تقصد انسانا . لا ترسب في أعماق الاذهان لكني أنشرها كي يتنفس مني الوجدان . فالى السادة في مصر أقول :

اني أعلم ياسادة انه لكي تتنفس مصر بعمق ويملأ فيها البشر امان لا بد أن تنفض ياسادة عنها غبار النسيان .

ان نرجم كل من ضاجعها غصبا وتركها شبحا تجثو تصرخ تتقاذفها الازمان .

لا بد وأن نتذكر ياسادة امجاد الانسان وتلقي ما فوق الصدور ونغسل بالدمع الاشجان .

ولنقتل ياسادة كل من صنع بمصر الفحش وفيها زرع الاحزان .

وجعلها ترف للقبر تعلوها سود الاكفان .

نبحث عن كسرة خبز ياسادة كانت تأكلها الجرذان .

ان نعصر ياسادة بايدينا نبضات الوجدان ونغوص بأعماق جسدنا ونحطم كل الاوثان .

فكفانا ياسادة عبادة وسجودا في ظل الاصنام .

والعالم يلهث ياسادة عدوا والارض تهوى الدوران .

كي نقتل ياسادة ما بداخلنا من سرطان .

ونجعل من مصر لوحة اشراق تعلو هامات الانسان .

لا بد أن ننزع بالاعماق ياسادة كل صنوف الحرمان .

لا بد أن يجلوها من عتوة عرس يوطني اكاذيب الاحلام .

وجعل كل الايام حتى غدا ملفوفا بشباك الاوهام .

اني اعلم ياسادة أن طريق المد طويل تفرشه الاشواك .

ومصر مازالت تكلى تائهة تتلمس الاشواق .

اني أعلم ايضا كيف يثور الانسان ضد الانسان .

واعلم ان الامل سراب وحديثي عنه أن هو الا زلات لسان .

اعلم أن مناكب الامن ياسادة صارت حيات .

تقتل منا كل الاعضاء . تنهش فينا الاحساس . تشرب دمنا تنفث سما ياسادة في كل الاجساد .

فان كنتم ياسادة حقا لهذا الشعب المحزون تمثلون .

وبكل آماله واحلامه في مجالسكم الموقرة تنطقون .

وذلك ياسادة خيال سقيم وسراب لا شك اليم .

تكفوا ياسادة عن الجثو وقرع طبول الاوهام .

وكفانا ياسادة فقد مللنا سجودا للاصنام .

وضللنا وما صدقنا نحلم بطريق يجهله الشيطان .

وسخرنا من كل يشيء بالحق قد يتلو قرآن .

وأملنا أيضا بشيء تتفك به منا الاكفان .

وسجنا من قال كفانا لعلنا باذلال الانسان .

يكفينا انا في الاثم قد غصنا حتى الاذقان .

وصلبنا ياسادة كلا يوما ارتفعت بالبرهان .

وتركنا ياسادة مصرا لرجال زعموا طغيان .

وجثونا وما زلنا نكفر بكل تعاليم الاديان .

ولهونا وعبثنا ياسادة بكل ما فينا من حرمات .

وتركنا مصر عارية في صمت تبتلع الحسرات .

ترنو بعيون ذابلة لطريق تملأه الجمرات .

ترجو عيسى أن يهبط يهديها يشفيها الهفوات .

يصبر بالمحنة ياسادة يشفيها يمنحها البركات .

من عيونكم ياسادة انفضوا طيات الغبار .

ودعونا نصلي ياسادة ما حوته صلوات الابرار !

مصر ما زالت تنظر ياسادة ان يسطع فيها ضوء نهار .

رأى المعارضة - بقية

الجمركية ورسوم الانتاج .. حيث تعتبر الضرائب من اهم المصادر لتمويل خزانة الدولة وزيادة مواردها ، كما أنها تعتبر وسيلة لتحقيق العدالة الاجتماعية بين فئات الشعب العاملة ، ولذلك فان حزب الاحرار يرى ضرورة أن يكون الاعفاء الضريبي متمشيا مع متوسط دخل الاسرة في مصر ، والحد الادنى للضروريات اللازمة للاسرة من مسكن ومأكل و ملبس وعلاج وغيرها ، على أن يتطور هذا الحد مع تطور الدخل .

ويرى الاحرار أن الضريبة يجب ان تكون عادلة واقتصادية في تحصيلها ، وأن تكون الضرائب مباشرة كلما تيسر ذلك ، لان الضرائب غير المباشرة يتحملها ذوو الدخول المنخفضة والعالية ، على حد سواء ، وبذلك فهي لا تحقق عدالة العبء الضريبي مع تتبع الدخول المقننة وغير المقننة وخاصة الطفيلية منها ، وفي اطار تنظيم متكامل تحقيقا للعدالة الاجتماعية .

وبالنسبة لضرائب الارباح التجارية والصناعية وايرادات القيم المنقولة والضرائب العقارية ، يرى الاحرار اعفاء كافة المشروعات المنشأة حديثا من الضرائب بانواعها في السنوات الخمس الاولى ، كنوع من تشجيع القطاع الخاص على زيادة استثماراته .

ويرى حزب الاحرار ان الضرائب يجب ان يتصاعد سعرها مع تصاعد شرائح الدخل ، بحيث لا يزيد سعر الضريبة على ثلثي الايراد كحد اقصى ، وأن يراعى في سعر الضريبة نوع الايراد مثل كسب العمل والمهن الحرة والتجارية ، وبحيث تكون الضرائب على كسب العمل اقلها سعرا ، حيث أن طبيعة الايراد ترجع الى الجهد اليدوي أو الذهني ، ولا بأس أن تتصاعد الضريبة نسبيا على المهن الحرة والتجارية وعلى ايرادات الاستغلال التجاري والصناعي والزراعي

اما الرسوم الجمركية ، فيرى الحزب أن الهدف من فرضها هو حماية الصناعات المحلية في مراحلها الاولى ، وأن تكون محققة للعدالة الاجتماعية ، اى ان يتمشى سعرها مع نوع السلع المستوردة ، كالسلع الاساسية والتحويلية . ويرى الحزب ان تكون رسومها مخفضة بالنسبة الى مستلزمات الانتاج الحرفي والزراعي وآلات ومعدات الزراعة ، ثم تتصاعد الضريبة على السلع نصف الكمالية والكمالية بحيث لا تتعدى ضعف القيمة الفعلية للسلعة ، اى لا يزيد الرسم الجمركي على مائة في المائة بأى حال ، وخاصة السلع التي لا تنتج محليا حيث ينتفي عنصر الحماية للصناعة المحلية .

أما رسوم الانتاج ، فانه يجب أن يراعى في تحديدها مدى اهمية السلع وحجم استهلاكها ، فكلما كانت السلعة اساسية او غذائية مثلا انخفضت عليها رسوم الانتاج ، وتتزايد الرسوم كلما كانت السلعة نصف كمالية او كمالية .

واجمالا فان حزب الاحرار لا يوافق على المبالغة في سعر الضرائب بكافة انواعها ، وكذلك رسوم الانتاج ، اذ ان ذلك قد يؤدي الى أثر عكسي بالنسبة لحصيلة الخزانة العامة ، كما انه قد يكون عائقا أمام التوسع في النشاط الاقتصادي بكافة مجالاته .

مصطفى كامل مراد

إلى هؤلاء الأفنديات الذين
يجلسون في مكاتبهم المكيفة
ويتحدثون باسم الفلاحين
اليوم نقدم هذه الصورة الواقعية

الصفحة الزراعية
يقدمها محمود فوزى

كلمة

عنواني الفلاحين — سلاما وتحية

مصر بلد الخير طول عمرها — عندها احسن جو ملائم للزراعة واحسن واخصب ارض وعندها احسن فلاح في العالم — واهم حاجة ان النيل العظيم فيه اعذب مياه واصلح مياه للري — كل ده والانتاج الزراعي عندنا مش قادر يكفي أكل الناس — بنجيب من بره اكثر من نصف أكلنا — وكل سنة احتياجاتنا من بره بتزيد واعتمادنا على الغير بيزيد ويقولوا ان اللي مايملكش أكله ما يملكش حريته .

ايه الحكاية — المسألة فيها حاجة غلط — لو قدرنا ناخد من ارضنا اللي تقدر الارض عليه ماكنتش احتجنا للي يسوى واللي ما يسواش علشان نقدر نصحح نصلح حالنا ونكتفي ذاتيا في اكلنا لازم نعتمد على الفلاح ونريحه ونديله طلباته لانه هو أساس الانتاج في البلد — وكمان لازم نساعد الجمعيات التعاونية الزراعية اللي هو اساسها وصاحبها — اللي شايفينه النهار ده هو اصحاب الجمعيات التعاونية لما قطعت ونامت في العسل نوم .. وكل من هب ودب شغال يكسر في التعاون من ناحية مش عارف ليه ..

الفلاح هو اساس الانتاج والجمعية التعاونية الانتاجية السليمة هي وسيلة الفلاح في احد اكبر انتاج من الارض .. ان ماكنتش راح ننفذ ده قول علينا يا رحمن يا رحيم .

محمود فوزى

تقرير خطير وجريء للدكتور يوسف والي وزير الزراعة
عجز الانتاج الزراعي المحلي عن اللحاق بزيادة
٨٫٦ ملايين طن قمح تقرر استيرادها

في تقرير خطير جريء وصريح وواقعي قدمه الدكتور يوسف والي وزير الزراعة الى المسئولين — يشرح فيه — شرح العالم المتمكن ، أسباب تدهور القطاع الزراعي منذ الستينات .. وقصور الزيادة السنوية في الانتاج الزراعي في تغطية الزيادة في الاستهلاك سواء بزيادة السكان او بتغيير انماط الاستهلاك الغذائي .. والهام جدا في هذا التقرير ما ذكره وزير الزراعة من اتساع الفجوة الغذائية وزيادتها الرهيبة عاما بعد عام ..

وطبقا للبيانات الرسمية كان استيرادنا من القمح عام ١٩٦٠ ٢ مليون طن وارتفع الى ٤٫٥ مليون طن عام ١٩٧٤ ، ثم الى ٧٫٢ عام ١٩٨٠ ، ثم يرتفع هذا الرقم حسب المعدلات الجارية الى ٨٫٦ مليون طن عام ١٩٨٥ ..

فلو حسبنا ان زيادة السكان السنوية هي في حدود ٢٫٦٪ تقريبا .. فالزيادة خلال ٢٥ سنة (من عام ١٩٦٠ حتى ١٩٨٠) تكون حوالي ٦٥٪ . في نفس الوقت تكون الزيادة في الاستيراد لتغطية احتياجات الاستهلاك المحلي مقدارها ٤٣٠٪ ، اى حوالي ٧ امثال زيادة السكان . وكان المفروض أيضا أن تخصص الاستيراد المطلوب نسبة الزيادة السنوية في الانتاج ، واذا قلنا انها في المتوسط حوالي ٢٪ سنويا اى ٥٠٪ خلال ٢٥ سنة ، كان المفروض أن يكون احتياجنا للاستيراد في حدود ١٥٪ زيادة لمجابهة زيادة السكان .. اما أن يكون الاستيراد ٤٣٠٪ فشيء يحتاج الدراسة ، هل ازداد نصيب الفرد من استهلاك الخبز ؟ .. هل صناعة الخبز رديئة بحيث ان أكثر من نصف رغيف العيش لا يؤكل ، ويذهب الى القمامة ؟ هل زاد اقبال الماشية على استهلاك الخبز والدقيق المخصص اصلا لغذاء الانسان ؟؟

وجاء في التقرير ايضا أن الاحتياجات الاستيرادية من الذرة الشامية بلغت ١٫٦ مليون طن عام ١٩٦٠ ارتفعت الى ٢٫٩ مليون طن عام ١٩٧٤ ثم الى ٢٫٤ مليون طن عام ١٩٨٠ وينتظر أن يصل الى ٢٫٥ مليون طن عام ١٩٨٥ أى حوالي ٢٥٠٪ زيادة في استيراد الذرة الشامية خلال ٢٥ عاما ، أما بالنسبة للسكر فقد ادى انخفاض انتاج فدان القصب في المتوسط من ٤٣ طنا منذ عشر سنوات الى حوالي ٣٥ طنا هذا العام الى زيادة المستورد من السكر بصورة رهيبة .. فقد كان استهلاكنا من السكر عام ١٩٦٠ يحتاج الى استيراد ٣٠٠ الف طن سكر من الخارج لمجابهة الاحتياجات ارتفع في عام ١٩٧٤ الى ٦٠٠ الف طن .. ثم تضاعف المستورد من السكر في عام ١٩٨٠ فوصل الى ١٫٢ مليون طن ، وينتظر أن يصل الى ١٫٧ مليون طن سكر مستورد من الخارج في عام ١٩٨٥ كما جاء في التقرير ..



د. يوسف والي

وبالنسبة للزيوت النباتية فقد كان المستورد منها عام ١٩٦٠ — ١٣١ الف طن ، ارتفع الى ٤١٠ آلاف طن عام ١٩٧٤ ثم يصل الى حوالي ٦٧٩ الف طن عام ١٩٨٥ .

وبالنسبة للحوم الحمراء فان الانتاج المحلي كاد ان يغطي الاحتياجات عام ١٩٦٠ فلم نستورد الا ٢٥٠ الف طن فقط من اللحوم الحمراء وارتفع هذا الرقم الى ٤٥٠ الف طن عام ١٩٨٠ وسيرتفع طبقة للتوقعات الى ٦٣٠ الف طن عام ١٩٨٥ .

وهذا ايضا صحيح بالنسبة للحوم البيضاء (الدواجن) — فقد كان الانتاج المحلي ايضا يغطي الاحتياجات تقريبا عام ١٩٦٠ اذ لم نستورد الا ٦٥ الف طن دواجن فقط اذا بهذا الرقم يرتفع الى ١١١ الف طن عام ١٩٧٤ ، ثم الى ٢١٢ الف طن عام ١٩٨٠ ثم ينتظر أن يصل الى ٤٨٥ الف طن عام ١٩٨٥ الى حوالي ٩ اضعاف عام ١٩٦٠ الى ٩٠٠٪ ، هذا ورغم أن هناك ، كما نشرت وزارة الزراعة ، حوالي ١٦ الف مزرعة دواجن ..

الالبان ايضا زادت الاحتياجات وادت الى استيراد ١٫١ مليون طن عام ١٩٦٠ ، ثم الى ١٫٨ مليون طن عام ١٩٧٤ ثم ارتفع هذا الرقم الى ٣ ملايين طن عام ١٩٨٠ وينتظر ان يزداد هذا الرقم كثيرا في عام ١٩٨٥ ؟

وادى عجز الانتاج المحلي من الزراعة في مقابلة الازدياد المطرد بجملة الاحتياجات الغذائية الى تراجع معدل الاكتفاء الذاتي بها .. فتناقص معدل الاكتفاء الذاتي من القمح الى ٢٥٪ عام ١٩٨٠ بعد أن كانت ٧٠٪ في عام ١٩٦٠ ، وانخفض هذا المعدل بالنسبة للسكر ليبلغ معدل الاكتفاء الذاتي فيه ٧٥٪ فقط عام ١٩٨٠ (اى أننا نستورد تقريبا نصف ما نستورده من السكر) ، بعد أن كان معدل الاكتفاء الذاتي في عام ١٩٨٠ ١٠٠٪ تقريبا ، وكان ايضا ٩٤٪ عام ١٩٧٤ .

اما بالنسبة للزيوت النباتية فقد كان انخفاض نسبة الاكتفاء الذاتي بها كبيرا ، فبينما كان هذا المعدل ٩٥٪ عام ١٩٦٠ ، واذا به ينخفض الى ٣٦٪ عام ١٩٧٤ ثم الى ٣٤٪ عام ١٩٨٠ .

اما بالنسبة للحوم الحمراء والدواجن والاسماك فقد كان انخفاض معدل الاكتفاء الذاتي كبيرا .. فبعد ان كان الانتاج يغطي تقريبا الاستهلاك عام ١٩٦٠ واذا به يصل الى ٧٥٪ بالنسبة للحوم الحمراء ، ٦٤٪ ، وبالنسبة للحوم الدواجن ، ٦٢٪ بالنسبة للالبان ، ٥٤٪ بالنسبة للاسماك .

ولقد بلغت قيمة الواردات الغذائية عام ١٩٨٢ ، ٢٩٠٤ مليون دولار .

ويقول الدكتور والي ان من أسباب تدهور معدل الاكتفاء الذاتي السياسة السعرية الخاطئة ، والاصرار على دعم القمح والذرة الشامية للاستهلاك مما دفع المزارعين الى عدم انتاج احتياجاتهم من هذه المحاصيل الرئيسية ما دامت الاسعار التي سيشترون بها الدقيق (رغيف الطابونة) والذرة ارخص من اسعارها لو انتجوها هم ، بل ان هذا الدعم هو سبب قيام المزارعين بتغذية حيواناتهم بالخبز المدعم والدقيق المدعم — وايضا ادى ذلك الى تحول القرية من الانتاج الى الاستهلاك — وتحول الفلاحون الى المدن لشراء ما يحتاجون اليه للاستهلاك .

بل لقد أدى هذا الدعم للدقيق والخبز أن صار حمل التبن يساوي ٣٠ جنيها واردب القمح ١٥ جنيها .

أن هذا التقرير الخطير الجريء للدكتور يوسف والي وزير الزراعة يدل على تغير كبير في السياسة الزراعية وأننا أوقفنا وضع رؤوسنا في الرمال مثل النعام ، وانه يجب مجابهة المشاكل بالحقائق والارقام ، وأن اظهار المشاكل على حقيقتها كفيل بعلاجها ، أما التصاريح الجوفاء غير الحقيقية فتؤدي الى كوارث ..

شكوى خطيرة لمزارعي بني سويف

يثير مزارعو جزيرة المساعدة وجزيرة النور واطواب وعزبها مشكلة خطيرة تهدد مساحات كبيرة من الارض الزراعية بالبوار . في الوقت الذي تحتاج فيه الى كل فدان وقيراط من الاراضي الزراعية تضاف للمساحة المنزرعة .

تنحصر الشكوى فيما يقوله احمد حسن جاد المولى — مزارع من الواسطى — بني سويف — أن ري المساحات الزراعية بهذه النواحي عن طريق ترعة الطوايمة المتفرعة من ترعة الابراهيمية . وانه تم بيع جسر ترعة الاطوابيب بعمق ٣ أمتار لمصانع الطوب الاحمر — تسبب ذلك في قيام مصلحة الري بخفض منسوب المياه في الترعة خفضا كبيرا — ادى الى عدم وصول مياه الري الى السواقي التي تروي الاراضي الزراعية أى تعرضت هذه الاراضي للعطش والجفاف والبوار . ولو زاد منسوب الترعة لادى ذلك الى غرق جميع الاراضي الواقعة على جانبي الترعة بسبب انخفاض الجسر بعد بيعه وتجريفه

ويقول سعد محمد عبد الغفار المزارع بهذه النواحي (جزيرة المساعدة) ان هذا الموضوع مخطط له الاجبار اصحاب هذه الاراضي على تجريف اراضيهم وبيعها لاصحاب مصانع الطوب الاحمر المهددة بالاغلاق لعدم توافر التربة — ولو جرفت هذه الاراضي بعمق مترين كما يطلب اصحاب مصانع الطوب الاحمر لتعرضت للنشع وارتفاع مستوى الماء بها وصارت غير صالحة للزراعة

ويقول المزارعون فتحي سيد عبد المجيد وسيد حسن ابو بكر وعبد الخالق احمد خليفة وفادي قرني عبد القادر وربيع عثمان قرني ومصطفى كامل عرف وعبد الحليم امام ومئات غيرهم أن كل ذلك تم برأى اعضاء المجالس المحلية والاجهزة التنفيذية والرقابية المحلية وكذلك يقولون ان رئيس مجلس محلي بني سويف يقيم في جزيرة المساعدة ولم يحرك ساكنا لايقاف هذه الكارثة

هل تتحرك وزارة الري ومحافظة بني سويف ووزارة الزراعة لبحث هذا الموضوع لخطورته . اذا لو ترك بغير اجراء فقد يتكرر في مناطق اخرى وخصوصا ان اصحاب مصانع الطوب الاحمر لن يقفوا ساكتين امام غلق مصانع الطوب وسيحاولون بأى طريقة الحصول على الطمي لتشغيل المصانع .

٦٧ مليون جنيه معاملات جمعية تعاونية في ٩ سنوات

بلغت معاملات جمعية تعاونية زراعية واحدة ٦٧ مليون جنيه خلال ٩ سنوات — هذه الجمعية هي الجمعية التعاونية الزراعية العامة للائتمان الزراعي — بدأت الجمعية عام ١٩٧٢ برأس مال ١٠٠ جنيه وصل الآن الى ٦٥٧٥٠ جنيه — وبدأت الاحتياطيات اول عام ٦٢١٥ جنيه بلغت الآن ٢ مليون ، ٢٧٠ جنيه .

اما معاملاتها فقد بدأت عام ١٩٧٩ بمبلغ ٢٢٥٦٣٦ جنيه وصلت عام ١٩٨٣ ٨ مليون و ٣٩٦ الف جنيه وخلال هذه المدة بلغ اجمالي معاملاتها في الجرارات والاطارات وقطع الغيار ٦٧ مليون و ٤٤١ الف جنيه — وزعت خلال هذه المدة على التعاونيات واعضائها ١٢٢٨٦ جنيه وكانت أسعار الجمعية لاعضائها أقل من اسعار السوق بحوالي ٢٠٠٠ جنيه في المتوسط اى انها وفرت للجمعيات التعاونية واعضائها حوالي ٢٥ مليون جنيه خلال هذه المدة .

اتضح أن نشاط هذه الجمعية ونجاحها الكبير قد ادى الى حقد عليها من جهات كثيرة — وهناك محاولات الآن للقضاء على الجمعية وسلب اختصاصاتها وعدم اعمالها

والعجيب في الامر ان هذه المحاولات من عدة جهات وليس من جهة واحدة — محاولات شرسة ضارية قوية لها سلطة وسلطان وفاعلية — جهات تملك القضاء على هذه الجمعية فعلا — صرخ اعضاء هذه الجمعية الى كل الجهات ولم يستجب لها احد — هل هذه الجمعية مقصودة بالذات أم ان التعاون الزراعي هو المقصود وسنعود الى احداث ١٩٧٦ ايام مذبحة التعاون — والحركة التعاونية تعمل لصالح البلد — صالح مصر ولا شيء غير ذلك — لذلك تنتظر الحركة التعاونية الكثير وزيادة الانتاج الزراعي متوقف على وجود تعاونيات زراعية انتاجية قادرة ناجحة .

٣٦٨٨ علبة صلصة غير صالحة بالمجمعات الاستهلاكية
هيئة السلع التموينية تتراخى في سحبها من السوق

يوجد بالمجمعات الاستهلاكية التابعة لشركة اسكندرية للمجمعات الاستهلاكية ٣٦٨٨ علبة صلصة مستوردة تالفة ولا تصلح للاستهلاك الآدمي منها ١٠٨٨ علبة فاسدة محرزة وممنوع بيعها بمعرفة الاجهزة الصحية وعدد ٢٦٠٠ علبة صلصة فاسدة ايضا مجنبة بالمجمعات المذكورة ..

ولقد اخطر السيد كمال مرسي الجريتلي رئيس مجلس ادارة شركة اسكندرية للمجمعات الاستهلاكية — اخطر نائب رئيس الهيئة العامة للسلع التموينية بخطاب رقم ٤٧١ في ٢٤—١—١٩٨٤ بأن هذه الكميات التالفة تحتاج الى سرعة ارسال لجنة للمعاينة حتى يمكن التخلص منها على وجه السرعة .

لم ترد هيئة السلع التموينية ولم ترسل الى لجنة للفحص مع خطورة وجود مثل هذه العلب

افاد رئيس مجلس ادارة شركة اسكندرية للمجمعات الاستهلاكية الاتصال بهيئة السلع التموينية بخطاب رقم ٤٢٨ في ٩—٣—١٩٨٤ يطلب فيه سرعة ارسال لجنة للمعاينة حتى يمكن التخلص من هذه العلب الفاسدة غير الصالحة للاستهلاك الآدمي ..

نرجو ان تسمع من هيئة السلع التموينية ماذا تم في التخلص من علب الصلصة الفاسدة التي تزحم المجمعات الاستهلاكية .

ماهي الحقيقة في تعديات كفر سنبو

نشرت في ٢—٥—١٩٨٤ تحت عنوان ((ما هي الحقيقة في تعديات كفر سنبو)) — وقامت وزارة الزراعة — مشكورة — بالرد على ما نشر — وجاء في الرد انه ببحث الشكوى اتضح الآتي :

[illegible] الطريق موضوع الشكوى [illegible] طريق [illegible] الناحية ولم [illegible] من [illegible] حيث ان اعمدة الكهرباء [illegible] افاد المواطنون [illegible] اى تغيير في طبيعة هذا الطريق .. كما افاد السيد المهندس رئيس الوحدة المحلية بسنبو أن المشكو في حقه لم يتعد على الاعمدة الكهربائية بالبناء أو التجريف على الاراضي الزراعية التي تجاور الطريق من الناحيتين بدون ترخيص .

والامر متروك لاهالي كفر سنبو اذا اقتنعوا بهذا الرد فتكون الشكوى المقدمة غير حقيقية . واذا لم يقتنعوا نطالب بلجنة من المحافظة او من الزراعة للمعاينة على الزراعة .. لانه يتضح من الرد أنه لم تحدث معاينة فعلية لتحقيق هذه الشكوى .

لعبة كل موسم

تعيين المعيدين بالجامعات .. بالتكليف أم بالمسابقات

انتهت الامتحانات في الجامعات المصرية .. وبعد أيام سوف تظهر النتائج ..وتظهر المشكلات .. ولعل اهم ما يثار بعد ظهور نتائج السنوات النهائية في الجامعة هي مسألة تكليف الاوائل للعمل كمعيدين في الجامعة .. وغالبا ما تتدخل العلاقات الشخصية والاستثناءات في تعيين المعيدين .

تحقيق :
لطفى عبد اللطيف







حسنين ابراهيم — د. ابراهيم العيسوى — سليمان صالح

كان خبراء المجالس القومية المتخصصة قد طالبوا بالغاء نظام تعيين المعيدين في الجامعة بالتكليف .. وذلك لان نظام التكليف تتدخل فيه العلاقات الشخصية والاستثناءات .. وطالب الخبراء بضرورة الاتجاه الى نظام المسابقات التي تحدد شروط دقيقة لا تسمح بالمجاملات .

وكان أحد اعضاء مجلس الشعب في الدورة السابقة قد تقدم باستجواب حول عدم تعيين الاوائل في احدى الكليات النظرية بجامعة القاهرة كمعيدين وتم تعيين من هم اقل في المستوى العلمي بدلا منهم . وكذلك اثيرت ايضا عدة قضايا في احدى الكليات العملية بجامعة القاهرة نتيجة تعيين أولاد وأقارب الاساتذة في الكلية في وظيفة معيدين واستبعاد أوائل الخريجين .

وأيضا في جامعة الزقازيق حيث تم تعيين بعض المعيدين في كلية الآداب على الرغم من انهم حاصلون على تقدير جيد في السنوات النهائية واستبعاد غيرهم الحاصلون على جيد جدا وامتياز .

ولكن هل فشل اسلوب تعيين المعيدين في الجامعة بأمر تكليف . نظرا للاسباب التي قالها خبراء المجالس القومية المتخصصة انه يتدخل فيه المجاملات الشخصية والاستثناءات .

ثانيا انه كما قال بعض الاساتذة ان نظام التكليف في الجامعة وليد نظام الحفظ والصم وان من يحفظ الكتب والمذكرات اكثر يحصل على اعلى الدرجات فيكون حقه في التعيين كمعيد في الجامعة اوفر من غيره .

وكما ان نظام تعيين المعيدين بالتكليف له مساوئ وسلبيات فان نظام التعيين عن طريق المسابقات له مساوئ كما قال بعض الاساتذة لان المسابقة يمكن أن تفصل على مقاس احد المعارف وان المسابقة تتدخل فيها الاعتبارات الشخصية بدرجة اكبر من التكليف .

طرحنا القضية للمناقشة على اساتذة الجامعة ومراكز البحوث فمنهم من ايد نظام التعيين بالمسابقة ومنهم من رفض الفكرة وفضل نظام التعيين بالتكليف وآخرون طرحوا رؤية جديدة لتعيين المعيد بالجامعة .

مسألة ضرورية

الدكتور عبد المنعم المشاط استاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة والباحث بمركز البحوث الاستراتيجية بالاهرام يرى ان تكليف المعيدين مسألة ضرورية لانه يحقق العدالة بين الخريجين .. ويمثل ان هناك معيارا موضوعيا واحدا لاختيار المعيد بالجامعة وهو الحصول على اعلى الدرجات .

ولكن ان كان لهذا النهج في تعيين المعيدين مساوئ مثل قد تلجأ الكليات بأن أول الدفعة ليس لديه القدرة والموهبة على التدريس أو ليس لديه القدرة على التفاعل والتوصيل او انه يعاني نقصا بعوقه عن اداء رسالة التدريس ولكن هذا لا يعني ان نظام تكليف المعيد سيئ ولكنه اكثر عدالة من غيره .

ويضيف الدكتور المشاط انني ارفض بشدة تعيين المعيدين عن طريق الاعلان والمسابقة وذلك لان الاعلان عن وظيفة يفصل على حسب الاشخاص الذين لديهم معارف أو تربطهم صداقة بالمسئولين .

ويستطرد الدكتور المشاط قائلا انني أؤيد نظام تعيين التكليف للمعيدين ولكن بالاضافة الى الحصول على اعلى الدرجات والتفوق ان يكون هناك مقابلة شخصية حيث يتم اختبار الطالب في المعلومات العامة الثقافية واللغات الاجنبية والقدرات الشخصية .

حق مكتسب

ويرى الدكتور ابراهيم عمار وكيل كلية العلوم : ان تعيين المعيدين في الجامعة بالتكليف هو حق مكتسب لهم وذلك لحصولهم على أعلى الدرجات وانطباق الشروط واللوائح الجامعية عليهم ..

ونحن في كلية العلوم لا نواجه مشكلة لطبيعة الكلية عملية بالاضافة الى الجانب النظري فمن يستوعب اكثر يحصل على درجات أعلى من ثم يكون له حق في التعيين بدرجة اكثر من غيره .

ويستطرد الدكتور عمار ان نظام التكليف لا تدخل فيه الاعتبارات الشخصية وذلك كما قلت العبرة بالدرجات التي يحصل عليها الشخص وليست بالاشخاص انفسهم .

ويقول الدكتور ابراهيم عمار انه لا مانع ان تلجأ بعض الكليات الى نظام تعيين المعيدين بالمسابقة وذلك في حالة نقص الخريجين في الكلية أو ضعف في درجات الحاصلين على اعلى الدرجات من ثم يلجأ الى نظام المسابقة لتعيين من هم افضل .

ويضيف الدكتور عمار ان نظام المسابقة لا يصلح لتعيين المعيدين انما يصلح لتعيين المدرسين المساعدين والاساتذة .. ولكن نطالب بالاضافة الى تعيين المعيدين بأمر تكليف ان يكون هناك مقابلة شخصية للاوائل الذين سيتم تعيينهم في وظيفة المعيد فاذا كان هناك ما يمنع أحد منهم مثلا علم قدرته على الكلام أو القدرة على التوصيل من ثم يوجه الى مراكز البحوث .

وترى الدكتورة عواطف عبد الرحمن الاستاذة بكلية الاعلام جامعة القاهرة ان نظام تكليف المعيدين في الجامعة بعطل المعيدين ويحرم الجامعة من قدراتهم وطاقاتهم العلمية .

وتضيف الدكتورة عواطف انه لابد ان يكون نظام يضمن عدالة اختيار المعيد ولا يسمح بالتحيل

الذين يحفظون بلا فهم .. والذين يعينون « بالتوصية » !

الاعتبارات الشخصية .. وان هذا النظام يكون فيه نوع من التكليف ليس للحاصلين على أعلى الدرجات فقط ولكن بالاضافة الى الحصول على اعلى الدرجات نوع من الاختبارات العلمية والثقافية للطالب .

وتضيف الدكتورة عواطف ان الهيئة التي تقوم بالاختبارات للمعيدين لابد ان تكون هيئة محايدة من نفس التخصص وممثلة من جامعات مختلفة ويراعى في الاختبار شخصية المعيد وثقافته وقدراته نفس التخصصات على مستوى الابداعية .. وذلك لان من تجربة الاعوام السابقة اكتشفت ان نظام التكليف لاوائل الخريجين لا يؤدى الى اختيار العناصر الافضل علميا ونفسيا وتكوينيا .

وتقول الدكتورة عواطف عبد الرحمن نظرا لان وظيفة المعيد من الوظائف الحساسة في المجتمع لابد ان يتوافر فيمن يشغل هذه الوظيفة بالاضافة الى التفوق العلمي قدر كبير من الثقافة العلمية والكفاءة الشخصية من ثم يكون اختيار المعيد على اساس اختيار العشرة الاوائل من القسم ويجرى لهم اختبارات شخصية وثقافية .

ويرى سليمان صالح المعيد بكلية الاعلام ان نظام المسابقة لتعيين المعيدين مرفوض لان هذا النظام سوف يسمح باستخدام كروت التوصية ولن يسمح لاى كفء بدخول سلك التدريس بالجامعة وسوف يقتصر هذا المنصب على أولاد الذوات أما دون ذلك فلا .

ويضيف سليمان صالح ان النظام الحالي لتكليف المعيدين رغم عيوبه والتي يمكن أن تسمح بتعيين بعض المعيدين غير المؤهلين نفسيا وجسمانيا وبالتالي لا يستطيعون القيام بمهمة التدريس بكفاءة وان كانوا يستطيعون القيام بمهمة البحث العلمي على خير وجه .

ويقول سليمان صالح ان التفوق العلمي في أحيان كثيرة لا يكون مقياسا للذكاء والقدرة على الفهم والتحليل والابتكار وقد يكون التفوق العلمي خاضعا لمن يحفظ اكثر .. ولكن لابد ان يظل مقياس التفوق العلمي المقياس الوحيد والعادل لتعيين المعيدين وان المسألة هنا ليست مسألة خطأ في تكليف المعيدين انما المسألة خطأ في البرامج التعليمية والسياسة التعليمية .

ويضيف سليمان صالح ان اى نظام لتعيين المعيدين غير نظام التكليف يسمح بالتدخلات الشخصية في التعيين ولكن هناك مسألة أخرى وهي تدخل جهات غير جامعية في السنوات الاخيرة في عملية تعيين المعيدين لدرجة ان هذه الجهات ترفض تعيين الاوائل لاسباب تافهة وغير معلومة او اسباب فكرية والذي نريده هو تعديل اللائحة بحيث لا يكون هناك أى سلطان للحرس الجامعي او غيره على الجامعة في تعيين اعضاء هيئة التدريس .

مطلوب لجنة علمية محايدة لاختيار معيدى الجامعات

ويقول حسنين توفيق ابراهيم معيد بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية ان وظيفة عضو هيئة التدريس من الوظائف القيادية في المجتمع ومن ثم لابد ان يكون من يشغل هذه الوظيفة مهيأ لاداء هذا الدور القيادي .

د. عبد المنعم المشاط

ويضيف حسنين ابراهيم ان النظام الحالي في تعيين المعيدين عن طريق التكليف فانه يعاني من بعض السلبيات التالية .. فتفوق الطالب في السنة النهائية وخاصة في الكليات النظرية ليس معيارا لقدرته الادائية أو لمستوى ثقافته العامة بل قد يكون المحصلة النهائية لقدرته على الحفظ في ظل نظام امتحانات يفوز فيها من يحفظ اكثر .

فتفوق الطالب ليس معيارا لقدرته الثقافية والعلمية انما هو لقدرته على الحفظ وبالتالي هو لا يهتم بأى شيء ولا يقرأ اى شيء خارج المقرر الدراسي وحتى عندما يرقى في السلم الى عضو هيئة التدريس يظل اسيرا لا تدوينه بعض الكتب دون القدرة على الابداع الفكرى .

أجهزة محايدة

ويقول حسنين ابراهيم يجب ان تكون هناك ضمانات ومعايير يتم على أساسها تعيين المعيدين بالاضافة الى التفوق الدراسي ويجب أن توضع هذه المعايير وتنفذ بواسطة أجهزة محايدة يفترض فيها النزاهة والتخصص بحيث تستشف مقدرة الشخص المرشح لشغل وظيفة معيد ومقدراته ومواهبه .

ولكن نظام التكليف افضل من نظام المسابقات لان المسابقة ستفصل وستحدد أشخاص بعينهم كما يحدث في مسابقات المكاتب السياحية وشركات الاستثمار والبنوك .

ويقول الدكتور ابراهيم العيسوى بمعهد التخطيط القومي ان نظام تعيين المعيدين لو تم عن طريق المسابقات فان ذلك يمكن ان يتجاهل مسألة الفوارق في التقديرات العلمية ويرجح الاعتبارات الشخصية وهذا ما يحدث في شركات الانفتاح .

ويضيف الدكتور العيسوى ان مسألة تعيين اعضاء هيئة التدريس من معيد الى مدرس مساعد فمدرس فأستاذ أصبحت مسائل اقدمية في التعيين ومسوغات تعيين بحيث تحول الاستاذ في الجامعة الى موظف لا مبتكر ومفكر علمي. من ثم لابد ان يكون نظام المسابقات لتعيين كل الدرجات في الجامعة .

ويقول الدكتور العيسوى ان احدى مشاكل تعيين اعضاء هيئة التدريس في الجامعة وخصوصهم لنظام الترقيات جعل الهرم الوظيفي في الجامعة هرمة مقلوبا بمعنى انه اتاح لعدد كبير من الاساتذة واعضاء هيئة التدريس يصل الى درجة الاستاذية بالاقدمية .. في حين المستوى العلمي قد لا يؤهل صاحب الدرجة لشغل وظيفة الاستاذ .

من ثم يجب أن يكون هناك نوع من الآلية للغربلة والتصفية بحيث يصل الى المراكز القيادية من هو أحل لها .. فيجب الفصل بين الترقية العلمية ونظام الدرجات المالية والعلاوات .

المنافسة لشغل الوظيفة

ويضيف الدكتور ابراهيم العيسوى ان نظام تكليف المعيدين يأخذ الاوائل ولكن هذا النظام له خطورة على المستوى العلمي فيحتل هذه الكفاءة الشخص الذي يحفظ وبخاصة في الكليات النظرية ومن ثم اعتقد ان نظام المنافسة لشغل وظيفة المعيد وذلك عن طريق المسابقات ولكن وضع ضوابط وشروط دقيقة .

ويمكن وضع مجموعة من الضوابط لتحكم نظام المسابقة ليوضع المستوى العلمي للشخص في المرتبة الاولى ويليه المعلومات والثقافة ثم الشخصية فاللغة والمقدرة على التدريس على ان توضع درجات لكل معيار لهذه المعايير .

قدرة بحثية

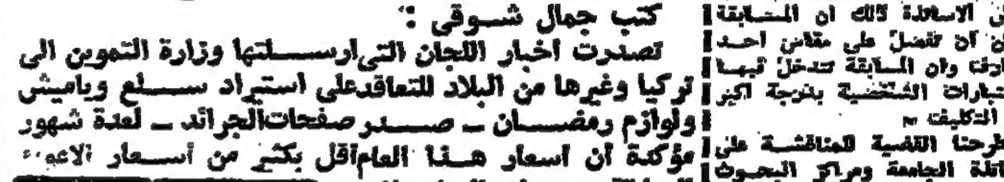
ويرى هشام الليثى الباحث بمعهد التخطيط القومي ان من يشغل وظيفة المعيد لابد أن يكون له قدرة بحثية وقدرة على التعامل مع الافراد بالاضافة الى الثقافة واللغات وقد لا تتوافر هذه العناصر فيمن يحصل على اعلى الدرجات الجامعية .

المسابقة افضل

ولكن يفضل ان يتم اختيار العشرة الاوائل على القسم ويتعقد لهم نظام مسابقة بواسطة لجنة محايدة ومن الاحسن ان تكون من الجامعات المصرية ويعقد اختبار للعشرة ويتم اختيار افضل العناصر التي اجتازت المسابقة .

ويضيف هشام الليثي انني انحاز انحيازا كليا الى نظام المسابقة في تعيين المعيدين وذلك لانه يأت بالافضل علميا وثقافيا ..والتكليف تتدخل فيه العلاقات الشخصية .

ويرى محمد عبد العظيم الباحث بمعهد التخطيط ان نظام المسابقة يسمح بالتنافس بين الافراد ومن تتوافر لديه القدرة العلمية هو الذي يتم اختياره .. فالمستوى العلمي والثقافة العامة هما أهم شروط عضو هيئة التدريس .. فعضو هيئة التدريس ليس موظفا انما هو مبتكر وله قدرات ذهنية معينة .



أعلنت الصحف عن سفر اللجان للخارج لتوفير سلع رمضان
السلع إختفت من المجمعات وتوفرت في القطاع الخاص بأسعار مرتفعة

معادلة مطلوب حلها

كتب جمال شوقي :

تصدرت اخبار اللجان التي ارسلتها وزارة التموين الى تركيا وغيرها من البلاد للتعاقد على استيراد سلع وياميش ولوازم رمضان ـ صدر صفحات الجرائد ـ لعدة شهور مؤكدة أن اسعار هذا العام أقل بكثير من أسعار الاعوام السابقة .. وان السلع ذات جودة عالية لم يسبق لها مثيل .. وبكميات هائلة ستغرق الأسواق !!

وكالعادة كل عام وقبيل شهر رمضان يعود المسئولون ان يمطرونا بسيل من التصريحات والارقام عن توافر السلع الاستهلاكية في الاسواق وعن انخفاض اسعارها .. ويتفاءل الناس باختفاء الطوابير في شهر الصيام . والآن وبعد ان قارب شهر رمضان على الانتهاء .. هل توافرت هذه السلع بالفعل في الاسواق حقيقة أوهل انخفضت اسعارها أم انها كانت كالعادة مجرد تصريحات ووعود تسبق الشهر الكريم وتتطاير امام اول طلقة من مدفع رمضان !!

« والأحرار » تستطلع آراء المستهلك المصرى عن السلع واسعارها بعد مرور ايام قليلة على تصريحات المسئولين .



سلوى فوزى

● تقول : ـ سلوى فوزى موظفة : ـ

ـ ان الظاهرة الواضحة هذا العام هي اختفاء الكثير من السلع الضرورية والهامة وحلت محلها بدائل مرتفعة الثمن لا يستطيع شراءها الا الاثرياء فقط . فالارز الشعبى اختفى من المجمعات الاستهلاكية وحل محله الارز السياحى والذى يبلغ ثمن الكيلو منه ٥٠ قرشا اى يزيد عن اسعار الارز الشعبى بنسبة ١٥٠٪ ـ كذلك اختفاء النشا والذى يستعمل بكثرة في صنع الحلوى في رمضان وذلك بسبب ضآلة الكميات الواردة الى المجمعات الاستهلاكية والتى غالبا ما تذهب الى معارف واصدقاء وأقارب العاملين بهذه المجمعات .. أما نحن فنقف ساعات طويلة في طوابير المجمعات على امل الحصول على كيس نشا او كيس ارز !!




سعاد ابو الخير



توحيدة يوسف

اما توحيدة يوسف : ربة بيت فتقول :

لقد حاولت كثيرا ان احصل على كيلو سكر من المجمع الاستهلاكى المجاور لمنزلى ولكن دون جدوى .. فالكميات لا تكفى لاحتياجات عدة اشخاص . وفي دقائق قليلة تنفد الكميات الواردة منها وذلك برغم ان كيلو السكر يعتبر غير مدعم فسعره في المجمع ٣٢ قرشا ..فالى متى لن استطيع الحصول على كيلو سكر خصوصا هذه الايام والتى لا غنى لاى « مطبخ » عن السكر الذى يستعمل ليس فقط في انواع الحلوى بل في كل انواع المشروبات .

ويقول د. طاهر حسين : طبيب اسنان

عندما قرأت في الصحف عن اعتزام وزارة التموين استيراد ياميش رمضان من الخارج بأسعار معتدلة للمستهلك وللطبقات الفقيرة وتقل عن اسعار الاعوام الماضية واسعار القطاع الخاص الذى اصبحت غير معقولة وغير مناسبة لمعظم طبقات الشعب المصرى ـ عندما قرأت هذه التصريحات ـ صممت على شراء ياميش هذا العام من المجمعات الاستهلاكية .

فذهبت الى المجمعات ابحث عن كيلو زبيب أو كيلو قمر الدين ولكن بدون فائدة . وتعلل العاملون بالمجمعات بأن الكميات التى تصل اليهم كميات قليلة لا تكفى طلبات الجماهير خصوصا وان اسعار القطاع الخاص مرتفعة جدا عن اسعار القطاع العام فكيلو « قمر الدين » في السوبر ماركت بلغ ثمنه ٣٦٠ قرشا في حين ان ثمنه في المجمعات الاستهلاكية مبلغ ٢٦٠ قرشا فقط وهذا مجهود تشكر عليه وزارة التموين ولكن الم يكن من المفيد والاجدى أن تستورد الكميات اللازمة التى تفى بحاجة الاسواق واستهلاك العائلات المصرية في الشهر الكريم .

وتؤكد : سعاد ابو الخير ـ ربة بيت :

ان السلع التى تحتاجها ربة البيت بكثرة في رمضان قد اختفت من المجمعات الاستهلاكية مما يدفعنا الى شرائها من محلات القطاع الخاص ومواجهة جشع التجار المتمثل في ارتفاع الاسعار الدائم والمستمر خصوصا في ايام رمضان عندما يتزايد الطلب على السلع والمنتجات الرمضانية ـ كالبلح ـ وعين الجمل ـ والمشمشية والمصالح ـ وكافة انواع السلع اللازمة في شهر الصيام .




احتياجات رمضان من ياميش وقمر الدين وقزدق وتمر في القطاع الخاص بأسعار مرتفعة

فالبلح مثلا لا يصل منه الى المجمعات الاستهلاكية الا كميات قليلة لا تكفى اكثر من عشرة افراد فقط اما باقى المستهلكين فيلجأون الى التجار والى تسعيرتهم الخاصة والتى يصل بسببها سعر البلحة الى اربعة جنيهات كاملة فمن اين يحصل اصحاب الدخول المحدودة على سلعهم .. ؟؟

وتقول ثناء نجيب : ـ محاسبة بشركة مقاولات

اننا نجد انفسنا كموظفين امام الامر الواقع .. مضطرين الى التعامل مع محلات السوبر ماركت .. فالمجمعات الاستهلاكية دائما خالية فلا يوجد بها لحوم أو سكر أو حتى حلاوة طحينية والتى زادت اسعارها ٣٠ قرشا عن العام الماضى فاصبح سعر الكيلو منها ١٢٠ قرشا اى أن نسبة الزيادة ٤٠٪ .

ويتحجج العاملون بالمجمعات الحكومية بأن الكميات قليلة و... و... فاضطر للذهاب الى السوبر ماركت والتى تزيد اسعاره بنسبة تصل الى الضعف عن اسعار المجمعات الحكومية .. فأين هى وعود المسئولين عن توفير السلع في شهر رمضان وما هى جدوى ان تكون اسعار السلع منخفضة وفي نفس الوقت غير متوافرة !! وماذا فعلت الحكومة لتوفير السلع الضرورية خصوصا في شهر رمضان الكريم . ؟

مشاكل الطفولة بين رعاية الأطفال وظروف المرأة العاملة
مطلوب التوسع في دور الحضانة وخاصة في اماكن عمل الامهات

الطفولة في مصر تمر بمرحلة هامة نتيجة التغيرات الاجتماعية وخاصة بالنسبة للمرأة العاملة .

ومنذ يولد الطفل تولد معه مشكلاته .. الرضاعة ، الحضانة ، التغذية ، تنمية مواهبه ، اشباع رغباته .. تعليمه .

وفي كل مرحلة من مراحل الطفولة يحتاج الطفل الى أسلوب من الرعاية ، وجرعة لتكوين شخصيته .. وحين لا يتوافر ذلك لكثير من الامهات تبدأ المشكلات والبحث عن الحلول .

تحقيق :
احسان عبد المقصود

فما هو راى المرأة في هذه المشكلات ، والحل الامثل والمتاح لكل مشكلة ؟

تقول الدكتورة سمية فهمى رئيسة جمعية علم النفس سابقا ورئيسة لجنة مركز المرأة بالنادى النسائى :

ان أهم مرحلة للطفولة هى مرحلة الرضاعة ، ويجب على الام ان تعنى برضاعة طفلها ، وخاصة في السنة الاولى ، لان الام وهى ترضع طفلها اللبن اللازم لغذائه ترضعه معه الحب والحنان والاحساس بالامان وهذه كلها معايير سيكولوجية من وجهة نظر علم النفس .

وفي مرحلة بداية الحركة للطفل يبدأ حبوه واهتمامه بالاشياء الموجودة حوله ويمسك القلم والورقة ويكون لديه حب استطلاع لكى يتعرف على الاشياء والعالم المحيط به فيجب على الام في هذه الحالات الا تمنعه من التعامل مع الاشياء ، ولكن لا تضع اى شيء يضر بالطفل في طريقه وهو يتحرك في المنزل .

وتضيف د. سمية ان الطفل من سنتين حتى ٦ سنوات يبدأ الكلام والاهتمام بالاشخاص ، ويمر الطفل بفترة خطيرة يكثر فيها توجيه الاسئلة ولابد للام ان تكون مستعدة للرد على الاسئلة والا تضيق بها بل تتخذ منها وسيلة للتوجيه وفي هذه الفترة الحرجة يجب عدم الكذب على الطفل حتى تساعده على فهم العالم من حوله ، ولابد من تنمية المهارات لدى الطفل لكى ينمى حاسته للاختراع والابتكار ، وتعليم الطفل انشطة من البيئة وهذا مع الاسف لا يتوفر في مدارسنا ولا في الحضانة .

ولا ننسى هنا حب الاطفال للرسم مع اعطائهم حرية كافية للتعبير بأى أسلوب ، من توفير الادوات اللازمة من صلصال وورق وخامات .

وفي مرحلة التعليم تساعده على القراءة والكتابة وتوفر له القصص السهلة المشوقة ، مع البعد عن القصص الخيالية التى تبعده عن الواقع .

ويجب في المرحلة التى تبدأ من ثلاث سنوات ، أن تتفرغ الام لرعاية طفلها وتربية أولادها لان هذه المهمة من اكبر المهام الرئيسية لبناء المجتمع ولرسالة الامهات .

وتقول نوال طاهر (ربة منزل) اذا لم أقم بتربية أولادى كان مصيرهم في الحضانة ، وهى مشكلة خطيرة لانه يوجد نقص في عدد الحضانات علاوة على ان الموجود منها لا يتوافر فيها الرعاية اللازمة كما ان الحضانات الرسمية تشترط لقبول الطفل سن ٥ سنوات على الاقل والطفل محتاج للحضانة من سن ٣ سنوات .

وتقول نوال طاهر لابد للام ان تأخذ اجازة بدون مرتب لتتفرغ لتربية طفلها حتى تتحاشى الاهمال وسوء المعاملة بالحضانات واكثرها تفتقد المربيات والمشرفات المدربة والمؤهلة لمعاملة الطفل معاملة حسنة .

●● ايفلين كدوانى اخصائية تربية فنية للاطفال بمدارس الجزيرة للبنات بالزمالك .. تقول : المفروض ان تقوم المدرسة بدور الام وتصبح للطفل وان تعامله معاملة خاصة وتستبعد العنف .. فمشكلة الطفل المودع في الحضانة لان أمه لا تجد وقتا لتجلس معه هى حاجته الى الحنان فيجب على المشرفات في الحضانة ان تتعامل مع الاطفال بلباقة وحنان وعلى المشرفة أو المدرسة في المدرسة ان توزع اهتمامها على الاطفال والتلاميذ بحيث لا يترك الطفل دون رعاية .

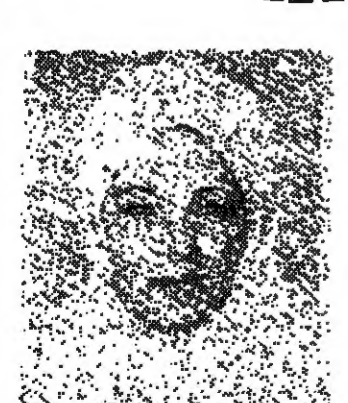
وترى الفنانة ايفلين انه لا توجد امكانيات لانشاء حضانات في أماكن العمل حتى تكون الام قريبة من طفلها ، والمشكلة تتفاقم اكثر لان الوقت الذى يقضيه الطفل في المدرسة اطول من الوقت الذى يقضيه في البيت وللاسف فان بعض المدرسين لا يساعدون الطفل على تكوين شخصيته والاعتماد على نفسه ، وفي نفس الوقت تلقى الام المسئولية على المدرسة ولا تجد لديها الفرصة لتربية اولادها او رعايتهم .

●● فكرية غالب محمد شكرى رئيسة قصر الطفل بمديرية ثقافة القاهرة تقول نريد من الدولة دعم الامكانيات الخاصة بالطفل لان الخدمة التى تقدم للطفل في المركز غير كافية ، وليس لدينا الامكانيات بحيث يضم القصر الاطفال من سن ٥ سنوات فاقل لا يوجد مشرفون ولا متخصصون ولا توجد حضانة ولا مراجيح للاطفال .

مسئولية البيت والعمل

ومن مشكلة الام تقول : ان الزوجة لا تستطيع ان توفق بين البيت والعمل ، لان الوقت لا يتسع لذلك . فهى تستيقظ في عجالة لتحضر طعام الافطار وتنزل للعمل لتعود في نفس الميعاد الذى يعود فيها زوجها او بعده لتعمل في شئون المنزل وتحضر طعام الغذاء حتى العاشرة مساء .. فأين الوقت الذى يمكن ان تؤدى فيه حق أولادها من الرعاية ؟

وتضيف : اين قانون اعطاء المرأة نصف مرتبها لتبقى في البيت؟ المفروض أن يطبق ذلك على السيدات اللاتى لديهن اطفال لان ذلك أجدى من اعطاء المرأة مرتبا كاملا مع ترك طفلها في الحضانة لان الطفل لا تعوضه مليون سيدة غير امه !



فكرية غالب



سميرة ماهر

التنسيق بين الاجهزة

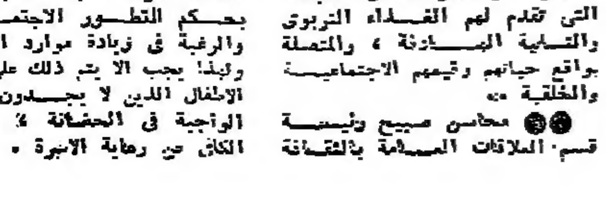
●● أما فاطمة المعدول رئيسة مركز الطفل الرئيسى بالقاهرة فترى ان مشكلة الطفل في مصر ترجع الى عدم التنسيق بين الاجهزة المختصة ومن هنا نطالب الدولة بجهاز على اعلى مستوى ينسق بين التربية والتعليم ووزارة الشئون ومؤسسات العمل ، لابد من وجود خطة متكاملة يضعها الاحصائيون وعلماء التربية وعلماء النفس . تخطط لانشاء حدائق للاطفال في كل حى ، كمجال لنشاط دور الحضانة ، ان قصر الثقافة عندنا لا يوجد به حديقة للطفل وهذا هو الحد الادنى في أى دولة متحضرة في العالم .

وتشير فاطمة المعدول الى خطر برامج التليفزيون على تكوين الاطفال صحيا ونفسيا وخلقيا ، والى عدم اهتمام الاذاعة بالمادة المناسبة للاطفال ، وانتشار الاطفال للمجلات التى تقدم لهم الغذاء التربوى والتسلية المتوازنة ، والمتصلة بواقع حياتهم وقيمهم الاجتماعية والخلقية .

●● محاسن صبيح رئيسة قسم العلاقات العامة بالثقافة الجماهيرية قطاع الاطفال تقول :

اللعبة لها دور هام وبناء في حياة الطفل .. فقد قمت باعداد ابحاث عن (الحدوتة والطفل) و (اللعبة والطفل) كأساس لتربية الطفل فيجب تقديم اللعب التى تنمى القدرات والمواهب عند الطفل وتكون سهلة الفك والتركيب لان الطفل عنده حب الاستطلاع ومن خلال طريقة لعب الاطفال تحل المشاكل الاسرية اذ ان طريقة لعبة تبين حالة الطفل النفسية وطريقة التعامل بين امه وابيه .

●● سميرة ماهر مديرة حضانة جماعة سيدات مصر تقول : نحن نقدم للاطفال حفلات ترفيهية في المناسبات ونقبل الاطفال من اى سن حتى من سن ٤٠ يوما الى ان يصل الى سن المدرسة . وتعترف بانه لا تتوافر الرعاية كاملة للاطفال في الحضانات ، وتطالب بدعم هذه الحضانات مادامت المرأة أصبحت تتجه للعمل بحكم التطور الاجتماعى ، والرغبة في زيادة موارد الاسرة ، ولهذا يجب الا يتم ذلك على حساب الاطفال الذين لا يجدون الرعاية الواجبة في الحضانة ، والبديل الكافى عن رعاية الاسرة .



هكذا من الاصل

آراء حرة

** المقالات التى ننشرها على هذه الصفحة تعبر عن رأى أصحابها .. ننشرها ــ حتى لو تعارضت مع آرائنا ــ احتراما لحق التعبير عن مختلف الآراء وهذا هو مبدأ ((الاحرار)) **

اعتاد الكاتب الصحفى الناصرى حسنين كروم ، من وقت لاخر ، ايمانا منه بحرية الرأى ان يوجه انتقاداته الى الناصريين والحركة الناصرية ، لمحاولة تصحيح مسارهم وافكارهم ومعتقداتهم ، وليقفوا مع مسار الحركة الوطنية ، ويتخلوا عما توارثوه

ولكن الناصريين لا يتقبلون توجيه النقد لحركتهم أو الى جمال عبد الناصر .. فنفاجأ بسيل من الردود على الكاتب حسنين كروم .

ونحن ننشر هـذا الرد باعتباره يمثل رأى الناصريين وحركتهم ونعتذر عن نشر اى ردود أخرى .

ماعنديش غير اربع ،، ترزان ،، والخامسة
لسه مطلقها الأسبوع اللى فات
الضرائب
ياناس ياشر
كفايه قر

عمر التلمسانى « للاحرار » :

مجلس الشعب الحالى لا يمثل الأمة تمثيلا حقيقيا

الأيام ستكشف عن مستقبل التعاون بين الوفد والاخوان

كتب ــ اسامة الكرم :

اجاب عمر التلمسانى زعيم الاخوان المسلمين ((للاحرار)) عن أهم التساؤلات التى تشغل الشارع السياسى هـذه الايام بعد انتخابات مجلس الشعب الاخيرة . والتى أدت الى حرمان شخصيات هامة لها تاريخها السياسى البارز من التمثيل داخل مجلس الشعب مثل ابراهيم شكرى وخالد محيى الدين وعادل عيد ومصطفى مراد ..

وتحدث ((التلمسانى)) عن قصة احتجازه بالمطار واكد على أن الايام وحدها ستكشف مستقبل تحالف الاخوان المسلمين مع الوفد .

● ما رأيكم فيما قيل عن حيدة الانتخابات الاخيرة لمجلس الشعب ونزاهتها ؟ وهل مجلس الشعب الحالى يعبر حقيقة عن قواعد شعبية موجودة ؟

ــ كثرت اقوال المعارضة عن اتخاذ اجراءات تعسفية تمس حيدة الحكومة فى الانتخابات وانا شخصيا لم ار شيئا من هذا لانى لانى بعد ان ادليت بصوتى حوالى التاسعة صباحا لزمت بيتى طوال النهار والذى يريد ان يشهد على امر من الامور ، يشهد على ما رأى لا على ما سمع .

ــ ان مجلس الشعب حتى يمثل الامة تمثيلا صحيحا ، يجب ان يكون فيه من النواب من يمثل جميع الاتجاهات ، كل على حسب الامكانية الشعبية ، ولكن مسألة الانتخابات بالاساليب التى قامت عليها وجرت بها ولم تأت الا بحزبين اثنين ، وحتى هـذين الحزبين الفارق بينهما كبير فى العدد . وما أظن مثل هذا المجلس يمثل الشعب تمثيلا دقيقا خاصة وقد حرمنا من شخصيات برلمانية لها وزنها من امثال الاساتذة عادل عيد وابراهيم شكرى وخالد محيى الدين ومصطفى مراد وغيرهم .

تحالف الوفد والاخوان

● هل سيستمر التحالف بين الاخوان وبين الوفد بعد الانتخابات ؟

ــ الايام هى التى ستكشف عن مستقبل هذا التعاون بين الوفد والاخوان .

● ما هى قصة احتجازكم بالمطار ؟

ــ وصلت الطائرة التى كنت استقلها من زيوريخ الى مطار القاهرة الساعة التاسعة والربع مساء ، وما ان قدمت لضابط الجوازات اسمى حتى وضعه جانبا وطلب منى الانتظار جانبا وظللت منتظرا استلام الجواز حتى الساعة الثانية صباحا عندما

التلمسانى يبحث امكانية عودة جماعة الاخوان المسلمون

يبحث الشيخ عمر التلمسانى مع عدد من نواب الاخوان المسلمون بمجلس الشعب امكانية اعادة جماعة الاخوان المسلمون الى الحياة السياسية .

من بين الاقتراحات التى يبحثها الشيخ التلمسانى اقتراح بمشروع قانون باعادة الجماعة او تعديل قانون الاحزاب القائم لاتاحة الفرصة امام جماعة الاخوان لممارسة نشاطهم السياسى والدينى .

اعاد الى الضابط جواز السفر . وانى على يقين بان ضابط المطار لا دخل له فيما حدث ، ولكنه ينفذ اوامر صدرت له ، واعجب لمن ((يتشطر)) على مواطن عجوز مسالم ، لقد تسلمت الجواز مبتسما ابتسامة الهزء والسخرية لمثل هذه التصرفات الصغيرة ولكن استعديت الله جلب شره على كل من كان السبب فى ذلك وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون)) لقد كانت هـذه الساعات الخمس التى قضيتها فى المطار عقب رحلة مرهقة كافية للاطاحة بكل انواع العلاج التى مارستها على رجلى فان كان يفرح من اصدر هذا الامر التعسفى ، فليفرح مؤقتا وسوف يطول مدى ندمه حيث لا ينفع الندم .

● هل سيلتزم نواب الاخوان فى التصويت بالالتزام الحزبى للوفد لو كان غير محق ؟

ــ الاخوان عند التصويت سيلتزمون جانب الحق ، سواء اكان الحق مع الحكومة أو مع الوفد لان تعاليم الاسلام تقول لنا ان الحق احق ان يتبع وهو فوق تقاليد الاحزاب .

وجهان لعملة واحدة

● هل سيصبح الاخوان والوفد وجهين لعملة واحدة فى مجلس الشعب ؟

ــ هذا أمل . أما ما سيحدث نعلمه عند الله

● ما هو دوركم فى تطبيق الشريعة تحت قبة البرلمان فى الايام القادمة ؟

ــ هذا ما سيقوم به نواب الوفد الذين دخلوا المجلس عن طريق قوائمه والدورة القادمة بالمجلس ستشهد على ذلك .

● هل لديكم من خلال التجارب الماضية والحديثة ما تشيرون به على مصر فى هـذه المرحلة وهى تحاول ان تخرج من عنق الزجاجة ؟

ــ الذين لم يثبتوا اسماءهم فى جداول الانتخاب ، والذين لم يذهبوا للادلاء باصواتهم رغم قيد اسمائهم ، هؤلاء وهؤلاء مقصرون فى حق وطنهم وحبذا لو أولت الاحزاب السياسية هذه الناحية جانبا من اهتمامها وحتى اذا جرت انتخابات اعترف الجميع بنزاهتها ، كانت النتيجة معبرة حقا عن الاتجاه الشعبى الصحيح والحقيقى ، ولعل الاختلاف التى تحيط بمصر من جميع نواحيها ، تكون اساسا للتعاون بين الاحزاب وترك الفرديات الى حين زوال كل هذه الاختلاف .

عمر التلمسانى

دور الناصريين يكتمل بقدرتهم على بلورة تراث عبد الناصر الفكرى

فى العدد الماضى نشرت جريدة ((الاحرار)) مقال الصديق الاستاذ حسنين كروم تحت عنوان ((لغة السادات عادت فى منشورات الناصريين)) وقد اصابتنا الدهشة من العنوان الذى اختاره للمقال غير أن دهشتنا كانت اعظم حينما قرأنا محتواه .

بقلم الدكتور :
عبد الحليم قنديل

استدراك

سقط سهوا اسم الدكتور احمد صادق فودة مترجم كتاب ((ملف اسرائيل)) دراسة للصهيونية السياسية التى اعدها ستير اسكتر ونشر فى العدد: هكذا كشف جارودى اسرائيل . واسطورة الشعب المختار))

الاستاذ كروم اشتهر بموقفه الواضح ضد حملة التتار التى قادتها سلطة السادات ضد عبد الناصر الرمز والتجربة والتراث وقد كنا نتصور قياسا على ذلك الموقف النبيل أن تعاطفه مع عبد الناصر سوف يجعله يتفهم لغة الناصريين ويدرك الفارق الشاسع بينها وبين لغة السادات ، وصحيح ان الغياب القسرى للناصريين عن ساحة الفعل السياسى العلنى يحرمهم ويحرم الاخرين من فرصة امتلاك لغة التواصل القادرة على تعيين حدود الاتفاق والافتراق .. ولكن صلة الاستاذ كروم الوثيقة بالناصريين كانت كافية ــ فى تقديرنا ــ لان يعبر عن خلافه معهم فى ظل حقائق التاريخ والواقع التى لا نظنه يجهلها لا ان يجىء حديثه عما اسماه ((منشوراتهم)) مليئا بالمغالطات والاوراق المختلطة .

فالاستاذ كروم يعلق على منشور اصدره بعض الناصريين فى غمار الحملة الانتخابية الاخيرة قائلا ((يخيل لقارىء المنشور أن عهد ولغة السادات قد عادت الى ساحة النقاش من حقيقة عينية مفادها ان الحزب الوطنى وحزب الوفد كلاهما عدو للفئات الشعبية الكادحة فهما يعبران سياسيا عن الفئات التى خلقتها او انعشت وجودها سياسة الانفتاح الاقتصادى .. وهى فئات تقع بينها الرأسمالية الطفيلية فى موقع القلب)) فهل يا ترى كان السادات يتحدث تلك اللغة ام ان النعى الوفدى فى العقل البسيط للاستاذ كروم قد جعله يخلط ما بين لغة السادات ولغة القوى الوطنية !

والاستاذ كروم يعتبر ((البرنامج السياسى)) المطروح للمناقشة بين صفوف الناصريين ((مسيئا بشكل عام لعبد الناصر والحركة الناصرية)) لانه ((يحاول اعطاء مفهوم نظرى للناصرية ويقولون انها نظرية متكاملة)) وعبد الناصر لم يكن رجل فكر ((والذين يتحدثون وجود ايديولوجية ناصرية يقحمون اسم عبد الناصر فى هـذا ويدعون عليه بما لم يكن موجودا فى حياته)) الى هنا انتهت عبارات الاستاذ كروم .

ونحن نقول له بهدوء أن ميثاق العمل الوطنى الذى طرحه عبد الناصر مع بدايات التحول الاشتراكى فى الستينيات كان على حد تعبير عبد الناصر نفسه ((الميثاق مبلورة من تجربة)) [illegible] والبرنامج هو الذى ينتهى بعشرة عشر سنوات [illegible] البرنامج فى الميثاق هو الذى يعد [illegible] اما الجانب النظرى أو ما اسماه عبد الناصر فى عبارته المذكورة ((الميثاق)) فيظل كما قال هو ايضا ((خطة اساسية للثورة الشاملة بجوانبها المتصلة)) [illegible] والجانب النظرى فى الميثاق وفى مجمل تراث عبد الناصر [illegible] هو الذى تصلك البرنامج السياسى المطروح الان [illegible] الاستاذ كروم وراءها كاملة وملفوفة وعصية على الفهم [illegible] لا يتوقف دورهم عند حدود [illegible] ما تركه عبد الناصر وانما يكتمل ذلك الدور بقدرتهم على بلورة تراث عبد الناصر الفكرى واكماله والناصريون يبدأون من حيث انتهى عبد الناصر .. من القصة النامية لفكره وتجربته فليس صحيحا ان عبد الناصر كان رجل عمل فقط بل كان رجل فكر ايضا [illegible] فكرة الان حضوره [illegible] على الساحة رغم انقضاء ما يزيد على ثلاثة عشر عاما على رحيله [illegible] على العمل والانجاز .

والاستاذ كروم ينتقد مطالبة البرنامج السياسى الناصرى باسقاط كل مشاريع الاستسلام والصلح مع اسرائيل ويعتبر موقف البرنامج ضد الاعتراف باسرائيل نوعا من الوصاية على منظمة التحرير الفلسطينية . ويشق الاستاذ كروم او يتشكك ان موقف الناصريين يأتى تعبيرا طبيعيا عن اعتقادهم الثابت بان قضية فلسطين تخص الشعب العربى كله وان القوى الشعبية العربية جميعها معنية فيها منظمة التحرير مفوضة فى النضال المسلح من اجل تحرير كامل تراب الوطن ولكن انها متها ليست مفوضة ابدا فى التفريط بالقضية والاعتراف بكيان الاغتصاب الصهيونى .. من هنا يصبح واضحا كيف ان اسقاط كل مشاريع الاستسلام يصبح واجبا على القوى الشعبية العربية ان تنهض به .. ولا ندرى كيف يعتبر الاستاذ كروم ذلك الموقف الناصرى نوعا من الوصاية او المزايدة !!

غير أن تخلط الاستاذ كروم يذهب الى ابعد مدى حينما يتحدث عن قبول عبد الناصر للقرار ٢٤٢ ومشروع روجرز ويتجاهل حقيقة ان موقف عبد الناصر لم يتخذ حدود كونه تكتيكا صحيحا بحساب اللحظة وحسابات الهدف الاستراتيجى فى التحرير الشامل .

.. يؤكد ذلك ان جهد عبد الناصر الاساسى فى ذات الوقت كان متجها صوب اعادة بناء القوات المسلحة واقامة حائط الصواريخ الشهير الذى حمى العمق المصرى خلال حرب اكتوبر ١٩٧٣ وكان عبد الناصر يدرك دائما « ان ما اخذ بالقوة لا يسترد بغير القوة » .

قربان الخنساء

كانت الخنساء من اشعر النساء .. ويكفيها شرفا ويكفى شعرها فخرا ان رسول الله عليه افضل الصلاة والسلام كان يستحسنه واذا سمعها كان يستزيدها بقوله الكريم : ((هيه يا خناس))

بقلم الدكتور :
فاروق عبد السلام

●● واعظم شعر الخنساء واكثر ما كان وراء شهرتها كشاعرة قديرة ما قالت فى رثاء اخيها ((صخر)) .. وهو اخ غير شقيق .. كان يعطف عليها ويجزل لها العطاء وقد كان زوجها متلافا للاموال يقامر بالقداح .. وصخر يمنحها رغم علمه بذلك ورغم تبرم زوجته من ذلك .. فلما مات حزنت عليه الخنساء حزنا كتفجر الينابيع الزمية عيونا من النبع المنهمر صاغته بكل ((القوافى)) ((والاوزان)) الممكنة و ((البحور)) الموزونة .. الامر الذى كشف عن مقدرتها الفائقة وموهبتها المحيطة باسرار اللغة لفظا ومعنى .. شعرا ونثرا .. وبيان ذلك ان الخنساء امعانا فى التعبير عن شدة حزنها وصدقها فى وفائها لذكرى اخيها ((صخر)) سلكت فى رثائها له مسلكا فريدا من نوعه حيث راحت تبكيه وتنعيه بعدد من القصائد موضوعها واحد وهو رثاء صخر .. ولكنها مختلفة القوافى والبحور وفى كل مرة تختلف القافية عن الاخرى حتى اتت على اكثر حروف الهجاء المعروفة واصبح لها فى رثاء اخيها قصائد بقافية الباء والتاء والحاء والدال والراء وهكذا .. وسينية وضادية ولامية وميمية ونونية الى آخر حروف الهجاء وفى كل البحور تكتب من البسيط والطويل والكامل والوافر والخفيف والمتقارب والسريع والرمل وهكذا !!

● ● وهنا ان دل على شىء فانما يدل على مدى تمكنها من لغة العرب والى اى حد كانت اللغة طيعة لها ومطيعة وتسعفها حيث شاءت فتكتب بهذا الاقتدار فى نفس الموضوع الواحد !!

★★ وعلى ذلك مثل الخنساء اذا اسلمت جاء اسلامها من نوع اسلام ((الخاصة)) عن علم ودراسة وليس كاسلام ((العامة)) عن اتباع او وراثة !! فمثلها كشاعرة قديرة وعليمة باسرار اللغة على زمانها زمان نزول القرآن وبعثة المصطفى المختار .. مثلها أقدر من غيرها على التمييز والحكم باقتدار ان كان ما جاء به محمد بن عبد الله القرشى ((الامى)) من الكلام المقدور عليه فى حدود امكانيات وقدرات البشر على زمانهم .. أم أنه بحق وحى يتزل من السماء كما اخبرهم رسول الله .. ولو كان هناك من يقدر على الاتيان بمثله .. والعياذ بالله ــ لكانت الخنساء ومن فى مستواها اقدر على ذلك وليس ((مسيلمة)) وامثاله .. ولكن هيهات هيهات !!

● ● أسلمت الخنساء اذن عن اقتناع واقرار بان كلام القرآن معجز وليس كمثله شىء من كلام البشر الذى اعتادوا عليه وعلى التأليف به .. ((وكذلك جاء اسلامها مضرب الامثال فى شدة ايمانها وشجاعتها وتفانيها فى حب الله ورسوله .. وبقدر ما اشتهرت فى الجاهلية بقصتها مع اخيها ((صخر)) .. اشتهرت اكثر بعد اسلامها بقصتها مع ابنائها الاربعة .

●●● كان للخنساء اربعة بنين خرجوا مع الخارجين من المسلمين لفتح فارس وخرجت معهم الخنساء تصاحبهم لحث النساء وقالت لهم قولتها المشهورة : ((يابنى انكم اسلمتم طائعين .. وهاجرتم مختارين . والله الذى لا اله الا هو انكم لبنو رجل واحد كما انكم بنو امرأة واحدة . ماخنت اباكم .. ولا فضحت اخوالكم . ولا هجنت حسبكم ولا غيرت نسبكم واعلموا أن الدار الآخرة خير من الدار الفانية .

★★ وهذا من كلام عجيب .. وان كان البعض [illegible] [illegible] من وجهة المادية [illegible] فى موعظة الخنساء لبنيها عن الشرف وعلم الخيانة فى متاع الحسرات والقتل !!

وبيان ذلك ببساطة شديدة ان ((الشهيد)) قربان المحبة للرب واغلى هدية تقدم من العباد لرب العباد لله وعادة العبد اذا اراد ان يقدم هدية لعبد مثله او لرئيس او حاكم أن يبذل قصارى جهده فى تقديم الافضل ما عنده وان يتحرى فى ذلك منتهى الامانة وعدم التزييف او التدليس .. انما بذلك بهدية تقدم لملك الملوك ورب الارباب جميعا !! وتريد الخنساء من وراء موعظتها ان تقول لبنيها الاربعة انها تعلم جيدا كيف انجبتهم من حلال .. وأن الله طيب لا يقبل الا طيبا .. وتقتها فى نفسها وفى بنيها انهم أهل لان تتقدم بهم قربانا طاهرا لرب العالمين لا غش فيه ولا تدليس .. وكلها امل وشوق أن يقبل الرحمن هديتها ولا يردها .. وعليهم أن يكونوا عند حسن ظنها .. ويقبلوا البلاء الحسن اللائق بها وبهم .

★★ واقبل الابناء الاربعة على القتال بروح معنوية عالية ينشدون اراجيزا يرددون فيها وصية امهم العجوز .. ويصدقوا عزمهم .. وتصدق الاوامر الالهية من فوق سبع سموات بان هدية الخنساء قد حازت القبول عند رب السماء فيقتل الابناء الاربعة عن آخرهم وينالون الشهادة ويصل الخبر لامهم الخنساء فترفع يديها للسماء وتقول :

((الحمد لله الذى شرفنى بقتلهم وأرجو من ربى أن يجمعنى بهم فى مستقر الرحمة))

● ● ولم يؤثر عن الخنساء انها كانت تبكى عليهم كما كانت تبكى على ((صخر)) .. أو أنها كتبت فى رثائهم شعرا كالذى كتبته فى ((صخر)) .. وهكذا عقيدة الايمان حينما تتمكن من الانسان تقلب مفاهيمه وتبدل نظرته للامور رأسا على عقب .. فهى لا تبكيهم لعلمها بانهم أحياء عند ربهم يرزقون .. وفى جنات الرحمن يسرحون .. ((فى جوف طير خضر يمرحون !!)) .. انما تبكى ((صخرا)) قبل اسلامها من الشوق والثأر وبعد اسلامها من اللوعة والنار !! فالناس يبكون قليل الحظ أما السعيد فلا يبكى عليه ..

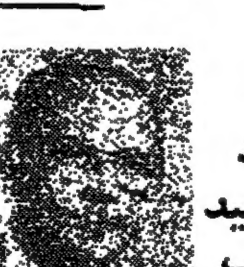
●●● وشتان بين الامس واليوم .. حيث اليوم فى عصر الهزيمة وضياع ((القدس)) اذا علمت الام أن ابنها الجندى لم توزيعه على خط الجبهة لا يغمض لها جفن حتى تسعى بكل السبل لنقله قريبا منها .. مع اننا فى زمن التطبيع مع العدو والاعتراف به ورفع شعار ((آخر الحروب)) !! واذا كان جامعيا وتم توزيعه فى سلك الضباط فعلت المستحيل لتجنيده فى سلك العساكر حتى يقضيها سنة واحدة بفارغ الصبر وينتهى !! وكم من امهات ((طلقن)) انفسهن على الورق لاعفاء الابن من التجنيد بحجة ((العائل)) الوحيد !!

● ● وكم من حيل وعاهات مصطنعة اقدم عليها البعض للاعفاء من الجندية !!

★★ ورحم الله زمان ((القادسية)) وهيا ((القدس)) اليوم من النساء أمهات مؤمنات حفيات كالخنساء .

المتهم يتحدى السلطة .. !

بقلم :
المستشار
محمود عبد الحميد غراب



بادىء ذى بدء

وهكذا وبلا مقدمات ، فوجئنا ــ فى الصحف القومية ــ بمتهم يطالب بتطبيق حد السرقة الاسلامى عليه بقطع يده طبقا لما انزله الله فى الكتاب وذلك حتى يتسنى له ــ ولقول امثاله ــ ان يتوب توبة نهائية كلها ندم وعزم وصدق ألا يعود .. هذا ما حدث !!!

وتحققنا من ذلك ، فعلمنا والقلوب دامية ، والعقول تائهة ، والنفوس جازعة ، والافكار متلاحمة ــ علمنا انه طالب بذلك فعلا ، وباسلوب جاد وصل بمعالى حد الاستغاثة، بلجار بالشكوى الى الله ، وبث همه وحزنه اليه من ذاك النقص الخطير بتصور الدولة فلا يطبق شرع الله . !!! ومن تلك السلطة التشريعية التى اعدمت قوانين الله !!

ولقد صدم هذا كل نفس اسلامية حرة ، واحست كل شخصية اسلامية ــ ولا شك ــ بحالة احباط كامل ، وواد هنا كل توازن اسلامى لدى العامة والخاصة ، وذهل كل من يحمل بين جنباته قلبا له نصيب من الاسلام ، وبهت الرجل المسلم الذى به غيرة على الاسلام ، ادنى غيره ، بل تسبب هذا فى أن ذلت هامات رجالات الشريعة الذين ذابت حياتهم فى سن مشروعات الحدود والقصاص والديات ، ذابت خجلا، وعادت لهموم ضاربة كفا بكف ، واخماسا فى اسداس ، ودخلت فى حل لوغاريتمات غريبة من نوعها ، وكلها تدور حول نفسها لتقول : حسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم .

وثنية علينا الان نتتظر ــ فى دولة العلم والايمان هذه ــ يوما نرى فيه على الشاشة الحقيرة امرأة داعرة ــ عيل صبرها ــ تنادى هى برجمها لانها زانية ، وتطالب بتوقيع الحد الاسلامى رجما عليها لأنها زنت ، تستحث همم رجالات السلطة التشريعية ان يتفضلوا مشكورين باخراج حدود الله من حيز التمويه الى نطاق التنفيذ ، ومن حيز الطمس الى نطاق اللمس . وتناشد ان يكون لقانون الله احتراما فتفرج عنه وان يكون لشرع الله اقامة فتسمع به ، وان يكون لله ورسوله طاعة فتعض عليها بالنواجذ .

وعلينا ثالثا أن تصبر قرنا اخر لنرى ونسمع بالقمر الصناعى متهما ملحدا كافرا فى دولة لا تعرف الله ربا ولا محمدا نبيا ورسولا ، نراه ونسمعه ينادى فى قوة واباء ، باقامة حد الردة عليه لانه عاد كافرا بعد أن كان مسلما ، لانه صبا بدين الاسلام بعد أن كان قد دخله وتمرغ فى رحمة وعاش حلاوته ، وذاق كرامته وحبه ــ ولف بهدايته ورشده وحنانه ، فهو اليوم يرى انه يمس ما صنع من مروق وخروج عن الاسلام بل يرى انه بذلك أعدم نفسه معنويا فاستوجب اعدامه ماديا لان المرتد ــ حقيقة ــ اصبح جرثومة فساد فى المجتمع الذى يعيشه ، وخير له على هـذا ان يقضى باعدامه ، فهو اليوم ينادى ــ تحديا ــ لاهل الاسلام فى دار الاسلام اين حديث رسولكم ((محمد)) صلى الله عليه وسلم : لا يحل دم امرىء الا لاحدى ثلاث : الثيب الزانى ، والتارك لدينه المفارق للجماعة، والنفس بالنفس)) وقوله ((من بدل دينه فاقتلوه)) . ثم اين انتم من دينكم لا تطبقون قواعده وقوانيه بينكم !!؟

والحق الذى غاب عنا فى الدولة بجميع سلطاتها ان ((حد الرده)) ان اقيم فسوف يقضى الى غير رجعة على مشكلة التلاعب بالاديان التى يمارسها كثير من النعمين كخلعا من زوجاتهم او طمعا فى نساء المسلمين ، لهذا علينا فى دولة الاسلام ان نرى فى الاستعمار الفكرى هنوا للاسلام ظهر مؤخرا فى كل مكان بين ظهرانينا ، تحكم فى اسماعنا وابصارنا على جميع الشاشات ومن خلال اجهزة الاعلام المختلفة فى هذه الدولة !!

او علينا ــ رابعا ــ الا تنسى بنت شفة ، تكميما لافواهنا ، فلا تنطق بكلمة واحدة ، حتى يتصدرنا قاطع طريق وقد لبس مسوح الرهبان وشق عصا الطاعة ملتمسا انفاذ حكم الله فيه : بقتله شنقا ، او ملتمسا تطبيق شرع الديان فيه : بصلبه اياما ثلاثة ثم اعدامه شنقا لانه قتل وسلب المال وهتك العرض ، ثم بماذا نجيبه ان هو قال لمن يتصدرون الاسلام بالجامع الازهر او الجامعة الازهرية او دار الافتاء ، او وزارة الاوقاف ــ وغيرهم ــ بماذا نجيبه ان قال لهم ان الله فى كتابه قال ((انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ، ويسعون فى الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض)) وهذا القول اين هو من الواقع فى قضايا الناس ؟ اين تنفيذ كلام الله فى آنزعة الناس ؟ اين انزال قوانين الله فى جرائم الناس ؟ اين انقاذ شريعة الله عندما يجرم الناس ؟ اين الحكم الاسلامى الذى ينبغى ان يكون فى البلاد ؟ اين مشروعات القوانين الاسلامية : هل قبرت باسم المناخ والاستئناس والدراسة ؟ هل اغتيلت باسم الغزو الثقافى المستورد ؟ اين هى بالله عليكم لتطبقوها على ؟ اين هى بالله عليكم لانقاذها حكما فى جسدى ؟ اين هى بالله عليكم لتخليصى مما انا فيه من بلاء وعناء واجرام ؟ اين الاسلام يا رجالات الاسلام ؟

ولقد نبه ابن العربى فى احكام القرآن فقال : ((لقد رفع الى ــ ايام توليه القضاء ــ امر قوم خرجوا محاربين ، فاخذوا امرأة غصبا عن زوجها ، فاختلوا بها ، فسألت المفتين فقالوا : هؤلاء الذين هتكوا العرض غصبا ليسوا محاربين لان الحرابة انما تكون فى الاموال لا فى الفروج فقلت لهم : الم تعلموا ان الحرابة فى الفروج افحش منها فى الاموال ؟ وان الناس ليرضون ان تذهب اموالهم ، ولا يرضون ان يعتدى على اعراضهم ولو كان فوق ما قال الله عقوبة لكانت لمن يسلب الفروج))

(ثم ان علينا الا نتعجل الامر حتى يتجسد لنا مخمور وقد خرج عند الفجر من احدى ملاهى الفجر والدعارة بشارع الهرم ليقول : مهلا رجالات السلطة التشريعية ، وصبرا اساطين الاسلام فان الله عندما حرم الخمر حرمها على مراحل ثلاث ثم اوجب العقاب على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم والخلفاء الراشدين بعده ، ثم ان الرسول نفسه عندما بدأ دعوته بدأها مرحليا فى عشر سنوات مستخفيا ثم تبنى بالمدينة معلنا دعوته وحربه على الشرك والكفار . فلماذا تكون الطفرة ؟ ولماذا التعجل ؟ هل فشلتم فى انزال حد السرقة وحد الزنا وحد الحرابة وحد القذف وحد الرده والقصاص والديات وتركتم الربا يتغلغل فى البنوك والمعاملات والمرتبات وكلها امور عاجلة ، ثم اتيتم لتبشوا همكم ، وتظهروا عضلاتكم لشارب الخمر تريدون ــ هكذا ــ جلده طبقا للاسلام ؟ الم يتطهر اسلامكم ولم تبد شطارتكم الا عند تكون شارب الخمر ، يقتل الناس وهو مخمور ؟ يسلب الارواح وهو مخمور ؟ ماذا فى هذا ، كم من جرائم قتل خطأ ترتكب هنا وهناك ، بل كم من جرائم قتل عمد يقترفها المعتدون كل يوم ، فيطبق قانون وضعى عليهم ، فلماذا لا تطبقون ذات القانون على شخص بالغرامة او الحبس المتوقف ؟ او حتى بهما معا .

فاذا قهرت الحدود ــ وعما قريب ــ فسوف يكون لمصر قصب السبق بين الدول الاسلامية تكاملا مع السودان وتعاطفا مع الشريعة وتآزرا مع دول الرفض ، وستكون للمادة الثانية من دستور مصر كيان ووجود ، وسينعم رجالات الاسلام ــ جميعهم ــ فى ظلال وارفة للاسلام وتعاليم الاسلام ، وستحظى ــ عندئذ ــ السلطة التشريعية بدخول التاريخ من أوسع أبوابه : هتافا لها وتصفيقا حتى تنوب الاكف عرفانا بالجميل الذى اسبغوه على الله الذى سيكافئهم على ذلك بالجنة ونعم المصير !!

المصلحة العامة .. ومصالح الأفراد

تقدم العالم علميا وتكنولوجيا واستحدث العلم انجع لوسائل العلاج والزراعة والبناء .. ولكننا انعرفنا منذ زمن طويل للتوصل الى تقنين التزييف .

بقلم :
جلال [illegible]

وعندما فكرت حكومة الحزب الوطنى فى استحداث اسلوب جديد يحقق لها ما اعتزمته للحصول على غالبية كراسى مجلس الشعب بتحديد نسبة مئوية كتذكرة مرور الى مجلس الشعب اذكر انى كنت فى مؤتمر عام بمدينة قليسوب فى يوليو الماضى وتحدثت معلنا ان احزاب المعارضة لا تخشى تحديد اى نسبة سواء ١٠٪ او اكثر بشرط ان تتم الانتخابات بنزاهة وفى حرية كاملة .

ولكن للاسف الشديد ما سمعت عنه وما قرأته فى صحف المعارضة وفى بعض الصحف القومية تقطع انه حدثت تجاوزات لا يرتضيها اى مصرى مؤمن بقوميته .

وحتى الان لم يكتمل الوعى السياسى لدى جماهير الشعب فقد مارست اول تجربة لى فى مارس ١٩٧٧ عندما رشحت نفسى ضد السيد كمال الدين حسين فى دائرة بنها بعد اسقاط العضوية عنه وكنت استعين بمتأزرين اسير بهما [illegible]

ويوم ٢٧ مايو ٨٤ ذهبت الى لجنة الانتخابات فى بنها لتأدية واجبى الانتخابى فوصلت [illegible]

فى هذه المعانى تنحصر معظم فى الوساطة وابحاث المصالح الشخصية فترى الواحد منهم قد حمل حقيبته المملوءة بمذكرات وطلبات خاصة .

واعتقد الجميع أن هـذا هو واجب عضو مجلس الشعب بينما واجب عضو مجلس الشعب رعاية منطقته اصلا والمساهمة فى دفع مستوى مصر ككل فهذا هو صميم عمله .

اما مصالح الافراد الشخصية فهذه من واجب الجهاز الادارى فى الدولة أن يستجيب الى مطالب الافراد وأن يمنحهم حقوقهم ولا يتعثر فى تأديتها ولا داعى لان يلجأ المواطن بنفسه ليذهب الى مكاتب الدولة ومقابلة المختصين بل يكفى أن يبعث برسالة بالبريد .

وعلى الدولة أن تنظم نفسها لمنح الحقوق المشروعة .

ان عضو مجلس الشعب له رسالة تسمو عن كل الاعمال التى تصور انها اختصاصه .

انه الرقيب الامين على اعمال الحكومة حتى لو كان عضوا فى الحزب الحاكم .

ان الوطنية تحتم على المواطن أن يؤيد ويعارض بالحق والا يكون هناك هوى فى الحكم .

عموما ما حدث حدث والمهم أن نستفيد من هذه الدروس ونبدأ فى طريق العلاج ونتكاتف لاصلاح مصر وانقاذها من الهاوية التى انحدرت اليها دون البحث والتنقيب عن المتسببين فمصر ملكنا جميعا وهى لا تخص شخصا دون الآخرين .

وقد تناول اعضاء مجلس الشعب [illegible]

ادلى الدكتور يوسف ادريس بحديث صحفي الى محمد يونس مراسل مجلة « النهضة » بالقاهرة ، والتى تصدر باللغة العربية فى دولة الكويت .. وادلى محمد حسنين هيكل بحديث صحفى آخر الى مجلة « النيوزويك » الامريكية .

« والاحرار » تعيد نشر الحديثين على هذه الصفحة ايمانا منها بمكانة الكاتبين المصريين يوسف ادريس وحسنين هيكل .. وايمانا منها بأهمية ما ادليا به من آراء ومقترحات ، تهم المشتغلين بالعمل السياسى وفى الحقل الادبى .

● يوسف إدريس يقول :

البحث فى الجريمة السياسية التى ارتكبها السادات أهم بكثير جدا من البحث فى مكان تربيته ومولده ونوازعه العامة

السادات إستعان بالسيئين بعد تورطهم فى علاقات إقتصادية بالنظام

من اين تبدأ مع الدكتور يوسف ادريس ؟

سؤال فيه من الحيرة بقدر ما فيه من الاجابات المحددة الواضحة المعالم سواء أتاغصت معه فى جذور الماضى، ام توقفت فى محطات الحاضر ام ابحرت فى شراعه نحو المستقبل .

فالدكتور ادريس الاديب متعمق فى نفسية الانسان العربى ويعبر عنها بوضوح ، سلبا وايجابا و ... معاناة ، وهو كسياسى عانى ، كما عانى الانسان العربى نفسه خصوصا بعد حرب تشرين بكل ما اسفرت عنه من العبور البطولة الى زيارة القدس التى وصفها الاديب الكبير بنقطة تحول هائلة فى التاريخ العربى المعاصر لان افرازاتها لم تقتصر على مصر فقط ، بل امتدت لتشمل الامة العربية كلها .

التليفزيون يستخدم للهيافة والفوازير واللهو الهايف

والصحافة مليئة بكل شىء إلا مايهم الفرد فى حياته

د. يوسف ادريس متفائل الان .. سواء من الخطوات التى تسلكها مصر ، ام بالنسبة « للثقافة » لنظام الرئيس حسنى مبارك الذى يختلف كليا عن نظام الرئيس الراحل انور السادات .

ماهو المطلوب من مصر والعرب الان ؟ ..

والى اين تتجه مصر ؛

ما هو دور الانسان العربى ، الاديب الكبير واجاب كنت بصراحة للظروف الراهنة ؟ .. كيف ينظر المواطن المصرى ، الى السفارة الاسرائيلية فى القاهرة ، وما هو المطلوب منه الان ؟

الانتخابات النيابية وافرازاتها ، سواء على صعيد الحكومة ام على نطاق المعارضة ؟

اسئلة طرحتها « النهضة » على الاديب الكبير واجاب عليها بصراحة ووضوح . وفيما يلى نص الحوار :

● اين يقف الاديب يوسف ادريس والى اين يتجه الان ؟

- من الصدف ان يجرى هذا الحديث فى لحظة شبه فاصلة فى حياتى ... كنت اكتب مقالات فى صحيفة « الاهرام » واحيانا فى بعض الصحف العربية ، وكتبت كمية كبرى من المقالات الصحفية ، احصاها استاذ هولندى ، وكتبها فى كتاب صدر بالهولندية والانكليزية اى اننى كتبت عشر مجموعات ، وحوالى ٢٠٠ قصة قصيرة وعشر روايات و ٢٠٠٠ مقالة صحفية لغاية ١٩٨٠ . وقد اخذت الصحافة منى الوقت والجهد الكبيرين ، لانه عقب كل مقالة كانت تنشأ معركة شديدة ، وكانت تستغرق اضعاف اضعاف ما تستغرقه الكتابة والنشر وانا الان فى سبيل اخذ قرار ، بان اتفرغ لكتابة الرواية والقصة القصيرة والمسرحية .

كما اتمنى ان تسفر الانتخابات التى تجرى الان . ان تسفر عن فوز نسبة كبيرة من الصادقين المخلصين سواء من المعارضة او الحكومة ليتحملوا العبء السياسى الذى تحمله الكتاب طويلا . لذلك اعتقد اننى الان فى طريقى لان اتخلى عن مسئولياتى الصحفية واتفرغ للكتابة الفنية .

مصر .. الان

● كاديب وكمواطن مصرى ، كيف تنظر مصر الان .

- ارى ان مصر بدأت الخطوة الصحيحة نحو الوجود المستقر وكما رأيت الانتخابات . والطفح الذى نتج لغياب حرية التعبير ، .. وانا سعيد بذلك ... والانسان والشعب مثل بئر البترول عندما يتفجر اول الامر يخرج الطين والوحل ثم بعد ان ترتفع هذه الطبقة تخرج المادة النقية والحس النقى ، والرأى النقى . واعتقد ان الانسان فى اى زمان ومكان لا يمكن ان يتوازن نفسيا الا اذا كان له حق التعبير والمشاركة فى شئون حياته فالخطوة الاولى من اجل هذا هى الانتخابات ، وهى خطوة عظيمة وسليمة ارجو ان تتمخض هذه الانتخابات عن حكومة قوية توازيها معارضة قوية اى ان يكون الوايان تعين ، لا ان تكون اراء شكلية . ومما لا شك فيه ان هذه المسألة ستؤدى حتما الى ايجاد الحلول لكثير من المشاكل التى تعانى منها مصر ، واولها السلبية ، والاحساس بعدم المشاركة .



يوسف ادريس

عبد الناصر

أصدر القرارات الاستثنائية للدفاع عن ثورة يوليو

الشعب أقوى

● لمن اعطيت صوتك ؟

- اعطيت صوتى للرجال الصالحين هناك من يقول ان الناس فى مصر ينتخبون الاحزاب ، انا اعتقد ان المهم جدا وجود رجال صالحين اقوياء ... لذلك راجعت قائمة الاحزاب جيدا وبصرف النظر عن الانتماء الحزبى انتخبت الاشخاص الجيدين فى كل قائمة ، وانا فى قائمة الدقى واعرف المرشحين هناك وانتخبت الرجال الجيدين لتمثيلنا فى مجلس الشعب . واعتقد ان برامج الاحزاب متشابهة ولن اى حزب سواء الاخوان او الوفد لن يجرؤ على مس مكتسبات الشعب فى ٢٣ يوليو ، ولن يجرؤ على خرق سياسة مصر الخارجية ، او تحويلها داخليا الى مجتمع مغلق لان الشعب المصرى اقوى من كل انحراف لتفكير الاحزاب والزعامات

ثورة يوليو

● هناك اتجاه ، واضح وجلى ان بعض الاحزاب تستهدف ثورة ٢٣ يوليو .. فما رأيك فى دور المواطن المصرى فى التصدى لهذه الاحزاب - ام ان اخطاء او سلبيات ثورة يوليو يمكن ان تطغى على ايجابياتها ؟

- الغريب فى الموضوع ان ثورة ٢٣ يوليو كانت تدافع عن نفسها دائما ، وكان عبد الناصر يقوم بالدفاع عنها واتخاذ القرارات الاستثنائية لحمايتها ، لكن عبد الناصر مات الان رحمه الله ، بل ان النظام الناصرى فى حالة دفاع عن النفس، ومن الخطأ القول بان ثورة يوليو ثورة عبد الناصر ، لان ثورة يوليو هى ثورة كل الشعب، اشترك فيها كل فلاح مصرى وكل عامل مصرى .. وقد اصبحت الثورة جزءا من الشعب والشعب جزءا منها ، واذا كان عبد الناصر قائدها التاريخى او رمزها فنحن مادتها واعتقد ان الشعب الذى لا يدافع عن ذاته وعن مكتسباته شعب كسيح ، ولا اعتقد ان الشعب المصرى شعب كسيح .

تحول الادباء

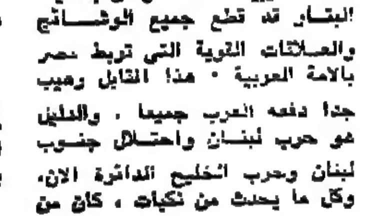
● نلاحظ ان عددا من الادباء الذين يتحملون مسؤولية الريادة فى مصر كانوا يسارعون الى نقل البارود من كتف الى آخر ، ومع تغيير كل نظام ... بعكس يوسف ادريس الذى مازال ملتزما بعيدة ... كيف تفسر ذلك ؟

- افسرها بالعصر الساداتى .. فى العصر الساداتى طفحت الى سطح الحياة الادبية مجموعة من الناس المتسلقة سواء فى الصحافة او فى الادب ، نفس طفح المبارى طفح المسرح ، السينما ، الافلام الهابطة ، طفح الى سطح الادب احقر ما يحفل به المجتمع ... الى اننى قلت ذات مرة ، اننى ككاتب مسرحى لو اريد ان اولى الحكم فى مصر اسوأ ناس لاخترت الناس الذين استعان بهم السادات ، حيث استعان باناس كثيرين سيئين لانه اى السادات، كانت طريقته ان يورط من يستعين بهم سياسيا ، فى علاقات اقتصادية بالنظام بحيث يبقى هؤلاء الناس مرتبطين به ماليا .. لكن السادات لم يستطع ان يورط البعض الاخر كالرئيس مبارك رغم انى مختلف معه سياسيا ، لكنه كان نظيفا وصادقا . بعض الاعضاء فى الحزب الوطنى ، كانوا مثالا للصدق وعدم الارتباط بهذه الاشياء . انما بقية الناس الذين استغلوا الفرصة ، ليعبوا من كرم السادات عليهم بالوظائف والامتيازات لوثوا ولوثوا ، وان مصر ستتخلص من هذا الطفح وفى وقت قصير ان شاء الله والطريق لذلك هو المجىء بممثلين صادقين فى مجلس الشعب ، وازاحة بعض الاسماء الكثيبه التى سيطرت على المقدرات السياسية لمدة طويلة فى البلد ، وعملية التطهير فى الحزب الوطنى والتخلص من بعض هؤلاء الناس .

أزمة الذات

● ما الذى كنت تريد قوله باختصار فى ازمة البحث عن الذات.

- السادات هاجمه الاستاذ هيكل من ناحية شخصه ومن ناحية الفساد والافساد الذى حصل فى عهده لكن جريمة السادات الكبرى فى رايى ليست فى هذا الفساد او التسيب لكن الجريمة الكبرى هو المأزق الذى وضع فيه مصر والامة العربية ، بمعنى (عمدا) على الاداء البطولى للجيش المصرى والجيش السورى عام ١٩٧٣ ، باع



هذا بثمن بخس ، وهو تقليص سيناء من الاحتلال الاسرائيلى ، ليبقيها تحت التهديد الاسرائيلى ، ولقاء هذا الثمن اقتطع مصر من الامة العربية تماما ، وكان بمسيفه البتار قد قطع جميع الوشائج والعلاقات القوية التى تربط مصر بالامة العربية . هذا الثمن رهيب جدا دفعه العرب جميعا . والدليل هو حرب لبنان واحتلال جنوب لبنان وحرب الخليج الدائرة الان، وكل ما يحدث من نكبات ، كان من الممكن ان لا تحدث . ... وانى اقول ان الامة العربية لا تزال فى مرحلة الكفاح الوطنى ، ولم تصل الى مرحلة السيادة المطلقة لا على اراضيها ولا مكتسباتها . وحين اقول الامة العربية اقول من اقصى الشمال الى اقصى اليمين ، والامة العربية لا تزال فى مجملها خاضعة للنفوذ الاستعمارى الامريكى .. لذلك رأيت البحث فى الجريمة السياسية التى ارتكبها السادات اهم بكثير جدا من البحث فى « اين تربى وكيف ولد ونوازعه العامة » طبعا كتاب الاستاذ هيكل كتاب عظيم جدا ووافٍ فى مادته ووثائقه وفى ارقامه وتحليلاته ، لانه لديه مصادر الوثائق والمعلومات .

انا كتبت رأيا سياسيا ، فى السادات مبنيا على مذكرات محمد ابراهيم كامل وجيمى كارتر وكتاب سعد الشاذلى .

السفارة الاسرائيلية

● انت كمواطن مصرى الان ، ما شعورك وانت تمر امام السفارة الاسرائيلية فى مصر ؟

- اولا انا كمصرى لا استطيع المرور امام السفارة الاسرائيلية ، لان هناك تخوفا شديدا عليها من المصريين ، واعتقد ان هذه التجربة وهى اقامة سفارة اسرائيلية فى مصر قد علمت اسرائيل درسا قاسيا جدا وهو انه مهما تصالحوا مع حكومة متهاونة فان الشعب لن يتهاون من الداخل ، وانهم لن يستطيعوا اقامة تعاون وعلاقات صحيحة مع الدول العربية الا عند ايجاد حل عادل وشامل وجذرى للمشكلة الفلسطينية .

والسفارة لم يدخلها مصرى واحد منذ اقامتها ، وهناك محاولات عديدة من الشباب لحرقها، ورجمها بالحجارة ، ووضعها الان كالمكان الذى يرجم فيه ابليس اثناء تأدية فريضة الحج .

مصر والقيادة

● ما المطلوب من مصر الان ، خصوصا وان الفترة السابقة علمت العرب ان المطلوب قيادة وريادة ، وهذه غير متوفرة الا فى مصر ؟

- التجربة الماضية علمت العرب ومصر خاصة انه دون وجود حد ادنى من الاتفاق بينهم ، فانهم فى خطر ماحق شديد . واعتقد ان الرئيس مبارك يخاف تماما ، ان تهدر كرامة البلد الذى يمثله ، اذا هو بادر الى اعادة العلاقات مع الدول العربية . وهناك مشكلة ديبلوماسية كبرى ، من الممكن فيها للعقلاء العرب ، الحكام العرب ان يأخذوا زمام المبادرة ، ليس بزيارة القاهرة، واقامة علاقات مع القاهرة هذا غير مطلوب ولكن المطلوب ان يقوم هناك تنسيق كبير يؤدى لاعادة العلاقات ، وهذا التنسيق موجود بطريق او بآخر ، ايام الازمة فى لبنان ، وخروج المقاومة ، حتى انه موجود فى حرب الخليج يعنى مصر تحارب فى الخليج ، فالسعودية تقاتل فى الخليج ، الكويت تقاتل فى الخليج ، فهى حرب غير معلنة اى ان الظروف تحتم على الدول العربية .. اى للحكام العرب ان ينسقوا تنسيقا كاملا مع مصر ، لان هذا مصير واحد . والتجميع



السادات

باع الاداء البطولى للجيشين المصرى والسورى بثمن بخث

مبارك

اختلف معه سياسيا ولكنه نظيف وصادق

بان مصر يجب ان تلغى كامب ديفيد هذا حسب اعتقادى وضع عقبات غير قابلة للازالة امام عودة مصر للصف العربى .

القصة الجديدة

● ما الذى تريد ان تقوله فى قصتك الجديدة ؟

- الذى اريد ان اقوله، ان الادب العربى منذ عشر سنوات يمر فى مرحلة جلد للذات وتعذيب الذات . وتأنيب الذات، وان الرؤيا السياسية لدى الكتاب والشعراء العرب رؤيا قاصرة ، انهم لا يرون الحاضر فى اطار الماضى والمستقبل ، فالحاضر لفترة وجيزة لكنه يصل بين الماضى والمستقبل ، هم ينظرون الى الماضى ويقولون كنا عظماء ، كنا كبارا ، كانت لنا امة، ينظرون الى المستقبل ويقولون انظروا الى دول العالم متقدمة نحن امة متخلفة ، اناس متخلفون .. هذا نوع من تعذيب الذات ، ونوع من عدم النضج السياسى الفكرى لدى الكتاب، والشعراء . والانسان ذاكرة حركة فى الزمان والمكان ، من الماضى الى المستقبل عبر الحاضر، [illegible] الكتاب العرب اذا لم يتتبعوا [illegible] الضمير العربى ، ويجيدون الانسان العربى [illegible] الرؤيا السياسية والفكرية للكاتب العربى [illegible] الانسان العربى [illegible] المستقبل بيديه [illegible] الشاعر العربى الذى يحزننى على نحو صادق [illegible] جديدة ..

ماذا قرأت الان ؟

● كم تقرأ يوميا ؟

- [illegible]

● آخر كتاب قرأته

- قرأت كتابا عن الصراع العربى الفارسى عبر التاريخ ، واستفدت منه كثيرا جدا ، [illegible] هذا الصراع حلا [illegible] حضاريا [illegible] الحرب [illegible] الهائلة ، وهذا الصراع [illegible] فى الخارج اذا ما عادوا [illegible] غير العسكرية لهذه الحرب ، فنحن العرب يجب ان [illegible] الصراع حلا حضاريا .

كلمة للانسان العربى

● ماذا تقول الان للانسان العربى ؟

- اعتقد ان الانسان العربى خائف من المستقبل كذلك العالم خائف من المستقبل العربى ، فاذا كان العالم خائفا على العرب من مستقبلهم [illegible] الانسان العربى انه ليس [illegible] وانما ذو مستقبل ايضا [illegible] ولفرنسا وامريكا وانما الحياة لم تتغير تماما بعد [illegible] فهذا الانسان يجب ان يعمل من اجل المجتمع [illegible] وتاريخه وتقاليده [illegible] العرب [illegible] الانكليزية ولا الفرنسية ولا حتى التركية ، سيبقى كالغراب [illegible] الانسان العربى [illegible] من المواطنين [illegible] اجل مستقبل [illegible] .

ادريس .. الصحفى والاديب

● اين يقف الدكتور يوسف ادريس الصحفى ، والاديب ، وما الفرق بين الدورين ؟

- انا حقيقة لست صحفيا ، لكنى كاتب مقالات صحفية وهى نوع من الابداع فى الكتابة ، ولها وقتها ، وقت الشدة فقط . وهذه الصحافة خلقت هذا النوع من [illegible] الفعال . ولا اجد للصحافة الا فى الظروف الحادة التى تتعرض لها مصر او الامة العربية .

لو كنت مسئولا

● لو كنت مسئولا عن جهاز الاعلام فى مصر ... ما اول خطوة تتخذها ؟

- اول خطوة ، اعمل ثورة فى التليفزيون لان التليفزيون جهاز خطير جدا ، يجب ان يتحول من اداة تسلية وتغييب للوعى الى اداة وعى [illegible] ونحن للاسف نستخدمه للهيافة والفوازير واللهو الهايف . مثلا جهاز الفيديو يستخدمه الغربى لمشاهدة افلام تسجيلية . لكن فى عالمنا العربى يستخدم لمشاهدة [illegible] الاجهزة تستخدم فى عالمنا فى غير اغراضها التى صنعت من اجلها .

والصحافة مليئة بكل شىء الا ما يهم الفرد فى حياته . [illegible] الشخص [illegible] المواطن باكثر من وجهة نظر .

● حسنين هيكل يقول :

أحلام عبد الناصر واوهام السادات .. خلقت شعورا باليأس ومبارك أثار الأمل ببعض الأمور الطيبة والعدل .

تحدث الكاتب الصحفى محمد حسنين هيكل لمجلة « النيوزويك » الامريكية عن تصوراته لمستقبل الاحداث على الصعيد المحلى والعربى والدولى .

هاجم هيكل معاهدة كامب ديفيد واكد انه لم يعد لها وجود على الاطلاق وانها كانت مجرد مغامرة تليفزيونية فاشلة

وانتقد موقف السياسة الخارجية الامريكية ازاء مصر والعالم العربى وقال : من الغريب ان ينظر الى اكثر الدول فاعلية فى العالم بوصفها دولة تعارض بشدة اى تغيير .

و (الاحرار) تنشر جانبا من الاسئلة التى وجهتها المجلة الامريكية للكاتب الصحفى محمد حسنين هيكل وردوده عليها .



محمد حسنين هيكل

●● سؤال :

ما الذى يدفع الناس الى الشعور بالتفاؤل تجاه مبارك ؟

● الاجابة :

فى عام ١٩٨١ ساد البلاد شعور باليأس .. تبعثه احلام ناصر الكبرى وبعد الوهم الكبير الذى خلقه السادات تطلع المواطنون الى العيش فى هدوء .. لقد ارادوا العيش دون وجود نجم كبير لامع ... كل ما ارادوه هو رجل عادى .. وعندما جاء مبارك قام بالفعل ببعض الامور الطيبة ولهذا اثار الامل فى نفوس المواطنين وهو يقيم العدل حتى الان وكل ما نحتاج اليه فى الوقت الراهن هو العلاج لمشاكلنا

●● سؤال :

ما هى مشاكل مصر الكبرى من وجهة نظرك ؟

● الاجابة :

تتمثل اكبر مشكلة فى ذلك الشعور بالاضطرابات والتشويش، ذلك ان احدا لا يعرف ما اذا كانت مصر عربية ام غير عربية .. متحاربة ام غير متحاربة .. اشتراكية ام رأسمالية .. فى سلام مع اسرائيل ام لا ؟ واعتقد ان مهمة مبارك الاولى يجب ان تتمثل فى منح البلاد فترة واضحة عن موقفها على وجه التحديد وعن المكان الذى تقف فيه

مغامرة تليفزيونية فاشلة

●● سؤال :

وما مستقبل معاهدة السلام مع اسرائيل ؟

● الاجابة :

ليس لهذه المعاهدة وجود على الاطلاق منذ البداية بدت وكانها مغامرة تليفزيونية واعتقد انها باءت بالفشل .. فالانسحاب الاسرائيلى من سيناء لم يتحقق بشكل تام ذلك ان ملكية الصحراء الواقعة بالقرب من طابا لا يزال يدور من حولها الجدل اضف الى ذلك اننى لا ارى ان هناك تطبيعا فى العلاقات ليس من الممكن ان يكون هناك سلام بموجب مرسوم او قرار فالسلام فى حاجة الى اسس واضحة .

معاهدة السلام .. مغامرة تليفزيونية فاشلة لا وجود لها " الدين " اصبح جسم قنبلة على درجة عالية من الانفجار الزعيم الذى يلم شمل العرب .. لم يعد له وجود

ظاهرة تدعو الى الذعر

●● سؤال :

لقد اضر الاقتصاد المصرى نتيجة للركود . الم يحن الوقت بعد لاجراء بعض الاصلاحات الاقتصادية ؟

● الاجابة :

ليس بمقدور مبارك اجراء هذه التعديلات او التغييرات الان لقد كان بوسع السادات ان يعمل ذلك عام ١٩٧٤ والسبب هو وجود اموال العرب النفطية .. ومصر لم تعد تتلقى الان هذه الاموال بنفس [illegible] او المعدلات .. ان [illegible] ان [illegible] جدا للانفتاح المدمر والفساد الذى ادى الى خلق طبقة طفيلية جديدة كان من شانها اضافة المزيد من التناقضات .

●● سؤال :

هل لا تزال الاتجاهات الدينية تشكل خطرا فى مصر ؟

● الاجابة :

الظاهرة الدينيه تدعو الى الذعر .. لقد كانت هناك فترة كان المصريون يحلمون بالسلام والرخاء والحياة التكنولوجية الحديثة وقد تلاشى ذلك الحلم وانحصرت مشاعر الاحباط التى انتابتهم وآمالهم التى تلاشت وتبددت واهواؤهم ورغباتهم المكبوتة داخل هذا الملجأ « الدينى » وهكذا يمكن القول بان الدين اصبح بمثابة جسم القنبلة التى تضم بداخلها مشاعر الاحباط الثقافية والاقتصادية والاجتماعية والوطنية .. ولذا فهى شحنة على درجة عالية من الانفجار .

لوم القادة العرب

●● سؤال :

ما هو موضوع الكتاب الذى تعكف على كتابته فى الوقت الراهن ؟

● الاجابة :

انه يتناول بالبحث ما حدث للعرب فى الفترة ما بين يناير ١٩٧٤ عندما كانوا يعلون شروطهم على العالم وبين عام ١٩٨٢ حيث الحصار الذى فرضته اسرائيل حول بيروت .. ويتساءل الكتاب قائلا .. اين ذهبت كافة عناصر القوة التى كان يتمتع بها العرب ذلك ما يحاول الكتاب الخوض فيه

●● سؤال :

هل تلقى باللوم على القادة العرب ؟

● الاجابة :

نعم لقد عملوا هم انفسهم على تدمير قوتهم والقضاء عليها .

●● سؤال :

هل هناك الان اى زعيم عربى بمقدوره ان يلم شمل العرب ويجمع فيما بينهم ؟

● الاجابة :

لا اعتقد ان لذلك الزعيم وجودا .. الا ان مصر كدولة بمقدورها القيام بذلك وذلك لانها كانت من الناحية التاريخية دولة تبنى السبل المصرية الحديثة لتوحيد العالم العربى

خطأ امريكا الجسيم

●● سؤال :

وماذا عن مستقبل الشرق الاوسط ؟

● الاجابة :

ارى ان الوضع بالغ الخطورة - فالمنطقة تمر بمراحل زمنية يسودها القومى والحروب الدينية والحروب الدائرة على الحدود والانقسامات حادة فيما بين دول المنطقة - فالعالم العربى يواجه مشاكل ترقى الى مستوى السؤال الذى يقول : ان تكون او لا تكون ، وما لم تكن مصر على علم بذلك وان تحاول على الاقل الحيلولة دون تفاقم الامور بصورة اكبر فالامر سيكون بالغ الخطورة .

●● سؤال :

كيف ترى العلاقات بين مصر وامريكا فى الوقت الراهن ؟

● الاجابة :

الولايات المتحدة ترتكب خطأ جسيما ذلك انها لا تبالى برأى مصر .. وانا لا اعتقد انه يتم التشاور بالفعل مع مصر بشأن مجريات الامور فى المنطقة ولكننا ليس بوسعنا ان نعرب عن شكوانا الان بعد ان تنازلنا عن الكثير .

●● سؤال :

كيف تصف السياسة الامريكية الخارجية من وجهة النظر الاشمل والاعم ؟

● الاجابة :

من الغريب ان ينظر الى اكثر الدول فاعلية فى العالم بوصفها دولة تعارض بشدة اى تغيير .. وانا لا اعلم كيف اصبحت الولايات المتحدة تلتزم فى سياستها الخارجية ذلك الخط المحافظ الى حد كبير جدا .. ليس بوسع المرء ان يجمد التاريخ واذا حاول فسوف تكون النتيجة انفجار كل شىء فى وجهه وسوف يكون ذلك فى مصلحة اعدائه .

جريدة

الأحرار

تصدر مرتين كل أسبوع

الاثنين و الخميس

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل

الاحرار تواصل نشر الجزء الثانى لاخر حديث أدلى به الدكتور فؤاد محيى الدين

هناك إتصالات مع العرب .. وعلاقتنا مزدهرة مع العراق ومتميزة مع الأردن
أدعو إلى ترتيب البيت الفلسطيني .. وأن تكون لهم كلمة واحدة قوية

لا إعتراض لدى الرئيس مبارك على عودة العلاقات مع السوفيت

نشرت « الاحرار » فى عددها الماضى ، الجزء الاول من آخر حديث صحفى أدلى به الدكتور فؤاد محيى الدين رئيس مجلس الوزراء قبل وفاته ، مع مجلة « الشراع » اللبنانية واليوم تنشر « الاحرار » الجزء الثانى والاخير من الحديث الذى اجراه حسن صبرا رئيس تحرير « الشراع » مع رئيس وزراء مصر قبل اجراء الانتخابات بأيام .. وهذا هو نص الجزء الثانى من الحديث

● هناك اشارات صدرت سواء من مصر او سوريا حول امكانية الحوار . اين يمكن لهذه الاشارات ان تصل بالحوار ؟ وهل يمكن الوصول الى نتيجة سياسية معينة فى المرحلة المقبلة ؟

ـ المأمول هو هذا . بل انه مطلوب . وكما اشرت انت فان هناك خصوصيات تمت فى الفترة الماضية القريبة من هذا السبيل . لكن ليست هناك الاستجابة الطبيعية . والمنطقية ، والاحساس بالمسؤولية المشتركة تجاه التحرك التاريخى والمخاطر .

اليوم نجد ان العالم كله ينظر للامة العربية نظرة اندهاش .. نحن فى أزمة . لبنان فى أزمة شديدة جدا كما هو معلوم ويعانى التفسخ من جراء الحرب الاهلية المستمرة منذ ١٩٧٥ ، الحرب بين العراق وايران مشكلة عربية أيضا . قضية الشعب الفلسطينى .. ورغم ذلك ما زالت الامة العربية لم تجتمع حتى على رأى .. انا لا أقول انها لم تجتمع حتى الآن على رأى .. انا لا أقول انها لم تجتمع للتحرك معا .. بل مجرد الاجتماع على رأى .. ما زالت المناورات الذاتية هى السائدة والنفوذ والسيطرة . والوقت الذى يمر ليس لصالحنا . المستوطنات الجديدة تبنى فى الضفة الغربية وقطاع غزة والامور تتحول الى الامر الواقع .. امريكا انشغلت بانتخاباتها ولن تكون مطلقة اليد فى الساحة السياسية قبل يناير ٨٥ .

نحن دعونا امريكا أكثر من مرة الى حوار امريكى فلسطينى .. وهذا ما قاله الرئيس مبارك فى تصريحه عندما كان فى واشنطن .. لكن الامة العربية لو اجتمعت على هذا الرأى . وبقوة وبجدارة وبضغط وارتفعنا فوق مستوى الخلافات التى سيحاسبنا التاريخ عليها بعد مئات السنين .. فاننا نستطيع الحصول على شىء سيؤثر فى الرأى العام العالمى ، أو الغربى فى اوروبا ايضا وليس امريكا وحدها .. انهم يقولون لنا أنتم العرب غير متفقين ؟ .. ماذا تريدون ؟ ..


د. فؤاد محيى الدين

نحن نذكر الصراع الفلسطينى ـ الفلسطينى وحرب شمال لبنان ، وابو صالح وابو موسى .. الى اخر القصة المعروفة .. ولا نريد ان نعود الى هذا كله ، لكنه لا تزال هناك مسألة ترتيب البيت الفلسطينى وهى لم تنته بعد ، وهناك محاولات الآن نرجو لها النجاح .. الحوار الاردنى ـ هناك مسألة ترتيب البيت الفلسطينى الاخير لم يسفر عن نتيجة .. ثم حديث الملك حسين الاخير بأن أمريكا لم تعد مؤهلة الخ .. هذا هو الحصاد كله اذاً .. فلنطرح دائما هذا السؤال : ما هو الحل ؟ ..

● لمستم فى الاجابة مسألة اللقاء التاريخى بين مصر وسوريا .. لو تحدثنا عن اللقاء الآن .. هل هناك لقاءات فعلية تمت منذ فترة معينة اوردت الصحافة اسماء معينة لمسؤولين قاموا بها ؟

ـ هناك اتصالات ، نعم .. هناك اتصالات .. انظر مثلا الى ازدهار العلاقة المصرية ـ العراقية .. لقد اصبحت علاقة متميزة .. وتتنمى وتتطور . كذلك علاقتنا مع الملك حسين اصبحت علاقة متميزة وهذا بصرف النظر عن الشكل الدبلوماسى ، فهذا امر فرعى .. هناك تقدم فى علاقتنا مع كثير من الدول العربية . وهناك حوارات جانبية مستمرة .. لكن اقول أن هناك اتصالات وأسكت بعد ذلك .

● هناك تركيز فى الصحافة العالمية ان شخصية مصرية معينة تزور سوريا ، وان هناك لقاءات ؟

ـ الرئيس حسنى مبارك عرض موقفه فى هذا الصدد وبدون تردد فى سبيل مصلحة الامة العربية .. لكن لابد من الاتصالات وتحديد وجهات النظر .. ونرجو الخير .

● هناك من يعتقد ان زيارة السيد ياسر عرفات للقاهرة أبطأت من حركة الحوار بين مصر وسوريا ..

ـ لا .. هذا لم يحدث ..

● جرى الحديث عن ان تأجيل زيارة ياسر عرفات للقاهرة تلبية لحضور مؤتمر نصرة شعب فلسطين الذى كان مزمعا عقده فى القاهرة ، مرتبط بما سبق لكم الاشارة اليه ، بأن هناك مساعى لوحدة وطنية فلسطينية او لقاءات فلسطينية ـ عربية أخرى لا تريد ان تدخل من جديد فى التناقضات . حيث ان زيارة السيد عرفات للقاهرة ربما كانت ستؤثر على ذلك كما حدث بالنسبة لزيارته السابقة .. هل وضعت مصر وسميا فى صورة هذه اللقاءات معتبرة أن الوضع سيعود طبيعيا بعد انجازها بين مصر ومنظمة التحرير ، بل وأكثر من قطر عربى ؟

ـ والله ياسر عرفات طلب تأجيل الاجتماع لاسباب ارتآها .. بعضها أشرت أنت اليه من محاولة تجميع الصف الفلسطينى بعد تمزقه او تشرذمه .. ونحن من ناحيتنا كل ما نتمناه هو أن يتحقق هذا التجمع الفلسطينى وفى أقرب وقت .. فليس من صالح القضية اطلاقا استمرار هذا الوضع .. فترتيب البيت الفلسطينى هو الاساس ، واذا كان تأجيل الزيارة سيساعد على هذا الترتيب فلا ضير .. لا ضير أبدا .. ونرجو أن يكون هناك نجاح فى ترتيب البيت الفلسطينى فى أقرب وقت وأن تكون هناك كلمة فلسطينية واحدة قوية ..

● هل يمكن أن يكون ترتيب البيت الفلسطينى مقدمة لحوار أوسع يشمل مصر ومنظمة التحرير وغيرها ؟

.. لا أحد يتصور الخطة التالية .. علينا أولا ، أن نحقق الخطوة الاولى .. ثم نفكر ماذا نفعل فى الخطوة التالية ..

● ما هو تعليقكم على الغاء صفقة الصواريخ الامريكية للسعودية والاردن ؟

ـ الدهشة ..

● ما هو تفسيركم لموجة الانتقاد الحادة التى وجهها الملك حسين أخيرا للولايات المتحدة الامريكية ؟

ـ الملك حسين فى موقف حاول فيه بكل شجاعة أن يتوصل الى حل من خلال طريق التفاوض .. ومن خلال طريق سلاحى . بما يحفظ عروبة الضفة وغزة .. لجأ الى كل الوسائل الممكنة وكان يتوقع أشياء معينة وعد بها من الجانب الامريكى فى لقاءات سابقة من ناحية المستوطنات وغيرها .. ولم يتحقق هذا الامر .. وعليه فان من حقه أن يعلق على ما وعد به ولم يتم .. السلاح يعطى لاسرائيل بتوسع شديد .. الجيش الاسرائيلى جيش كبير الحجم ومسلح أحسن تسليح .. فما الضير فى تسليح الاردن والسعودية بمثل هذه الاسلحة وفى مثل هذه الظروف ؟ .. هذا الاحجام غير مفهوم .. اذا من حق الملك حسين أن يعقب هذه التعقيبات .. هذا موقف الملك حسين ..

● يلاحظ ان تصريحات الملك حسين جاءت بعد زيارة له لواشنطن والرئيس حسنى مبارك كان موجودا فيها حينذاك .. هل سينعكس هذا على موقف مصر من الولايات المتحدة الامريكية ؟

ـ لا .. نحن لنا خطنا فى علاقتنا مع الولايات المتحدة الامريكية ولنا تصريحاتنا ولنا سياستنا ولنا توجهاتنا فى هذا المجال .. لكننا أيضا انتقدنا السياسة الامريكية .. وكان تصريح الرئيس حسنى مبارك هناك عن الحوار مع الفلسطينيين وعن غيره من الامور .. فى كل أمر نرى فيه خطأ من السياسة الامريكية نقول أن هناك خطأ .. والصحيح أن يكون كذا .. وكيت .. وبلا تردد .. ومرارا طلبت الينا أشياء ورفضناها وانتهى الامر .. وقد نكون نحن قد طلبنا أشياء ولم تجب علينا .. المسألة مسألة أخذ وعطاء فى السياسة الدولية وهكذا ..

● ما الذى يجعل السياسة الامريكية تتخذ منحنى يحرج السياسة العربية الصديقة لها على الأقل ، فى المنطقة العربية ؟

ـ هذا السؤال يوجه للجانب الامريكى .. !

● هل الامر يتعلق بالانتخابات الامريكية فقط ؟

ـ طبعا هناك .. الانتخابات الامريكية .. واللوبى .. وقد قيل للولايات المتحدة أن هذا ليس سليما وليس فى صالح الولايات المتحدة فى حد ذاته ، ناهيك عن مصالح الجانب العربى والامة العربية والحقوق الطبيعية للشعب الفلسطينى .. حتى الجانب الامريكى بحد ذاته ومباشرة ، فان ما يحدث ليس فى صالحه .

العلاقة مع السوفيت

● صرح الرئيس حسنى مبارك بأن العلاقات بين مصر والاتحاد السوفيتى ستعود قريبا .. وتكررت الاشارة الرسمية فى مصر لهذه المسألة ما الذى أخر عودة العلاقات حتى الآن ؟

ـ التوقيت سيتحدد فى موعد مناسب . وهذا متروك للقيادة المصرية .. لكن من ناحية المبدأ لا اعتراض لدى الرئيس على عودة العلاقات .. وعموما فهذا الامر لم يؤثر على حجم التبادل التجارى بين البلدين والذى وصل الى ٦٠٠ مليون دولار او أكثر قليلا ..

● البعض قال ان هذا الامر سيحدث وربما بعد زيارة الرئيس مبارك لواشنطن التى وصفتها بعض الصحف الامريكية بأنها زيارة فاشلة .. بمعنى ان الرئيس حسنى مبارك طلب من الادارة الامريكية أشياء محددة ورفض أشياء محددة ، فاعتبرت الزيارة فاشلة ، فكان هناك اعتقاد بأن هذا ربما ينعكس على العلاقات المصرية السوفيتية وعودة السفير .. الخ ..

ـ نحن لا نتخذ قراراتنا كرد فعل .. علاقة مصر بالاتحاد السوفيتى علاقة تخدم البلدين .. وتخدم مصر .. وتوقيتها مسألة ليست مرتبطة بردود أفعال لاحداث معينة ..

● الذين وصفوا زيارة الرئيس حسنى مبارك الاخيرة لواشنطن بأنها فاشلة عللوا ذلك بالمطالب التى حملها الرئيس مبارك للجانب الامريكى .. هل يمكن القاء الضوء على هذه المطالب السياسية ؟

ـ الحقيقة أننى لا أرغب بالتعليق على كلمة « فاشلة » .

● الامريكان هم الذين استخدموه

ـ لكن .. الزيارة كانت فى أساسها استيضاح وتبادل آراء ومطالب اقتصادية ومالية .. فى المجال المالى ، كنت أشير قبل قليل للانجاز الذى تم وتحقق .. ولست أريد أن أقول أن هذا يكفى ..

بالنسبة لمسألة تبادل الرأى ، فان عدم الموافقة على رأى ما ليس معناه الفشل .. انما المسألة هى تسجيل موقف .. مثلا الاصرار على تصفية التفاوض مع الجانب الفلسطينى ، والاصرار عليها باعتبارها مخرجا حتميا من الجمود الذى نحن فيه ، كيف تقول أن هذا فشل .. أن التوضيح للادارة الامريكية بأنها لا تزال تدور فى حلقة مفرغة ، برغم ضغط الانتخابات ، وتبيان أن انسحاب المارينز وخروجهم من لبنان ، انما هو أمر محسوب على الادارة الامريكية وليس لها .. والتساؤل حول الخطوة التالية ..

فى الجانب السياسى يتم ابلاغ الرأى للجانب الآخر .. وتسجيل موقف بأنه لم يقل نعم .. ولم يبدأ التفاوض أو الحوار .. وقد يجىء هذا فيما بعد .. انما المهم أن تكون هناك عملية تجميع لنقاط التحاور بصيغة التراسل عن طريق السفير الخ .. فالزيارة ليس المقصود منها الوصول فى مدى ثلاثة أيام او فى نهايتها لقرارات نهاية تعتبر جازمة .. بل هى مجموعة حلقات فى الاتصال


ياسر عرفات


الملك حسين


ريجان


الملك الحسن

ومجموعة توضيحات ورؤى الجانبين

● الاعلام الامريكى صور الامر وكأن الرئيس ريجان يطلب من الرئيس حسنى مبارك أن يؤيده ومعه الملك حسين بعد ... فى لبنان .. ويبدو أن الرئيس ريجان لم يحصل ... ومن هنا اعتبرت الزيارة ... هل تؤيدون هذا الرأى ؟

ـ ليس لى تعقيب على هذا ، سوى أننا متوجهون بقصد خدمة القضية الفلسطينية والقضية اللبنانية .. أبدينا وجهة نظرنا ، وأخذ ببعضها ولم يؤخذ بالبعض الآخر .. وبعضها لا يزال تحت الدراسة ..

● عندما أعلن أن امريكا ستسحب « المارينز » من لبنان ، صدر تصريح رسمى مصرى يقول بأن سحب « المارينز » سيكون بمثابة كارثة وسيؤثر على مصداقية الولايات المتحدة الامريكية فى المنطقة .. كيف تفسرون معنى « الكارثة » فى هذا الاطار ؟

ـ ان الدور الذى تحاول أن تلعبه أمريكا فى المنطقة هو دور الوسيط بين اسرائيل والجانب العربى .. والتساؤل بعد ما تعهدت أمريكا للرئيس الجميل ، هو اين المصداقية بعد الدور الذى بدأته وتحركت فى سبيله مستخدمة سطوتها كدولة كبرى ، وبعد التطورات التى تحققت ، ثم قبل أن ينتهى هذا الى شىء ، وقبل تطبيق الاتفاق الذى تم التوافق عليه ، بصرف النظر عن مضمونه ، يلغى ثم تنسحب ولا شىء متروك الان على الساحة كبديل للحرب ..

مشاة البحرية رمز الاهتمام .. دخلوا فى عملية سياسية بقصد (لملمة البيت) وقبل أن ينهوها انسحبوا من دون أن ينهوا شيئا .. اذا ماذا بعد ذلك ؟ ولماذا بدأت ، وكيف بدأت ماذا انجزت .. والآن ماذا ستفعل فى المرحلة المقبلة .. ما الذى يجرى اليوم ؟ .. جولة أخرى من جولات (رامسفيلد) ..

معاهدة كامب ديفيد موجودة ونحن نحترم ما وقعناه وهناك نقط مخالفات فى طابا وغيرها

ما الذى يحمله فى حقيبته .. ما الذى يمكن طرحه لكى تمتص التساؤلات الكثيرة فى الساحة اللبنانية والساحة العربية .. هذا غير واضح .. مؤتمر المصالحة فشل .. لكنه لم يفشل فى الاستمرار .. مجرد أن يستمر ما الذى تناقش عليه اليوم اذا من اجل انفسه والمستقبل .. لا يوجد شىء أى أنه لم يتم تحقيق شىء فى الساحة اللبنانية ولم يتم تحقيق شىء فى الساحة اللبنانية ـ الاسرائيلية .. ولا فى الساحة الفلسطينية ولم يتحقق شىء من الاهداف التى كان من الممكن لها أن تحقق كبداية حوار أو كبداية دخول على الموضوع الرئيس ..

● مصر أيدت دائما الشرعية اللبنانية .. هل اجرت اتصالات مع اطراف المعارضة اللبنانية التى ثبت ان لديها جمهورا واسعا ومطالب محقة .. ورؤية سياسية متكاملة ؟ ، هل هناك حوار بين مصر وبين اطراف المعارضة اللبنانية ؟

ـ الاتصال مع الفرقاء اللبنانيين لم نقم به .. نحن اتصالنا كله كان بالشرعية اللبنانية على أساس أنها هى التى تقوم بهذا الدور .. فالعودة الى مؤتمر المصالحة يديره الرئيس الجميل ، ونحن نساعده فى مؤتمر المصالحة من خلاله .. اذا استطاع الرئيس من خلال مؤتمر المصالحة الوصول الى اتفاق لبنانى حقيقى يوقف الحرب الاهلية ، وأن يبدأوا طريقا جديدا تؤمن به كل الجماعات والفرقاء اللبنانيين فيكون هذا حلا .. لكن أن نفاضل بين المجموعات المتصارعة ، فهذا امر لا نوافق عليه ..

● بعد الغاء اتفاق ١٧ أيار ، هل يمكن لمصر ان تطرح شيئا جديدا لسحب القوات الاسرائيلية من لبنان خارج اطار الاتفاق ؟

ـ ليست لدينا مبادرة خاصة بمصر نقدمها فى هذه الساحة .. ان مساعدتنا للبنان هى أن يخرج من مأزقه .. والاستراتيجية المرسومة له ، على الاطراف اللبنانية كلها أن تساعده فى هذا الصدد ..

الانسحاب الاسرائيلى حتمى ، وخطوة أولى فى سبيل حل كل المشاكل فى هذا الصدد لانها ستخلق السبيل الباقى لاستطاع سورية لبنان يستطيع أن يحل مشاكله .. طبعا يحتاج الى مساعدة من يطلب مساعدته بشكل لا يصادر الارادة اللبنانية .

● هل يمكن الطلب الى الادارة الامريكية بأن تبحث عن أسلوب جديد لاخراج القوات الاسرائيلية من لبنان بدل اتفاق ١٧ أيار ؟

ـ هذا هو المطروح ولا يزال مطروحا حتى الآن .. الحوار الآن يدور حول الخطوة التالية التى ستتخذها اسرائيل بعد الغاء الاتفاق . ما الذى يمكن أن تفعله ؟ والى متى يطول انتظارها فى جنوب لبنان ؟ .. وما هو الطرح الذى تحاوله أمريكا فى هذا الجو ؟ ..

هناك بعض أفكار لم ينضج بعضها ، ولكن هذا الطرح لابد أن يستهدف هذا الامل .. ثم بالنسبة لانعكاس هذا على سوريا لان سوريا موجودة فى الساحة فى لبنان .. موجودة بقواتها ، وبأصدقائها . كل هذا الطرح وكيفية الخلوص منه الى شىء عملى يمكن تحقيقه ، وهو ما يدور الآن ..

الدور السورى

● مصر تعلن دائما انه يجب اخذ الدور السورى بعين الاعتبار فى لبنان ، او الامن السورى ، او المصلحة السورية الخ .. الكلام الذى يقال فى هذا الصدد ، هل هو جزء من حلقة تربط بين مصر وسوريا ولبنان فيما يتعلق بايجاد تسوية مشتركة للازمة اللبنانية ، او يتجاوز لبنان للازمة ؟

ـ الامريكان حاولوا الوصول الى شىء يرتكنون اليه فى سبيل حل شامل .. الى حل شامل للتواجه الاسرائيلى والسورى والمشكلة اللبنانية وانعكاساتها ، بحيث أنه اذا كان المطلوب التركيز على مراحل ، فيكون هناك برنامج متفق عليه .. الامن السورى فى لبنان .. اسم هذا الامن مقبول باعتبار أن العلاقة بين سوريا ولبنان تعتبر علاقة خاصة .. لكنا نعلم أنه لم يكن هناك سفير سورى فى لبنان .. والعكس .. بالنسبة لماهية الصياغة التى يمكن أن تكون مقبولة من الطرفين فى المستقبل ، هذه مسألة مطروحة ، بحيث يكون الوضع سليما من ناحية الاعراف الدولية ومطمئن للطرفين فى الوقت نفسه ، وهذا مجال حوار لبنانى سورى بصفة أساسية .. لكن كيف أصل الى دولة لبنانية بحكومة واحدة تسود على كل أراضيها ؟ وكيف أسحب القوات المحتلة والموجودة على الارض اللبنانية ؟ .. هذا هو السؤال الذى لا يزال مطروحا

● هل هناك نية للفصل بين ازمة لبنان وازمة المنطقة .. بتعبير آخر هل هناك تسوية لازمة لبنان قبل البحث فى أزمة المنطقة ، أم الامر على العكس ؟

ـ نحن تبنينا باستمرار بأن بحث القضية الفلسطينية مع استمرار بحث القضية اللبنانية يعطى قوة دفع للقضيتين لارتباطهما .. ليس هناك تأجيل .. لا أستطيع وضع القضية الفلسطينية على الرف . وأقول عندما انتهى من بحث القضية اللبنانية أبدأ بالقضية الفلسطينية ؛ ما التعارض ؟ .. طبعا المدخل الى القضية الفلسطينية أكثر تعقيدا ، وهذا رأيى . ولكن كما ترى أن القضية اللبنانية فيها صعوبات أيضا .. لكننى لو بدأت الحوار فى القضية الفلسطينية وأخذ مجراه ٦ أشهر أو سنة .. الخ ـ ولو بدأت بطرح جديد هو عبارة عن مزيج من مشروع ريجان على فاس ، على المبادرة المصرية الفرنسية ، ووضعته على المائدة وبدأ الحوار بشكل أو بآخر بين الامريكان والفلسطينيين توطئة لدخول الاردن ثم الفرقاء الآخرين المعنيين .. كل هذا كان يجب أن يكون بالتوقيت نفسه مع ايجاد الحلول للقضية اللبنانية والوضع فى لبنان .

لكنه مرت بنا مرحلة ، نحينا فيها القضية الفلسطينية وقلنا لننتظر قليلا .. وهذا ليس من مصلحة القضية ..

● تلاحظون ان هناك حوارا امريكيا مع كل دولة من دول المنطقة على حدة .. وانتم تدعون الى حوار امريكى مع منظمة التحرير الفلسطينية .. ولكن هناك من يقول انه يجب ان يكون هناك حوار عربى بمعنى مؤتمر عربى تشارك فيه الولايات المتحدة وآخرون هل ترون ان هذا الطرح مناسب ؟

ـ ابدا .. هذا طرح غير مناسب .. لماذا ؟ .. لاننا كعرب ، اذا كنا لم نصل أصلا الى حد أدنى من الاتفاق فما بالك لو وسعنا حلقة المؤتمر ؟ لن نصل فيه الى شىء نحن لسنا ضد اللقاء اطلاقا .. لكننا أولا علينا أن نصل الى أسس على مستوى اللقاء الثنائى ، وكعرب كحد أدنى ، لتكون هناك قاعدة نستطيع على ضوئها أن نلتقى ونتحدث . لكن ونحن لا نزال نختلف على الاسس والاساليب والاهداف ، ونقوم بتوسيع اللقاء فهذا غير ممكن .. يجب أن يكون هناك أولا توحيد فى الاهداف ، وحد أدنى فى الاتفاق ، وبعد ذلك تعقد مؤتمرا عربيا تمهيديا يتلوه المؤتمر الموسع ..

● الملك الحسن الثانى أعلن ان عودة مصر الى القمة الاسلامية لا يعنى عودتها الى القمة العربية .. وبالمقابل قال ان هناك من أبلغه فى مصر بأن « كامب ديفيد » انتهت .. هل هناك تعارض بين المسألتين ؟

ـ كامب ديفيد انتهت بمعنى المضمون التنفيذى .. بمعنى أن التحرك فيه حقق أهدافه .. لكنها كوثيقة ، موجودة وموقعة ونحن نحترم ما وقعناه .

كامب ديفيد وثيقتان كما تعلم وكما شرح الرئيس ذلك أكثر من مرة .. هل سنرجع عن « كامب ديفيد » بالنسبة للانسحاب من سيناء ؟ .. بالنسبة لـ « كامب ديفيد » الثانية ، اطار التحرك لحل القضية الفلسطينية موجودة فى الساحة باعتبار أن هناك الحكم الذاتى وكذا وكيت ومرهون بأن يشترك معنا أردنيون وفلسطينيون فى الحوار .

وهناك مرحلة انتقال بعدها يحصل استفتاء .. هذا كله مطروح ، اليوم جاء الرئيس ريجان وطرح شيئا آخر .. مرحلة ثانية .. السؤال هو هل الغى ما وقعت عليه اسرائيل قبل أن أكون قد اتفقت على شىء جديد آخر ؟ .. ما هى المصلحة فى ذلك ، والام يوصلنا هذا ؟

● هناك من يقول ان اسرائيل هى التى انهت كامب ديفيد .. بمعنى أنها نقضتها فى عدة حالات .. ومصر اعلنت رسميا ان اسرائيل نقضتها فى غزوها للبنان .. الخ .

ـ لا شك هناك مخالفات .. مخالفات فى طابا وغيرها .. لكنه لم يحدث أننا قلنا أنه تم الالغاء ، ووضعنا مشروعات بهذا الى مجلس الشعب .. لم يحدث شىء من هذا .

● بعض الدول العربية يقول ان كامب ديفيد انتهت فى مصر ولم يبق سوى الاعلان عنها ..

ـ هذه اجتهادات سياسية .. وليست اجتهادات قانونية .. ولا تدخل فى مجال العلاقات الدولية .. انها تدخل فقط فى مجال الاجتهادات السياسية أو المفاهيم أو التطبيقات السياسية للمواثيق » .

العالم الخارجي

ضغوط على هارت ومونديل للتخلي عن معركة الرئاسة

يمارس حاليا عدد من قادة الحزب الديمقراطي الامريكي ضغوطا كبيرة على السناتور جاري هارت والقس جيسي جاكسون للتخلي عن معركة ترشيح الحزب لانتخابات الرئاسة عن اجمل والتر مونديل نائب الرئيس السابق في سبيل توحيد الحزب الديمقراطي امام الحزب الجمهوري في انتخابات الرئاسة القادمة ..

وفي الوقت الذي أكد فيه كل من هارت وجاكسون عن نيتهما على عدم التخلي عن السباق قبيل يوم ١٦ يوليو وهو اليوم الذي سيقرر فيه الحزب اسم مرشحه في انتخابات الرئاسة الامريكية اشارت النتائج الاولية للجولة الاخيرة من الانتخابات التي قام بها والتر مونديل نائب الرئيس السابق فوزه بأغلبية الاعضاء في نيوجرسي وغرب فرجينيا .

ما هو مصير زخاروف !
هل هو ما زال على قيد الحياه

استنكرت الولايات المتحدة في المفاوضات الدبلوماسية الجارية مع الاتحاد السوفيتي حول مستقبل عالم الطبيعة المنشق اندريه زخاروف وذلك في نفس الوقت الذي اكد فيه احد كبار المسئولين الامريكيين لوكالة اليونايتد برس ان زخاروف مازال على قيد الحياة وانه هو وزوجته يلينا في حالة صحية جيدة ..

مما يذكر أن زخاروف – الذي نفته السلطات السوفيتية الى مدينة جوركي الصناعية – قد بدأ اضرابا عن الطعام في ٢ مايو الماضي في محاولة لاجبار السلطات السوفيتية على السماح لزوجته يلينا بمغادرة البلاد للعلاج في الخارج ..

وفي نفس الوقت أكد لاري سبيكس المتحدث باسم الرئيس ريجان أن ريتشارد بيرت مساعد وزير الخارجية الامريكية قد اجتمع في لندن مع افرايم ياتكيفتش زوج ابنة يلينا وانه اطمأن منه على صحة زخاروف وزوجته .

فتح ملفات الاغتيال والمفقودين في السلفادور

تعهد نابليون دوراتي رئيس السلفادور الجديد في الاسبوع الماضي باجراء تحقيق رسمي في حالات الاختفاء بالاغتيال التي وقعت لاعداد كبيرة من المدنيين في السلفادور على مدى السنوات الاربع الماضية ..

وفي نفس الوقت تعهد الجنرال فرانسيسكو جيوردا النائب العام بالتحقيق في قضية اغتيال الاسقف اوسكار روميرو عام ١٩٨٠ . الذي قتل قبل يوم واحد من انتخاب الجمعية الوطنية (البرلمان) له رئيسا للمجموعة المعارضة من نواب الحزب الديمقراطي المسيحي الذي كان يرأسه دوراتي في البرلمان ..

مما يذكر أن الاسقف روميرو كان يؤيد برنامج الاصلاحات الاجتماعية التي التي يساندها دوارتي ويعارض المجلس العسكري الذي كان يحكم السلفادور في ذلك الوقت ..

ومن ناحية اخرى أكد الحزب الديمقراطي المسيحي أن النائب العام لن يكون أمينا في ازاحة الغموض عن قضية الاسقف روميرو بسبب كونه أحد أعضاء الاتحاد اليميني المتطرف خاصة وان عددا كبيرا من أعضاء هذا التحالف متهمون في تورطهم في مقتل روميرو ..

مما يذكر أن منظمات حقوق الانسان قد قدرت أعداد ضحايا حملة العنف السياسي التي شملت السلفادور حوالي أكثر من ٥٣٠٠٠ قتيل من المدنيين . ٥٠٠٠ من المفقودين بالاضافة الى حوالي ٥٠٠ ممن تم اعتقالهم أثناء تلك الحرب .

اوسكار روميرو

اثبات الجريمة بالصورة

اشترك الفلسطيني « ماجد ابو جمعة » في اختطاف اوتوبيس بالقرب من تل ابيب .. وبعد عشر ساعات من القلق القي القبض على « ماجد » واحد رفاقه .. والتقطت تلك الصورة له وهو مكبل بالقيود وفي حراسة جنديين اسرائيليين .

ولكن .. اعلن بعد ذلك ان « ماجد » قد قتل مع رفاقه الآخرين فور وقوع الحادث .. ولم يكن ذلك صحيحا .. اذ اثبتت تلك الصورة ان ماجد ابو جمعة كان حيا وسليما عندما القي القبض عليه وانه قتل في السجن !

وقد حاولت الحكومة الاسرائيلية اخفاء تلك الصورة فلما فشلت اكتفت بفرض رقابة على وجوه رجال الامن .. فلطختها بالسواد !

●●●

قنابل عنقودية من شيلي للعراق

تعاقد العراق على شراء ٥ الاف قنبلة عنقودية زنة ٥٠٠ رطل من شيلي وهي قنابل مصنوعة باستخدام التكنولوجيا الامريكية .

والمعروف ان القنابل العنقودية شديدة الفتك بضحاياها اذ تنقسم كل قنبلة عند سقوطها الى ٢٤٠ قنبلة صغيرة مما يؤدي الى اشتعال النيران وانتشار الشظايا في منطقة واسعة .

وتقول شبكة التليفزيون الامريكية ان . بي . سي . التي اذاعت النبأ ان القنابل العنقودية مميتة اكثر من غاز الاعصاب الذي استخدمه العراق في وقت سابق في هذا العام . واتهمت شبكة التليفزيون تلك القنابل بالاسلحة النووية .

ويقال بان الشحنة الاولى من القنابل العنقودية قد تم نقلها منذ فترة وجيزة من سنتياجو عاصمة شيلي .

●●●

منظمة ايتا الارهابية وراء محاولة الاغتيال !

أكدت سلطات البوليس في دولة كوستاريكا انها استطاعت التوصل الى شخصية الرجل المشتبه فيه بوضع القنبلة التي كان المقصود بها اغتيال ادين باستورا قائد احدى المجموعات الثورية المنشق على حكومة الساندينيستا اليسارية في نيكاراجوا أثناء المؤتمر الصحفي الذي كان يعقد في مقره في الاسبوع الماضي .

فقد اشار راديو كوستاريكا أن الرجل المشتبه فيه يدعى فيجوديل ازيا وهو عضو في منظمة ايتا الارهابية – وهي منظمة انفصالية في اقليم الباسك الاسباني تطالب بالانفصال عن الدولة الام – وهي منظمة لها علاقات سابقة بمحاولات الاغتيال التي تعرض لها باستورا قبل ذلك ..

وفي الوقت الذي أكدت فيه تقارير صحفية اسبانية ان أكثر من ١٠٠ من اعضاء منظمة ايتا الارهابية يعملون في نيكاراجوا لحساب حكومة الساندينيستا اليسارية أشار متحدث بوزارة الخارجية الاسبانية في مدريد أن فيجوديل معروف جيدا على انه من المشتبه فيهم في قائمة اعضاء منظمة ايتا الارهابية .

ففي الاسبوع الماضي أكد متحدث باسم المجموعة التي تتولى التحقيق في حادث الانفجار الذي وقع في ٣٠ مايو الماضي وأودى بحياة ثمانية اشخاص معظمهم الصحفيين وأصيب فيه ٢٨ شخص بينهم باستورا نفسه انهم متأكدون بنسبة ٩٧٪ أن المشتبه فيه بوضع القنبلة من اسبانيا وانه يرتبط بأحدى المنظمات الارهابية . مما يذكر أن حكومة كوستاريكا سبق وأن اتهمت في العام الماضي ستة من رجال منظمة ايتا المسئولة عن تنفيذ أكثر من عملية اغتيال في اسبانيا – بالتخطيط لاغتيال باستورا ..

●●●

ماذا وراء اتفاق الفونسين مع المعارضة

وقع حوالي ١٦ من جميع زعماء الاحزاب السياسية الارجنتينية اتفاقا مع الرئيس راؤول الفونسين يضمن تأييد الاحزاب المعارضة له للسياسات التي سوف يطبقها في المجال الاقتصادي والسياسي والاجتماعي لحل المشاكل التي تواجه حكومته المدنية التي تولت الحكم في ديسمبر الماضي ..

مما يذكر ان الفونسين قد دعا جميع الاحزاب المعارضة من شهرين لعقد محادثات معه للاتفاق على الخطوط العريضة لحل المشاكل التي تواجه الارجنتين ..

وقد أكد المحللون السياسيون أن الاهمية الكبرى للاتفاق تنبع من أنه جمع بين أكبر حزبين كبيرين هناك وهما الحزب الراديكالي الذي يمثله الفونسين ويتولى السلطة هناك والحزب البيروني صاحب السطوة القوية بين النقابات العمالية والذي ترأسه ايزابيلا بيرون رئيسة الارجنتين السابقة .

●●●

هل تتسلم اسبانيا المليونير الهارب !

من المتوقع ان تتسلم السلطات الاسبانية قريبا المليونير الهارب وصاحب امبراطورية رامازا الصناعية السابق الذي يدعى ماريا ريوس ماتيوز من المانيا الغربية بعد أن قررت احدى محاكم فرانكفورت تسليمه الى بلاده .

مما يذكر أن ماتيوز الذي القي القبض عليه بناء على طلب الانتربول في فرانكفورت في أبريل الماضي يواجه عددا من التهم تتنوع بين التزييف والاحتيال والتهرب من الضرائب مما تسبب في انهيار امبراطوريته مما لم تقم الحكومة الاسبانية بتأميمها ..

وقد أكد متحدث باحدى محاكم فرانكفورت في المانيا الغربية انه ليست لديها أية اعتراضات على اجراءات عملية تسليم ماتيوز لم يقم هو باستئناف الحكم .

●●●

وكالة انباء .. حريمي

كونت ٣ صحفيات في المانيا الغربية اول وكالة انباء متخصصة في اخبار المرأة حققت الوكالة نجاحا ملحوظا اذ يشترك فيها نصف الصحف اليومية وجميع المجلات النسائية وكذلك اقسام المرأة في النقابات والاحزاب السياسية .

والوكالة تصدر نشرة شهرية تتضمن كل ما يهم المشتركين عن احوال المرأة وكفاحها من اجل المساواة والشخصيات النسائية المرموقة .

●●●

تحذير سوفيتي لامريكا في الخليج

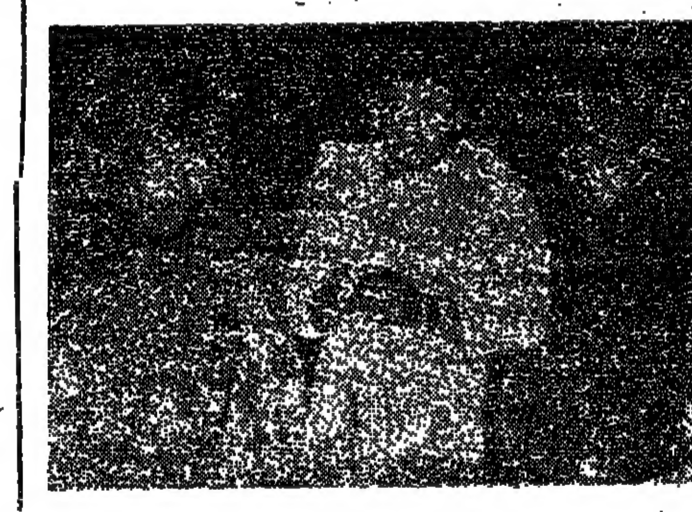
حذرت وكالة توفوستي السوفيتية من أن البعض يتسى بأن الاتحاد السوفيتي يقع على حدود الشرق الاوسط وانه لا يستطيع ان يقف حيال تطور الاوضاع في المنطقة .

واشارت الوكالة الى أن السفن الحربية السوفيتية تجوب المنطقة التي يوجد فيها حلفاء للاتحاد السوفيتي مثل السوريين والفلسطينيين واعربت الوكالة عن قلقها للتحركات الامريكية وللقرارات الامريكية الاخيرة بقيام السفن الحربية بحراسة ناقلات البترول في الخليج .

الحرب العراقية الايرانية بالكاريكاتير

براميل البترول العراقية والايرانية .. والرجلان « الخوميني » و « صدام حسين » يشعلان النار ..

« نيويورك تايمز »



قفز السوفيتي من الطائرة واختفى في غابات ايرلنده

يبحث البوليس الايرلندي عن شاب سوفيتي قفز من طائرة ركاب سوفيتية تابعة لشركة « ايرفلوت » بينما تستعد الطائرة للاقلاع في مطار « شانون » بايرلنده . اختفى اللاجئ السوفيتي في الغابات المحيطة بالمطار ولم يعثر له على اثر . وكل ما عرف عنه هو اسمه « اجابوف » وانه قادم من كوبا ضمن ١٤٠ راكبا كانوا في طريقهم الى موسكو عندما توقفت الطائرة في المطار الايرلندي للتزود بالوقود .

رأى الدين

القدرة على بعث الانسان .. الانسان شاهد على نفسه

● ((لا اقسم بيوم القيامة . ولا اقسم بالنفس اللوامة . أيحسب الانسان ان لن نجمع عظامه . بلى قادرين على أن نسوى بنانه . بل يريد الانسان ليفجر امامه . يسأل أيان يوم القيامة . فاذا برق البصر . وخسف القمر . وجمع الشمس والقمر . يقول الانسان يومئذ أين المفر . كلا لا وزر . الى ربك يومئذ المستقر . ينبأ الانسان يومئذ بما قدم وأخر . بل الانسان على نفسه بصيرة . ولو ألقى معاذيره . لا تحرك به لسانك لتعجل به . ان علينا جمعه وقرآنه . فاذا قرأناه فاتبع قرآنه . ثم ان علينا بيانه)) .

ما شرح هذه الآيات ؟

سورة القيامة مكية ، وهي تعالج موضوع البعث والجزاء وعدد آياتها أربعون ستقوم أخي القارئ بشرح تسع عشرة آية في هذه الحلقة ان شاء الله : (لا أقسم بيوم القيامة) أي اقسم بيوم القيامة يوم الحساب والجزاء (ولا أقسم بالنفس اللوامة) أي اقسم بالنفس المؤمنة التقية التي تلوم صاحبها على ترك الطاعات وفعل المعاصي قال المفسرون : (لا) لتأكيد القسم ، وقد اشتهر في كلام العرب زيادة (لا) قبل القسم لتأكيد الكلام كأنه من الوضوح والجلاء بحيث لا يحتاج الى قسم ، وجواب القسم محذوف تقديره (لتبعثن ولتحاسبن) دل عليه قوله (أيحسب الانسان أن لن نجمع عظامه) أقسم تعالى بيوم القيامة لعظم هوله ، وأقسم بالنفس التي تلوم صاحبها على التقصير في جنب الله ، وتستغفر ، وتتيب مع طاعتها واحسانها قال الحسن البصري : هي نفس المؤمن ، ان المؤمن ما تراه الا يلوم نفسه : ماذا أردت بكلامي ؟ وماذا أردت بعملي ؟ وان الكافر يمضي ولا يحاسب نفسه ولا يعاتبها (أيحسب الانسان ان لن نجمع عظامه) الاستفهام هنا للتوبيخ والتقريع ، أيظن هذا الانسان الكافر ، المكذب للبعث والنشور ، ان لن نقدر على جمع عظامه بعد تفرقها ؟

أسباب التنزيل

قال المفسرون : نزلت هذه الآية في ((عدي بن ربيعة)) جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد حدثني عن يوم القيامة ، متى يكون ؟ وكيف أمره ؟ فأخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : لو عاينت ذلك اليوم لم أصدقك يا محمد ولم أومن بك ، كيف يجمع الله العظام ؟ فنزلت هذه الآية قال تعالى ردا عليه (بلى قادرين على أن نسوى بنانه) بلى نجمعها ونحن قادرون على أن نعيد اطراف أصابعه التي هي أصغر أعضائه ، وأدقها أجزاء ، ألطفها التئاما فكيف بكبار العظام ؟ وانما ذكر تعالى البنان – وهي رءوس الاصابع – لما فيها من غرابة الوضع ، ودقة الصنع ، لان الخطوط والتجاويف الدقيقة التي هي في اطراف أصابع انسان ، لا تماثلها خطوط اخرى في أصابع شخص آخر على وجه الارض ولذلك يعتمدون على بصمات الاصابع في تحقيق شخصية

> ((لقد تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدى أبدا كتاب الله وسنتى))
>
> حديث شريف

الانسان في هذا العصر (بل يريد الانسان ليفجر أمامه) بل يريد الانسان بهذا الانكار ان يستمر على الفجور ، ويقدم على الشهوات والآثام دون وازع من خلق أو دين ، وينطلق كالحيوان ليس له هم الا نيل شهواته البهيمية ، ولذلك ينكر القيامة ويكذب بها (يسأل أيان يوم القيامة) يسأل هذا الكافر الفاجر – على سبيل الاستهزاء والتكذيب – متى يكون هذا اليوم يوم القيامة ، قال الرازي : السؤال هنا سؤال متعنت مستبعد لقيام الساعة ونظيره (ويقولون متى هذا الوعد) ولذلك ينكر المعاد ويكذب بالبعث والنشور ، والغرض من الآية (ليفجر أمامه) أن الانسان الذي يميل طبعه الى الاسترسال في الشهوات ، والاستكثار من اللذات لا يكاد يقر بالحشر والنشر ، وبعث الاموات ، لئلا تنغص عليه اللذات الجسمانية فيكون أبدا منكرا لذلك ، قائلا على سبيل الهزء والسخرية : أيان يوم القيامة قال تعالى ردا على هؤلاء المنكرين (فاذا برق البصر) فاذا زاغ البصر وتحير ، وانبهر من شدة الاهوال والمخاطر (وخسف القمر) ذهب ضوءه واظلم (وجمع الشمس والقمر) جمع بينهما يوم القيامة والقيا في النار ليكونا عذابا على الكفار قال عطاء : يجمعان يوم القيامة ثم يقذفان في البحر فيكون نار الله الكبرى (يقول الانسان يومئذ اين المفر) يقول الفاجر الكافر في ذلك اليوم اين المهرب ؟ واين الفرار والمنجى من هذه الكارثة الداهية ؟ يقول قول الآيس لعلمه بانه لا فرار حينئذ (كلا لا وزر) ردع له عن طلب الفرار ، ليرتدع وينزجر عن ذلك القول ، فلا ملجأ له ، ولا مغيث من عذاب الله (الى ربك يومئذ المستقر) الى الله وحده مصير ومرجع الخلائق قال الالوسي : اليه جل وعلا وحده استقرار العباد ، لا ملجأ ولا منجى لهم غيره .

والمقصود من الآيات بيان أهوال الآخرة ، فالابصار تنبهر يوم القيامة ، وتخشع وتحار من شدة الاهوال ، ومن عظم ما تشاهده من الامور المذهلة ، والانسان يطيش عقله ، ويذهب رشده ويبحث عن النجاة والمخلص ، ولكن هيهات فقد جاءت القيامة وانتهت الحياة .

عرض الاعمال يوم القيامة

(ينبأ الانسان يومئذ بما قدم وأخر) يخبر الانسان في ذلك اليوم بجميع اعماله ، صغيرها وكبيرها ، عظيمها وحقيرها ، ما قدمه منها في حياته ، وما أخره بعد مماته ، من سنة حسنة أو سيئة ، ومن سمعة طيبة أو قبيحة ، وفي الحديث (من سن سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيامة من غير ان ينقص من اجورهم شيء ومن سن سنة سيئة فعليه وزرها ووزر من عمل بها الى يوم القيامة من غير ان ينقص من اوزارهم شيء) (بل الانسان على نفسه بصيرة) بل هو شاهد على نفسه ، وسوء عمله ، وقبح صنيعه لا يحتاج الى شاهد اخر كقوله (كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا) والهاء في (بصيرة) للمبالغة كراوية وعلامة قال ابن عباس : الانسان شاهد على نفسه وحده ، يشهد عليه سمعه وبصره ورجلاه وجوارحه (ولو ألقى معاذيره) ولو جاء بكل معذرة ليبرر اجرامه وفجوره فانه لا ينفعه ذلك ، لانه شاهد على نفسه ، وحجة بينة عليها قال الفخر : المعنى ان الانسان وان اعتذر عن نفسه ، وجادل عنها وأتى بكل حجة وعذر فانه لا ينفعه ذلك لانه شاهد على نفسه بما جنت واقترفت من الموبقات .

طريقة تلقي الوحي

(لا تحرك به لسانك لتعجل به) لا تحرك بالقرآن لسانك عند القاء الوحي عليك بواسطة جبريل لاجل أن تتعجل بحفظه مخافة ان يتفلت منك (ان علينا جمعه وقرآنه) أن علينا ان نجمعه في صدرك يا محمد وان تحفظه (فاذا قرأناه فاتبع قرآنه) فاذا قرأه عليك جبريل فأنصت لإستماعه حتى يفرغ ، ولا تحرك شفتيك اثناء قراءته (ثم أن علينا بيانه) ثم ان علينا بيان ما اشكل عليك فهمه يا محمد من معانيه واحكامه فكان الرسول صلى الله عليه وسلم اذا اتاه جبريل عليه السلام اطرق واستمع فاذا ذهب قرأه كما وعد الله عز وجل قال ابن كثير : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبادر الى اخذ القرآن ، ويسابق الملك في قراءته ، فأمره الله عز وجل ان يستمع له ، وتكفل ان يجمعه في صدره وان يبينه له ويوضحه فالحالة الاولى جمعه في صدره ، والثانية تلاوته ، والثالثة تفسيره وايضاح معناه .. والله اعلم ..

أنت تسأل والاسلام يجيب

● ((سمعت احد المشيعين يقول للميت بلغ سلامي لوالدي .. ما حكم هذا ؟ وهل هذا صحيح ؟ ..))

محمد عبد السلام موافي
دمياط

●● اخي المسلم محمد .. هداك الله .. ان الانسان بعد الموت ينتقل من الدنيا الى حياة لا يعلمها الا الله فيقتصر علم المسلم عنها بما ورد في النصوص الصريحة مثل ان يسأل الانسان في قبره عن عمله ، وبان القبر اما روضة من رياض الجنة واما حفرة من النار .. وليس مما ذكر في نص شرعي ان الميت يبلغ سلام الحي الى الموتى من اقربائه .. ولذلك فهو غير صحيح والله اعلم .

محمد عامر

هكذا من الاصل

بريد الأحرار

صورة سيئة لمصر .. في موسم الحج

في موسم الحج تسافر بعض السيدات المصريات بحجة اداء فريضة الحج وتصحب كل منهن طفلا او طفلة صغيرة ولكن للأسف بعد وصولهن الى الاماكن المقدسة يفترشن بالتسول . وجلب عطف الحجيج بواسطة الطفل او الطفلة التي بحملتها . وعندما سألت احداهن قالت ان هذا عطي اسمي اتيه . نرجو من السادة المسئولين العمل على محو هذه الصورة السيئة .. لانها فعلا تسيء الى صورة مصر والمصريين في عيون حجاج بيت الله

تامر عدنان وليد
حارة حسني - المبتديان
القاهرة

●●●

ممتلكات ضاعت !

استولى احد الموظفين بشركة البان فارسكور على ارضنا التي اصلحناها من ٤٠ سنة وانفقنا في سبيل اصلاحها كل مدخراتنا .. هل نجد من المسئولين في محافظة دمياط نظرة للتحقيق في هذا وارجاع ممتلكاتنا لنا ؟ ..

محمود حجازي زغلول
موظف بالنيابة الادارية بدمياط

●●●

ماذا أفعل في شئون العاملين !

اعمل مهندس حدائق بحي جنوب القاهرة .. تقدمت الى المسئولين بالحي بطلب للحصول على اجازة سياحية لمدة ثلاثة شهور وبعدها اعود الى العمل .. ولكن فوجئت برئيس قسم الحدائق يرفع طلبي الى رئيس الحي ويطلب منه الموافقة على الاستغناء عني نهائيا .. ولكن رئيس الحي قرر نقلي الى شئون العاملين .. فماذا افعل انا في شئون العاملين ..!!

مهندس
عبد الفتاح السعيد ع

●●●

زبالة .. وقاذورات

سكان شارع ٤٧ والشوارع المجاورة بامبابة يقومون بالقاء القمامة والقاذورات امام منزلي الذي يقع خلف مستشفى حميات امبابة .. على الرغم من قيام المحافظة برصف الشارع .. هل من ينقذنا من اكوام القاذورات والزبالة ؟

عبده اسكندر
قسم امبابة – الجيزة

●●●

الى القلوب الرحيمة

شهر رمضان عام ١٩٨٣ ورثت خمسة اطفال وليس لنا عائل ولم يترك لنا شيئا نصرف منه ولا نجد قوت اليوم هل نطمع في نظرة عطف من اصحاب القلوب الرحيمة لتمد يد العون لنا ؟

سيدة عبد الستار
القاهرة – الخليفة
١٦ شارع المظفر

●●●

محرومون من مياه الشرب

سكان شارع الترعة المتفرع من شارع احمد عرابي بمنطقة شبرا الخيمة يشكون من عدم توافر مياه شبرا الخيمة ونظرة عطف الوحيد بالمنطقة الذي لم تمتد اليه مواسير المياه .. هل ينظر لنا مرفق مياه شبرا الخيمة نظرة عطف لتصل المياه الى منازلنا .

محمد مصطفى
جمجوم – شبرا الخيمة

❊ ردود ❊

صرف صحي

● بخصوص شكوى اهالي منية المحصر بالخليفة نفيدكم بانه تم ازالة اسباب الشكوى وانه يتم حسم اي مشكلة فورا .

مهندس عطا الله صفوت
الهيئة العامة لمرفق الصرف الصحي

● بخصوص ما نشر عن شكوى اهالي منطقة الماظة من عدم انتظام الاتوبيسات المتجهة الى مدينة نصر نفيدكم بان هناك عدد ١٩ سيارة تقوم بربط منطقة الماظة بمناطق مدينة نصر ورمسيس والعتبة والتحرير وان الهيئة تقوم بتعزيز الخدمة على خطوط الاتوبيس .

الادارة العامة للعلاقات العامة
بهيئة النقل العام بالقاهرة

● ايماء الى ما نشر من اتصور بطرح كبريت للدعاية لشركة اجنبية نفيدكم أن الشركة تنتج نوعين من الكبريت العلب كبريت علبه ٥٠ عودا ويتم بيعه للمستهلك بسعر محدد وكبريت ٤٠ عودا يتم انتاجه بطلبية خاصة وهو مخصص للدعاية والاعلان ومن ثم أن الكبريت موضوع النشر غير مخصص بيعه لشركات وزارة التموين او العملاء .

طه محمد مصطفى
رئيس قطاع الشئون التجارية
بشركة النيل للكبريت

● ايماء الى الشكوى المنشورة باسم ابراهيم عباس محمد العامل بشركة مطاحن شمال القاهرة الذي يتضرر من خروجه من مستشفى صيدناوي قبل العلاج نفيدكم ان المذكور دخل المستشفى لاجراء عملية جراحية ولكنه يحتاج الى نقل دم وتم البحث عن كمية دم في بنوك الدم من فصيلته ولكن اعتذرت بنوك الدم من توافر فصيلة المريض وطلب المريض الخروج لحين العثور على فصيلة دمه .

امينة كامل السيد
مديرة الادارة العامة لخدمة المواطنين
الهيئة العامة للتأمين الصحي

● ايماء الى ما نشر عن محولات قرية عارف السبكي مركز ابو كبير شرقية نفيدكم بان القرية في خطة هذا العام .

هيئة كهربة الريف
مهندس محمد انور الشاذلي
المدير العام

● ايماء الى ما نشر بخصوص المواطن رمضان عبد العظيم محمد لدراسة مشكلته نرجو ان يتقدم بالبيانات التالية الى مدير ادارة التأمين والمعاشات بالقوات المسلحة وهي الرقم العسكري وتاريخ التجنيد وتاريخ انهاء الخدمة وسبب انهاء الخدمة .

لواء محمد ابراهيم الشناوي
مدير ادارة التأمين والمعاشات
بالقوات المسلحة

اين اعمال السنة

نجلي الطالب بالصف الاول الثانوي بمدرسة السيدة الثانوية بين سرب القاهرة يعاني من شلل الاطفال الاطراف الاربعة وادى الامتحان برئاسة ناسخ اقل منه في المستوى العلمي حسب الاجراءات الرسميه .

فوجئنا بعد ظهور النتيجة بانه ناجح في جميع المواد ما عدا اللغة الفرنسية .. وذلك لان المدرسة حرمته من درجة اعمال السنة في اللغة الفرنسية علما بانه مواظب على الحضور وحضر جميع الاختبارات الشهرية ونصف العام فاين ذهبت اعمال السنة في هذه المادة ؟..

حامد حسن علي
بولاق ابو العلا – القاهرة

●●●

حالتنا سيئة

سبعة افراد يعيشون في حجرة واحدة مساحتها ثلاثة امتار في مترين ونصف المتر بالدور الارضي ، ولا يدخلها هواء ولا شمس علاوة على طفح المجاري .. هل نجد من المسئولين في محافظة الاسكندرية نظرة عطف لحالتنا بايجاد مسكن ملائم لنا في المساكن الشعبية ؟..

محمد عبد ربه علام
٥ ش الاسيوطي – كرموز
الاسكندرية

●●●

المخبز الوحيد بالمنطقة متعطل

سكان منطقة البساتين .. (الاسماعيلية الشاص) مركز بلبيس شرقية يتضررون من عدم توافر الخبز بالمنطقة .. فالمخبز الوحيد الموجود بالمنطقة معطل بدون سبب علاوة على طفح المجاري وانقطاع المياه والكهرباء بالمنطقة .

عن الاهالي
عبد الرحمن عبد القادر
بلبيس – شرقية

●●●

خير البر عاجلة

عجوز يدلف للموت يعاني وامثاله الالف من اصحاب المعاشات من صرف الزيادة المقررة لاصحاب المعاشات على دفعتين . الاولى في يوليو ٨٤ والثانية في يوليو ١٩٨٥ لماذا لا يكون صرف الزيادة كاملة دفعة واحدة في يوليو ٨٤ وخير البر عاجله .

الحاج انور سيدني
سكرتير لجنة اصحاب المعاشات
سيدي جابر

●●●

تعويض !

جندت بالقوات المسلحة في ١٩٨٢/١٠/٢٧ واثناء تأدية الخدمة العسكرية اجريت لي عملية ترقيع اصبع السبابة اليمنى بمستشفى كوبري القبة العسكري .. ولكن لم يقدر ان تنجح العملية ..

واصبحت يدي عاجزة عن تأدية وظيفتها .. هل اطمع في ان يصرف لي تعويض عن الاصابة وبخاصة انني شاب في مقتبل عمري .

سيد بسطاوي حسنين
القاهرة – دار السلام
٢٤ ش عبد الله عزام

●●●

اعيش في « بدروم »

اعيش في منزل آيل للسقوط داخل حجرة « بدروم » واعول اربعة اولاد بمراحل التعليم المختلفة .. هل اطمع من المسئولين تخصيص مسكن لي ولاولادي في المساكن الشعبية ؟

صلاح علي السيد
١٠٤ ش الزمزمي – كرموز
الاسكندرية

●●●

مطلوب التحقيق يا محافظ الفيوم

كيف يتم عن طريق شكوى كيدية تشريد اسرة باكملها .. وتضييع ممتلكاتها .. نحن نأمل في نظرة من محافظ الفيوم والتحقيق في هذا الموضوع .

عن الاسرة
مصطفى احمد قناوي
بنك الحبوب والتسليف
بالفيوم

●●●

العمل !

الانتخابات انتهت بغض النظر عن نتيجتها الآن .. المطلوب في هذه المرحلة العمل الجاد .. مصر في حاجة الى جهود المخلصين .

مصطفى كمال طلبة
بنك الاسكندرية – نجروطا

●●●

اين اذهب

املك منزلا بمنطقة عبد اللطيف بدسوق امام مسجد سيدي ابراهيم الدسوقي – ولكن جاء قرار بازالة المنزل . وانا اعول اسرة مكونة من ستة اطفال صغار وزوجتي .. فاين اذهب .. هل اطمع في نظرة من محافظ كفر الشيخ .

عادل ابراهيم عبد الكريم
عامل بمجلس مدينة دسوق

متى ننتهي من رصف الطريق

طريق سمنود – السنبلاوين طوله ٢٠ كيلو مترا وبدأ العمل في رصفه منذ ثلاث سنوات ..

ولكن حتى الآن لم يتم رصف سوى جزء ضئيل جدا .. متى ننتهي العمل في رصف هذا الطريق .. لا نعلم ؟

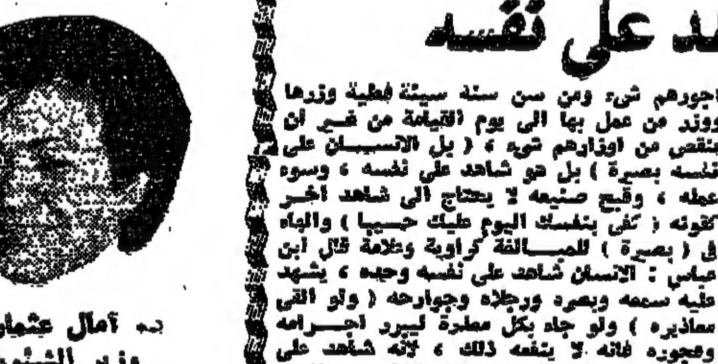
السيد محمد العايدي
اجا – دقهلية

وحدة صحية بدون عناية

فجأة اصيبت زوجتي بالمرض . ذهبت بها الى الوحدة الصحية بقرية استيت مركز كفر شكر محافظة القليوبية . وللاسف لا يوجد بالوحدة الصحية اي عناية بالمرضى فبعد ان كتب لي الطبيب المختص العلاج في الروشتة وذهبت لصرف العلاج من صيدلية الوحدة .. رفض المختص صرف العلاج .. ولا اعرف ما فائدة هذه الوحدة الصحية .

محمد عبد الفتاح

بحكم السن لا استطيع العمل



د. آمال عثمان
وزير الشئون

ابلغ من العمر ٧١ سنة وليس لي اي مورد رزق سوى ١٢ جنيه معاش من التأمينات . ولا استطيع ان اقوم باي عمل .. هل اطمع في زيادة المعاش حتى يكفي القوت الضروري ؟

مصطفى احمد اسماعيل
٢٥ ش القوه قول – العباسية
القاهرة

●●●

بدلا من التشرد

ثلاثة اسر كنا نعيش بالعقار رقم ٤٠ بشارع زغدان محافظة كفر الشيخ . وصدر قرار بازالة العقار ونحن لا نملك أن ندفع خلو شقة او حجرة . نلتمس من محافظ كفر الشيخ ان ينظر لنا بنظرة عطف باعطائنا مساكن في المساكن الشعبية بدلا من التشرد الذي نعاني منه منذ ثلاثة شهور .

بدير فاري علي
محمد امين بدوي
عبد النبي ابراهيم هيكل

●●●

الابقار في شوارع مدينة مطروح

تنتشر الابقار والماعز في شوارع مدينة مطروح تحت سمع وبصر المسئولين ترعى اشجار الحدائق وفي مقالب القمامة مما يهددنا بانتشار امراض الصيف ..

عبد المنعم صابر
مدير دار التعليم

●●●

حفاظا على الاسرة

هل اجد نظرة من وزير الداخلية بالموافقة على اعادتي الى ادارة شرطة ميناء السويس حفاظا على مستقبلي ومستقبل اسرتي .

عريف/ حامد عطية حسين
ادارة شرطة ميناء اسوان

●●●

العلاج الخاطيء

بسبب العلاج الخاطيء . كان طبيب الوحدة الصحية ببحر البقر ان يتسبب في وفاة زوجتي . نرجو التحقيق فورا .

عزت عزت الحسيني
وكيل بريد الصالحية اول

●●●

هل تحل مشاكلنا ؟

بعد ان فاز الحزب الحاكم في الانتخابات .. هل سيقوم بحل مشاكلنا كما وعد أم سيزيدها تعقيدا ؟

جمال فتحي عبد الهادي
ملوي – المنيا

لن اشكو !!

اعتقلت في سبتمبر ١٩٨١ ، عندما تم الافراج عني ، وجدت نفسي مفصولا من عملي كمهندس زراعي بمديرية زراعة المنوفية . طرقت ابواب جميع المسئولين ، وجئت بالاف الشكاوى ولكن دون جدوى ، ولم اعد الى وظيفتي ، فلمن اشكو ؟

علاء الدين محمود محمد
ابو المغربي – شبين الكوم

●●●

من يصرف لنا مليم

مات ابني شهيدا في ١٩٥٦/٣/١
وحتى الآن لم يصرف لنا مليم واحد من الدولة .. لا معاش الشهداء ولا غيره .. اناشد المسئولين بحث حقوقنا .

سالم سعد عدس
٣٩ ش محمد احمد الوكيل
دمنهور

●●●

البدلات .. والحوافز

الاخصائيون بعمليات الاسكان والتعمير محافظة اسيوط يعملون اكثر من تسع ساعات يوميا ويرفض المسئولون بالمديرية صرف اية علاوات او حوافز نظير ساعات العمل الاضافية .

عن المشرفين :
ابراهيم بيومي خضير

●●●

المعاش المبكر

الذين احيلوا للمعاش المبكر منذ سبتمبر ١٩٨٣ وفق القرار الجمهوري ٤٥١ لسنة ١٩٧٠ والمعدل في ٨٤٠ لسنة ١٩٧٣ والذي ينص في مادته الاولى على تسوية معاشهم على اساس الاجر الاصلي وقت صدور قرار احالتهم للمعاش .. لماذا لم تطبق هذه المادة عليهم ؟

عن اصحاب المعاش المبكر
مصطفى محمد رضوان
شبين الكوم

هكذا من الاصل

كل مكان

دردشة

نجوى ابراهيم
ورحلة السيد ابو العلا

المخرج محمد فاضل عرض على نجوى ابراهيم الاشتراك في بطولة مسلسل ((رحلة السيد ابو العلا البشرى)).

((نجوى)) كانت ترفض دائما تمثيل المسلسلات على اساس ان جمهور التليفزيون تعود ان يراها كمذيعة وليست كممثلة.
لم تعلن نجوى حتى الآن رأيها النهائي.
المسلسل يشترك في بطولته محمود مرسي وكريمة مختار.

فريد شوقي يعتذر
عن جبروت امرأة

بسبب كثرة ارتباطاته السينمائية اعتذر فريد شوقي من الاشتراك في فيلم ((جبروت امرأة)).
أسند المخرج دور فريد الى عزت العلايلي!

الفيلم كتب قصته فيصل ندا ويخرجه نادر جلال وتشترك في بطولته نادية الجندي وفاروق الفيشاوي.

خناقة بسبب
بواب العمارة!

المخرجة نادية سالم اعترضت على قيام عادل ادهم بالتدخل لتغيير حوار فيلمها ((صاحب الادارة بواب العمارة)).
أصرت نادية على الا يقوم عادل بتغيير الحوار بينما اعتبر ((عادل)) أن ذلك من مسئوليته الشخصية ولا يحق للمخرجة أن تتدخل في الحوار الذي يؤديه!

توقف تصوير الفيلم اكثر من مرة بسبب المشاحنات المستمرة بين المخرجة وعادل ادهم!



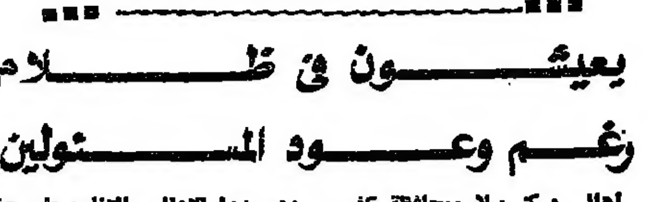
عادل وسعاد
في ((سكة سفر))

حتى الآن لم تنجح محاولات المخرج ((عاطف سالم)) في الجمع بين سعاد حسني وعادل امام في فيلم ((سكة سفر)) وهو اللقاء الثالث الذي يجمعهما معا بعد فيلمي ((المشبوه)) و ((الحب في الزنزانة)).
كانت قد حدثت خلافات عديدة بين عادل وسعاد اثناء تصوير فيلمهما الاخير ((الحب في الزنزانة)) حيث كان كل منهما يتعمد أن يترك الآخر في انتظاره!

جمعيات الاسكان التعاونية ارتكبت ٣٠٠ مخالفة!!

٣٠٠ مخالفة ارتكبتها الجمعيات التعاونية للاسكان خلال العام الماضي.
تقرير الهيئة العامة لتعاونيات البناء والاسكان تضمن حل مجالس ادارات ٧ جمعيات للاسكان واسقاط العضوية عن جمعيتين بسبب المخالفات الجسيمة.

هيئة تعاونيات البناء كانت قد رفعت تقريرا لوزير الاسكان حول نشاط الجمعيات التعاونية للاسكان ومدى التزامها بالقوانين واللوائح.



يعيشون في ظلام رغم وعود المسئولين

اهالي مركز بيلا بمحافظة كفر الشيخ يعيشون في ظلام شبه دائم.
التيار الكهربائي الخاص بالمركز ينقطع بصفة مستمرة.
المسئولون بالمحافظة كانوا قد وعدوا الاهالي بالتغلب على حل المشكلة في نهاية عام ١٩٨٢ (!!)
بسبب انقطاع التيار المستمر في عدم تشغيل السنترال الآلي بقرية كفر الجرايدة وابشان.

أسعار البيض تنخفض والامن الغذائي يتمسك برفع الأسعار

انخفض سعر البيض بسبب الموجات الحارة التي تعرضت لها البلاد ورغبة تجار البيض في التخلص منه قبل أن يفسد.
بلغ سعر كرتونة البيض ((٣٠ بيضة)) في المزارع ١٧٠ قرشا بعد ان كان يباع بـ ٢١٠ قروش.
اضطر أصحاب المزارع الى عرض انتاجهم من البيض فوق سيارات نصف نقل بسعر يتراوح ما بين ١٨٠ و ٢٠٠ قرش للطبق وكان سعر طبق البيض قد وصل الى ٣٠٠ قرش!!
تمسكت شركات الامن الغذائي ببيع ((الطبق)) بسعر ٢٨٠ قرشا!!

أضواء خافتة بالبهو الفرعوني
أضواء خافتة .. تم تركيبها بين الصالونات في البهو الفرعوني بمجلس الشعب .. ضمن التجديدات بمبنى المجلس قبل دورته الجديدة.
تم تجديد كافة صالونات البهو والاضاءة واللوحات.

.. سر شركة صوت القاهرة!!
شركة صوت القاهرة - التابعة لاتحاد الاذاعة والتليفزيون - اصبحت تقصر تعاقداتها للتصوير الخارجي على شركة ((محمد نوح))!
السر ان المخرج ((عادل صادق)) مدير استوديو الجيب الذي يجري فيه تصوير اعمال شركة صوت القاهرة، يعمل في نفس الوقت مديرا فنيا لشركة نوح!

مراكز اسعاف سريع تلحق بالصيدليات
اوصى مؤتمر العلوم الصيدلية الثامن عشر الذي عقد بالقاهرة بالحاق مراكز اسعاف سريع بالصيدليات.
اكد المؤتمر ان الصيدليات خاصة في الاماكن النائية يمكن ان تلعب دورا في اسعاف المرضى والمصابين حتى يتم نقلهم الى اقرب مستشفى.

اول نائب يستخرج بطاقة المجلس ويطالب بمخصصاته

يوسف الندوه نائب دائرة امبابة بمجلس الشعب، هو اول نائب بالمجلس في دورته الجديدة يطالب بمخصصاته وامتيازاته.
للندوه سارع - بعد استخراج بطاقة المجلس - يطلب تركيب تليفون بمنزله بالجيزة استنادا من الدور باعتباره عضوا بالمجلس.

التحقيق مع رئيس جمعية تعاونية!
تحقق النيابة الادارية مع رئيس مجلس ادارة الجمعية التعاونية لقطاع المسرح والموسيقى وامين الصندوق بها حول مخالفات مالية.
باع امين صندوق الجمعية حصص الجمعية من السلع المستوردة واللحوم المجمدة للاعضاء بأزيد من التسعيرة.
كانت مديرية تموين القاهرة قد قدمت تقريرا للنيابة الادارية عن مخالفات الجمعية.
يتولى التحقيق جمال ابراهيم وكيل اول نيابة التموين والصحة بالنيابة الادارية بسكرتيرية ماجد نصف.

لاول مرة ((الشورى)) ينهي دورته و ((الشعب)) يستمر
لاول مرة .. تنفصل نهاية الدورة التشريعية لمجلس الشورى عن الدورة التشريعية لمجلس الشعب.

ينهي مجلس الشورى دورته بعد العيد مباشرة .. بينما تستمر دورة مجلس الشعب حتى يوليو من العام القادم.

جرت العادة منذ تشكيل مجلس الشورى على ان ينهي المجلسين دورتهما في يوم واحد.

اول بحث عن عبوات الدواء

الزجاجية او الانبوبة البلاستيك التي يعبأ بها الدواء لها تأثير ثقي على المريض .. وأيضا لها تأثير على عناصر الدواء التي قد تتفاعل مع المواد المصنوعة منها العبوة.
كان هذا هو موضوع البحث الذي تقدمت به الدكتورة سهام السيد لنيل درجة الدكتوراه في الصناعة الصيدلية.
اوصى البحث باستخدام انواع معينة من العبوات الدوائية.



د. سهام السيد

خلاف بين وزير الصحة والقيادات الشعبية باسوان
اعترضت القيادات الشعبية والسياسية لمحافظة اسوان على اقتراح الدكتور صبري زكي وزير الصحة بترشيح احدى الشخصيات لتولي منصب قيادية بمالة الحزب الوطني باسوان.
سبق ان وافق اعضاء مجلس الشعب على الشخصية لعضوية المجلس المحلي للمحافظة.
الدكتور صبري زكي مسئول الاتصال السياسي للحزب الوطني بمحافظة اسوان.

((الزنك))
ونمو الاطفال!

اكدت رسالة الدكتوراه ان الزنك والحديد والنحاس لها دور هام في نمو الاطفال!

الدكتور عصام الهادي مدرس مساعد الاطفال بطب الزقازيق .. قال في رسالة دكتوراه ناقشتها جامعة الزقازيق منذ اسابيع، انه اكتشف ان نقص الزنك والنحاس والحديد يعوق النمو ويصيب الاطفال بامراض غريبة.
قال الدكتور عصام في رسالته انه اعطى الزنك بطريق الفم لعدد من الاطفال المصابين بسوء التغذية والالتهاب الجلدي والاسهال المزمن وعدم نمو شعر الرأس وكانت النتيجة تماثلهم للشفاء بعد تناول الزنك!!



د. عصام الهادي

ليس معرضا للسيارات.. وانما هي لقطة من شارع رمسيس بالقاهرة في الحادية عشرة صباحا .. لا هو وقت ذهاب للعمل ولا هو وقت خروج من العمل !! .. ومع ذلك اصطفت السيارات في انتظار الزحف كالسلحفاة خطوة خطوة .. وكان المصور داخل سيارة ((الاحرار)) يسجل الرحلة من ميدان رمسيس حتى ميدان العباسية .. مسافة لا تزيد عن ثلاثة كيلومترات قطعتها السيارات في ساعتين كاملتين بسرعة ٧٠٠ متر في الساعة !!

علم "أهل الخبرة" .. وجهل "أهل الثقة"!

من اخطر الظواهر التي تهدد مجتمعنا اليوم .. ظاهرة ((الامية المهنية)) وهي أشد خطرا من أمية الجهل بالقراءة والكتابة !! .. وهي تتفشى ابتداء من المدير حتى الخفير!! .. ويرجع الفضل في هذه الظاهرة الخطيرة الى الشعار الذي رفع في بداية الثورة مؤكدا أن ((أهل الثقة أفضل من أهل الخبرة)) .. وكأن أهل الخبرة لا يمكن أن يكونوا أهلا للثقة !!

وتربع الجهلاء من اهل الثقة على عرش المؤسسات والشركات والمصانع التي اممت او وضعت تحت الحراسة لاجل غير مسمى بينما ابعد اصحاب الكفاءة والخبرة اما بالفصل واما بتنحيتهم الى الصفوف الخلفية ليعملوا تحت قيادة اهل الثقة المتمتعين بالامية المهنية .. وكانت النتيجة ارتباك الانتاج وتحقيق القطاع العام خسائر لاحصر لها !!

وعندما تنبهنا الى خطأ تعيين اهل الثقة بعد ربع قرن كان الزمام قد افلت واصبحت الصفة الغالبة على القطاع العام هي انه ((مال سايب)) في ايدي الجهلاء من اهل الثقة !! .. وانعكست اخطاء القطاع العام على القطاع الخاص المتعامل مع القطاع العام عن طريق المزايدات والمناقصات والتوريدات بالامر المباشر!!
.. وظهرت طوائف من المتمتعين بالامية المهنية في مختلف المجالات ابتداء من اعمال المباني والتشييد حتى اصلاح السيارات والخياطة والتفصيل !! .. فتحول ((تاجر البيض)) الى مقاول كبير .. دخل مناقصات انشاء مصانع قطاع عام ورسا عليه العطاء لانه استطاع أن يتفاهم مع المسئولين عن القطاع العام من أهل الثقة ثم استعان في عملية انشاء المصنع بملاحظين وعمال ممن كانوا يعملون معه ولا يجيدون سوى فرز البيض الفاسد من البيض السليم !! .. وهؤلاء الملاحظون كانوا يستعينون بدورهم بعمال جهلة لان العامل الجاهل هو الذي يقبل العمل تحت أمرة ملاحظ جاهل !!

وادعياء المهنة اصبحوا اكثر قدرة على التعامل مع القطاع العام لانهم يرضون بقليلة ويرحبون باستلام مائة جنيه والتوقيع على فاتورة تؤكد انهم تسلموا ألف جنيه !!

وكانت النتيجة أن هربت العمالة الفنية الماهرة للعمل



وحيد غازي

في الدول البترولية .. وهؤلاء المهرة هم الذين كانوا يعلمون غيرهم ليصبحوا من بعدهم فنيين أو عمالا مهرة .. وهكذا لم يعد احد يعلم احدا وان علمه أو دربه فهو تعليم أو تدريب على السرقة والنهب وكتابة الفواتير المزورة .. وأصبحت تلك هي القدوة !

وزحفت هذه الظاهرة الى مختلف مجالات الحياة .. فلا يمكن مثلا أن نعين رئيس مؤسسة صحفية من اهل الثقة ثم ننتظر أن يتم تعيين او ترقية الصحفيين العاملين بهذه المؤسسة من بين أصحاب الكفاءة والخبرة وانما الوضع الطبيعي أن أهل الثقة يعين أهل ثقة مثله ولا يعين أهل خبرة يكشفه !!

وهذا الاتجاه يصدق على مختلف وسائل الاعلام .. وكانت النتيجة هروب او انزواء الكفاءات في مجالات الصحافة والاداب والفنون والعلوم فلم يبرز كاتب واحد منذ قيام ثورة يوليو حتى الان .. مشاهير الكتاب الان لمعوا قبل الثورة !!

حتى عمداء بعض الكليات كانوا يعينون من المحاسيب من أهل الثقة فيفقد الاساتذة والمعيدون الثقة في كل شيء وينعكس فقدان الثقة على طلابهم !!

وشعار اهل الثقة لا اهل الخبرة هو الذي يفسر لنا انحدار الذوق الفني في التليفزيون فأردأ العناصر هي التي تلعب ادوار البطولة في معظم المسلسلات المنتجة محليا عن طريق التليفزيون المصري مباشرة بينما افضل العناصر تلعب البطولة في المسلسلات التي يتم انتاجها في الخارج !!

وشعار ((أهل الثقة لا أهل الخبرة)) هو البذرة التي انبتت لنا عمالا يحفرون كل يوم لاصلاح التليفونات والكهرباء والمجاري دون جدوى حتى أصبحت مصر كلها محفورة وكأنها قد تعرضت لزلزال أو بركان أخرج باطنها !! ..

بل أن شعار ((أهل الثقة لا أهل الخبرة)) هو الذي انبت لنا عمالا نستعين بهم في حياتنا اليومية لاصلاح حائط فيسقط أو توصيلة كهرباء فتضرب أو ماسورة مياه فتنفجر !!

وهكذا فان شعار ((أهل الثقة لا أهل الخبرة)) كان وراء الامية المهنية التي نعاني منها جميعا .. ولكن ما هو السر وراء ظهور هذا الشعار وانتشاره ؟

لاشك أن السر يكمن في اننا كنا نحكم بالنظام الشمولي فالحاكم كان يختار أهل الثقة وأهل الثقة من الصف الاول يختارون أهل ثقة من الصف الثاني وهؤلاء بدورهم يختارون أهل ثقة من الصف الثالث وهكذا يطرد أهل الثقة أهل الخبرة في ظل الحكم المطلق والنظام الشمولي حتى أن أسرا محددة كانت تحكم مصر !!

والحل للتخلص من هذه الظاهرة هو الديمقراطية الحقيقية حيث لا يصبح القرار فرديا .. حيث يشارك الشعب في الحكم .. حيث يختار عمداء الكليات ورؤساء الصحف بالانتخاب .. حيث تتمتع الصحافة بحرية حقيقية .. حيث تتأكد حرية تكوين الاحزاب فيلمع اهل الخبرة وينزوي تلقائيا الجهلاء من اهل الثقة !!

انت متهم!

تنافس الدولة في تجارة العملة!

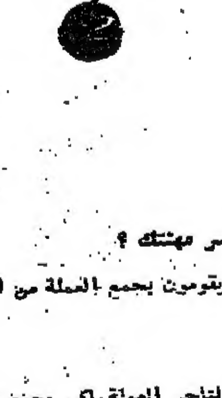
● اشهر واكبر تاجر عملة يمتلك محلا للعاديات.

● انت متهم بالاتجار ببيع وشراء الدولارات في السوق السوداء مما يتسبب ويساعد على انهيار الاقتصاد المصري؟

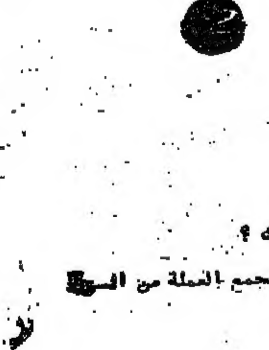
- لست السبب .. السبب الدولة .. وقراراتها الاقتصادية المتضاربة مرة بعد أخرى .. لو ان الدولة وضعت نظاما محددا لتجار العملة ليمارسوا عملهم مقابل نسبة معينة من ارباحهم تؤول الى الدولة في صورة ضرائب فسوف تحل هذه المشكلة .. الدولة نفسها دخلت تجارة العملة فهي تعلن يوميا عن الشراء بأسعار السوق السوداء وبالرغم من ذلك فأسعارنا اعلى بكثير .. الدولة تشتري الدولار حاليا بسعر يتراوح بين ١١٢ قرشا و١١٨ قرشا اما أسعارنا فوصلت الى ١٢٤ قرشا للدولار.

● لماذا يهرب اغلب تجار العملة من التعامل مع البنوك المصرية ويلجأون الى بنوك الاستثمار الاجنبية ؟

- البنوك الاجنبية تعطي تسهيلات اكثر كما ان عامل السرية بالنسبة للحسابات في البنوك الاجنبية أضمن منه في البنوك المصرية بالاضافة الى ان البنوك الاجنبية اتاحت لنا التعاملات والاتجار داخل مقارها في أمان تام حيث لا يجوز للشرطة ان تدخل البنك لضبط واقعة تعامل في العملة !!







● انت متهم بالعودة للتعامل في تجارة العملة بالرغم من ضبطك اكثر من مرة ؟

- اولا .. لان مكسبها حلو .. في سنتين تلاتة .. ممكن يبقى عندك مرسيدس .. وحساب في البنك .. والمبلغ الذي يصادر في احدى القضايا يمكن تعويضه في اقل من شهر

● ما قولك فيما يتردد في انكم تستردون المبالغ المضبوطة ؟
- قال وهو يضحك : بيحصل !!
● كيف ذلك ؟

- لنا رجالتنا في كل مكان .. ودي اسرار

● كل مهنة ولها اسرار .. فما هو سر مهنتك ؟

- كبار المستوردين .. هم اساسا الذين يقومون بجمع العملة من السوق السوداء .. ويتم الدفع مقدما

● كيف ؟

- يدفع المستورد مائة الف جنيه مقدما لتاجر العملة لكي يجمع له دولارات .. فيقوم تاجر العملة بجمع المبلغ له من التجار الصغار.

● مانسبة مكسبك من الالف دولار ؟

- قرش في كل دولار.

● ماهو حجم تعاملك اليومي ؟
- شراء وبيع في حدود المليون جنيه يوميا

● اراك تتعامل علنا .. وكأنك بنك خاص ؟

- احد الناضورجية .. من اتباعي هو الذي يشيل الشنطة

● ماهو عمل الناضورجي ؟

- اساسا هو شخص لا عمل له

● ما مصدر حصولك على راس المال الذي تبدأ به العمل بعد أن يصادر رأسمالك في احدى القضايا ؟

- يقوم زملائي من تجار العملة بعمل جمعية على اساس ان يتم اعطائي اول الدور .. ومن ارباحي بعد ذلك يتم تسديد الجمعية .. التي يصل اشتراكي فيها الى الفي جنيه شهريا.

● هل لديك اقوال اخرى ؟

- نطالب ان يشرف البنك المركزي على تعاملنا وحساباتنا (!!)

ليلى عبد السلام



